



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط



كلية : الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم : الهندسة المعمارية

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة : براهيمى فاطمة الزهرة

الميدان : هندسة معمارية عمران ومهن المدينة

الشعبة : هندسة معمارية

المحور : عمارة وتراث

موضوع البحث

إعادة تأهيل سوق الأقباس حد الصحاري بالجلفة

- التشخيص و الأشغال الاستعجالية

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم و اللقب | الدرجة العلمية | الصفة |
|---------------|---------------------|--------------|
| بن عية خديجة | أستاذة مساعدة - أ - | رئيسا |
| هبول حنان | أستاذة مساعدة - أ - | ممتحن أول |
| التخي بلقاسم | أستاذ محاضر - أ - | مقررا |
| بلحاج بلقاسم | أستاذ محاضر - أ - | مقررا مساعدا |

السنة الجامعية: 2021-2022

دفعة : جوان 2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار تليجي - الأغواط

كلية : الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم : الهندسة المعمارية

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة : براهيمى فاطمة الزهرة

الميدان : هندسة معمارية عمران ومهن المدينة

الشعبة : هندسة معمارية

المحور : عمارة وتراث

موضوع البحث

إعادة تأهيل سوق الأقباس حد الصحاري بالجلفة

- التشخيص و الأشغال الاستعجالية

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم و اللقب | الدرجة العلمية | الصفة |
|---------------|---------------------|--------------|
| بن عية خديجة | أستاذة مساعدة - أ - | رئيسا |
| هبول حنان | أستاذة مساعدة - أ - | ممتحن أول |
| التخي بلقاسم | أستاذ محاضر - أ - | مقررا |
| بلحاج بلقاسم | أستاذ محاضر - أ - | مقررا مساعدا |

السنة الجامعية: 2021-2022

الدفعة : جوان 2022

ملخص الدراسة



Université Amar Thelidji- Laghouat

FACULTE ou INSTITUT : ARCHITECTURE ET GENIE CIVILLE

DEPARTEMENT: d' Architecture

RESUME DE MEMOIRE DE MASTER

Domaine : architecture construction et occupation de la ville

Filière : architecture

Option : architecture et patrimoine

Thème : Réhabilitation de SOUK LAKWASS HAD SHARY- DJELFA

- Le diagnostic et les travaux d'urgence .

Présenté par : BRAHIMI fatima zohra

Encadré par docteur : TAKHI Belcacem

Résumé :

Les marchés représentent un rôle important dans le patrimoine architectural ancien et la formation de son premier noyau, ainsi que la relance de l'activité commerciale régionale de la région et la contribution aux échanges commerciaux et à l'architecture civile en particulier à toute civilisation sur de l'histoire en raison de sa valeur architecturale, historique et sociale que les générations ont transmis à travers les âges, mais il est une extension des civilisations qui ont précédé la civilisation islamique, où il a été parmi les fondements dans la formation des villes antiques.

L'Algérie compte plusieurs monuments historiques dont la wilaya de Djelfa, qui date des temps préhistoriques De l'époque musulmane à nos jours Toutes les civilisations ont traversé la région. Notre étude a traité de l'idée de réhabilitation de monument d'un point de vue technique cas SOUK LAKWASS est l'un des plus anciens monuments de la région **HAD SHARI** et son statut actuel dans le cas d'un repère menacé d'effondrement et de détérioration. Pour la proposer le diagnostic et les travaux d'urgence de ce monument historique

Quant aux fonctions qu'il a subies tout au long de l'histoire, ils manquent de documents, jusqu'à la propriété du Cheikh Al-Zawiya, Ain Aghlal, qui l'a utilisé comme un centre de dotation islamique et de mémorisation du Coran, et récemment un refuge pour les pauvres et les nécessiteux avant qu'il ne soit fermé par la Direction de la Culture. Il se reflète positivement sur la région environnante et sur la région HAD SHARI et Djelfa ainsi

Mots clés : Réhabilitation of Souk El AKWASS ,monument historique, diagnostics et travaux d'urgence, HAD SHARY, Bouira Sahari



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية/معهد: الهندسة المدنية والمعمارية

قسم: الهندسة المعمارية

ملخص مذكرة الماستر

الميدان: هندسة معمارية و عمران المدينة

الشعبة: هندسة معمارية

التخصص: عمارة وتراث

عنوان المذكرة: تأهيل سوق الاقواس حد الصحاري مدينة الجلفة

حالة: التشخيص والاشغال الاستعجالية .

تقديم الطالبة: براهيمى فاطمة الزهرة .

الأستاذ المؤطر: التخي بلقاسم - بلحاج بلقاسم

ملخص المذكرة:

تمثل الأسواق دورا هاما في التراث المعماري القديم وتشكيل نواته الأولى وكذا إنعاش النشاط التجاري للمنطقة والمساهمة في المبادلات التجارية لأي حضارة نظرا لقيمتها المعمارية والتاريخية والاجتماعية التي توارثها الأجيال عبر العصور وإنما هي إمتداد لحضارات سبقت الحضارة الإسلامية حيث كانت أساس تشكل المدن القديمة .
تحتوي الجزائر على العديد من المعالم التاريخية التي لا يستهان منها منطقة حد الصحاري بالجلفة التي تعود الى عصور ما قبل التاريخ إلى العصور الإسلامية الى وقتنا الحالي كلها حضارات مرت على المنطقة .

دراستنا عالجت تأهيل سوق الاقواس من الناحية التقنية حالة التشخيص والاشغال الاستعجالية واستعملنا المنهج التحليلي التاريخي الوصفي حيث أن سوق الأقواس من أقدم المعالم بالمنطقة حد الصحاري ووضعيته الراهنة في حالة معلم مهدد بالانهيار ما كان موضوع بحثنا عن حلول مؤقتة للحد من تدهوره الى غاية ترميمه والحفاظ على أمن زائرين هذ المعلم التاريخي.

أما الوظائف التي مر بها عبر التاريخ تفتقد الوثائق وصولا إلى ملكية لزاوية عين أغلال التي استغلته كوقف إسلامي ومركز تحفيظ القرآن و مؤخرا ملجأ للفقراء والمعوزين قبل إغلاقه من مديرية الثقافة وهنا يأتي دورنا في دراسة الحلول التقنية للمبنى الأثري حد الصحاري ودمجه في وسطه من جديد الذي ينعكس ايجابيا على المحيط المجاور له وعلى منطقتي حد الصحاري والجلفة .

الكلمات المفتاحية: إعادة تأهيل سوق الاقواس ، معلم تاريخي ، تشخيص وأشغال إستعجالية ، حد الصحاري ، بويرة سحاري



République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



Université Amar Thelidji- Laghouat

Département of Architecture

Master's thesis summary

Domain : architecture construction and occupations of city

Filière : architecture

Speciality: architecture and heritage

Réhabilitation de SOUK LAKWASS HAD SHARY- DJELFA

- Le diagnostic et les travaux d'urgence .

Présenté by : BRAHIMI fatima zohra

Framed by : TAKHI Belkacem

Abstract :

The markets represent an important role in the ancient architectural heritage and the formation of its first nucleus, as well as the revival of the regional commercial activity of the region and the contribution to commercial exchanges and to civil architecture in particular to any civilization on the face of history due to its architectural, historical and social value that generations passed down through the ages, but it is an extension of civilizations that preceded the Islamic civilization, where it was among the foundations of the formation and formation of ancient cities.

Our study in the master dealt with the idea of re-employing the arches market from a technical point of view, diagnosis and urgent works, as the arches market is one of the oldest landmarks in the region, the limit of deserts and its current status in the case of a landmark threatened with collapse and deteriorating. For the safety of visitors to this historical monument.

As for the jobs that he went through history, they lack documentation, up to the property of Sheikh **Al-Zawiya, Ain Aghlal**, which used it as an Islamic endowment and Quran memorization center, and recently a shelter for the poor and needy before it was closed by the Directorate of Culture. It is positively reflected on the surrounding area and on **HAD SHARY** and Djelfa as well.

Keywords : Réhabilitation of SOUK ALAKOUASS –historique monuments- diagnostics - travaux Urgents- Hadd Sahari – Bouira Sahari

شكر و تقدير

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير الى :
من وفقني لإنجاز هذا العمل بتوفيق من الله سبحانه وتعالى
أولا ثم الى
أساتذة المادة : **أستاذ التخي بلقاسم** وأستاذ بلحاج بلقاسم
الذان ساعداني في التوجيه إعداد المذكرة والاشراف والتوجيه والارشاد
ورئيس قسم الهندسة المعمارية **عمار ثليجي** لولاية الاغواط
مساعدتي في التربص
مخابر الهندسة المدنية لجامعة الأغواط
والى كل الهيئات والمديريات التي ساعدتني في
إعداد هاته المذكرة
في ولاية الجلفة
المتتملة في مديرية الثقافة أولا
والسيد: **زكموط أبوبكر** رئيس مصلحة الفنون
و السيدة : **دليلة مطاطي** رئيسة مصلحة حفظ التراث
ومديرية التعمير والبناء لولاية الجلفة
والإذاعة الجهوية بالجلفة
والى كل شخص أوهيئة ساعدتني في **منطقة حد الصحاري** وسهل علينا مهمة
العمل الميداني للمذكرة
ابتداءا من **رئيس بلدية حد الصحاري السيد: بن الطاهر ابراهيم**
والسيد : **السعيد الشريف** رئيس البلدية سابقا
الى **رئيس المصلحة السيد : توريكي ع**
وجمعية حد الصحاري جغرافي ممثلة بالسيد : **الشاوي بختي**
وجمعية أول نوفمبر لتخليد مآثر الثورة الولائية بالجلفة ممثلة بالسيد:
أ. الديقش
الى السيد : **مالك العقار سابقا خليفة البشير** ببويرة الأحداب زاوية
عين أغلال
و الأستاذ : **بلعالم جامعة الجزائر** معهد الاثار والصيانة بني مسوس

الطالبة : **براهيمي فاطمة الزهرة**

الإهداء

إهداء

الحمد لله والشكر لله رب العالمين نحمده ونستعينه

وما توفيقى الا بالله عليه توكلت وإليه انيب

بعد فراغى من هذا البحث لا أجد سوى أن اقف حمدا وشكرا للمولى عز وجل
الذي وفقنا ويسر لي طريقي ومهمة البحث وثبت خطانا بعد جهد وسهر وصبر
طويل نامل من الله عز وجل ان ننال حسن التقويم والرضا لهذا الجهد
وأهدي خلاصة هذا العمل لكل من يعرفني

الى عائلتي الى الوالدين الكريمين :

الى :أخي وسندي نذير الذي تحمل عناء السفر ومرافقتي للمنطقة

الدراسة عديد المرات وعلى صبره معي

الى إخوتي أمل حياة ،كمال ، والى الأعراء :

حسام الدين خديجة وعمر وأنس

فاطمة الزهرة

فهرس المذكرة

فهرس المحتويات :

| | |
|-----|--|
| I | ملخص المذكرة |
| II | شكر و تقدير |
| III | إهداء |
| IV | فهرس المحتويات |
| V | قائمة الصور |
| VI | قائمة الجداول |
| VII | قائمة الأشكال |
| 01 | المقدمة العامة : |
| 04 | I. مفاهيم حول التراث |
| 04 | 1. تعريف التراث المعماري |
| 04 | 1.1 القيمة التاريخية للمباني |
| 04 | 2. المواثيق والتوصيات |
| 04 | 1.2 وثيقة نازا للأصالة 1994 |
| 04 | 2.2. اليونسكو المتعلقة بحماية المناطق التاريخية 1967 المتعلقة بحماية المناطق التاريخية |
| 04 | 1.2.2 البند 2 |
| 04 | 2.2.2 البند 4 |
| 05 | 3. عوامل ومظاهر تلف المباني الاثرية |
| 05 | 1.1.3 عوامل ومظاهر تلف فيزيوكيميائية |
| 05 | 2.1.3 عوامل ومظاهر تلف البيولوجية |
| 05 | 3.1.3 عوامل ومظاهر تلف البشري |
| 05 | 4.1.3 عوامل ومظاهر تلف البيولوجية |
| 06 | 4. مفهوم الحفاظ |
| 06 | 1.4 أنواع الحفاظ |
| 06 | 1.1.4 الحفاظ المعماري |
| 06 | 2.1.4 الحفاظ العمراني |
| 07 | 5. السياسات المتبعة للحفاظ على المواقع التراثية |

| | |
|----|---|
| 08 | 1.5. إعادة الاستعمال |
| 08 | 2.5. عملية التجديد والتحديث |
| 08 | 3.5. إعادة البناء |
| 08 | 4.5. المناسخة |
| 08 | 5.5. التجديد |
| 09 | 6.5. إعادة التأهيل |
| 09 | 6. مصطلح الصيانة |
| 10 | 7. الصيانة العلاجية |
| 10 | 8. قانون 04-98 المتعلق بحماية التراث الثقافي في الجزائر |
| 11 | 9. العقوبات المقررة قانونا لحماية الممتلكات الثقافية العقارية |
| 11 | 1.9 المادة 96: |
| 11 | 2.9 المادة 97 : |
| 11 | 3.9 المادة 98 : |
| 11 | 4.9 المادة 99: |
| 11 | خلاصة |
| 12 | 1. أهمية اختيار المثال الأول |
| 12 | II. دراسة المثال الأول |
| 12 | 1. سوق الحرير مدينة حلب سوريا سوق المجيدية |
| 12 | 2. أسباب اختيار المثال |
| 12 | 3. بطاقة تقنية لسوق الحرير |
| 13 | 4. مخطط المقع لسوق الحرير |
| 14 | 5. الوصف المعماري لسوق الحرير |
| 14 | 6. النقاط المهمة في إعادة تأهيل سوق المجيدية |
| 15 | 7. إعادة تأهيل سوق المجيدية |
| 16 | 8. الاشغال في سوق الحرير لاعادة تاهيل السوق القديمة |
| 17 | 3. المثال الثاني : إعادة تأهيل ساحة سوق غرداية |

| | |
|----|--|
| 17 | تمهيد |
| 17 | 1. الأهداف من اختيار ساحة سوق غرداية : |
| 17 | 2. ساحة سوق غرداية |
| 18 | 3. وصف ساحة سوق القصر |
| 19 | 4. مواد البناء |
| 19 | 1.4 الحجر |
| 19 | 2.4 الجير |
| 20 | 3.4 التمشت |
| 20 | 4.4 الطوب او قوالب الطين |
| 20 | 5. مميزات واجهات المنشآت التقليدية التي بجوار ساحة السوق |
| 21 | خلاصة الفصل |
| 22 | الفصل الثاني : تقديم منطقة الدراسة والمعلم |
| 22 | III. تقديم منطقة الدراسة |
| 22 | تمهيد |
| 22 | 1. تقديم منطقة الدراسة |
| 22 | 1.1. لمحة تاريخية عن ولاية الجلفة |
| 22 | 2.1. الموقع الجغرافي لولاية الجلفة |
| 23 | 3.1. الموقع الإداري والجغرافي لبلدية حد الصحاري |
| 24 | 1.3.1. نبذة تاريخية عن منطقة حد الصحاري |
| 24 | 2.3.1. التسمية التاريخية للمنطقة |
| 24 | أ. المصدر الأول |
| 25 | ب. المصدر الثاني |
| 25 | ت. المصدر الثالث |
| 25 | 3.3.1. مناخ منطقة حد الصحاري |
| 26 | ▪ مميزات اثر المناخ على المنطقة |
| 26 | 4.3.1. المواقع الأثرية الموجودة بمنطقة حد الصحاري |
| 27 | خلاصة تقديم المنطقة |
| 27 | 2. تقديم المعلم التاريخي |

| | |
|----|--|
| 27 | 1.2. البطاقة التقنية لسوق الأقواس حد الصحاري |
| 28 | 2.2. أسباب اختيار السوق : |
| 28 | 3.2. موقع سوق الأقواس |
| 29 | 4.2 مخطط الكتلة للمعلم التاريخي |
| 30 | 5.2دراسة النسيج العمراني لسوق الأقواس |
| 31 | خلاصة |
| 32 | 6.2.لدراسة المعمارية لسوق الأقواس |
| 32 | 1.6.2 الرفع المعماري للمعلم التاريخي والمخططات |
| 32 | . الرفع الجيومترى |
| 32 | الرفع المساحى |
| 36 | 2.6.2النظام الانشائى |
| 36 | 3.6.2.نظام بناء الجدران طريقة المداميك |
| 37 | 4.6.2نظام الاسقف والاسطح |
| 38 | 5.6.2المداخل |
| 39 | 6.6 2.جدول الدراسة المعمارية |
| 42 | خلاصة الدراسة المعمارية |
| 43 | 7.2.معطيات عامة عن الأسواق |
| 43 | 7.2.أشكال الأسواق فى مدينة الجزائر |
| 43 | 1.7.2 اشكال الأسواق فى مدينة الجزائر |
| 43 | 2.7.2 اشكال تنظيم الأسواق فى مدينة الجزائر |
| 44 | أ. الأسواق المغطاة |
| 44 | ب. الأسواق المكشوفة |
| 45 | خلاصة الفصل |
| 46 | الفصل الثالث : التشخيص والاشغال الاستعجالية |
| 46 | III. مرحلة التشخيص |
| 46 | تمهيد |
| 47 | 1. تشخيص المحيط الخارجى و الواجهة الامامية |
| 47 | 2. تشخيص الواجهة الخلفية |

| | |
|----|---|
| 47 | 3. تشخيص تبليط الساحة الامامية |
| 48 | 4. تشخيص اسقف الرواق |
| 48 | 5. تشخيص اسقف الغرف |
| 49 | 6. تشخيص أسقف المحلات داخل المبنى |
| 49 | 7. تشخيص أسقف الرواق الامامي |
| 50 | 8. تشخيص البئر الموجود في المبنى |
| 50 | 9. تشخيص الإضافات المستحدثة في المبنى |
| 51 | 10. تشخيص حالة الجدران داخل المبنى |
| 51 | 11. تشخيص تشققات وتلييس الجدران |
| 52 | 12. تشخيص شبكات البنى التحتية |
| 52 | 13. تشخيص شبكات البنى التحتية |
| 52 | 14. تشخيص شبكة مياه الشرب |
| 52 | 15. تشخيص شبكة الصرف الصحي |
| 53 | 16. تشخيص شبكة مياه الامطار |
| 53 | 17. تشخيص شبكة الكهرباء |
| 53 | 18. تشخيص داخل المبنى أفعال النهب والهدم والتخريب |
| 54 | 19. تشخيص داخل المبنى |
| 54 | 20. تشخيص الفناءات الداخلية للمبنى |
| 55 | 21. تشخيص الجدران الداخلية للمبنى |
| 56 | 22. تشخيص النجارة الأبواب للمبنى |
| 56 | 23. تشخيص خشب عوارض الابواب |
| 56 | 24. تشخيص شبكة الانارة الخارجية |
| 57 | 25. تشخيص تلييس الجدران |
| 58 | 26. تشخيص العناصر المعمارية في الرواق |
| 58 | 27. تشخيص العناصر المعمارية داخل المبنى |
| 59 | 28. تشخيص حالة الأبواب داخل البنى |
| 60 | 29. تشخيص الفناء |
| 60 | 30. تشخيص تلبس الفناء |

| | |
|----|--|
| 60 | 31. تشخيص الدرج |
| 61 | 32. تشخيص الأبواب الخارجية |
| 61 | 33. تشخيص تبليط الارضيات |
| 62 | 34. توصيات لإعادة الاعتبار للمعلم التاريخي |
| 63 | 35. خلاصة التشخيص |
| 66 | III.. 1. الأشغال الاستعجالية لسوق الأقواس |
| 67 | مقدمة |
| 67 | 2. مبادئ معالجة سوق الاسواق |
| 67 | 3. تعريف الأشغال الاستعجالية للمباني الاثرية |
| 67 | 1.3. الهدف من التدابير الاستعجالية |
| 68 | 4. مرحلة التدعيم |
| 68 | 1.4. التدعيم على مستوى الاسقف المهددة بالإهيار |
| 70 | 2.4. تدعيم الجدران المهددة بالانهيار |
| 71 | 3.4. التدعيم على مستوى فتحات واجهات المبنى : الأبواب والنوافذ |
| 75 | 4.4. تدعيم على مستوى الأقواس واجهة المبنى |
| 76 | 5.4. تدعيم الجدران المتآكلة من الاسفل |
| 76 | تدعيم اقواس الواجهة الأمامية للمبنى الاثري |
| 77 | تقنية إجراءات منع تسرب مياه الامطار الى جدران اساسات المبنى الاثري |
| 78 | علاج الشروخ بنوعها عميقة وسطحية |
| 79 | خلاصة الأشغال الاستعجالية |
| 81 | خاتمة عامة |
| | التوصيات |
| | الملاحق |
| | المصادر والمراجع |

قائمة الصور

قائمة الصور:

- 16 صورة رقم (1-1) بعد بناء الأحجار التاريخية المتضررة في الواجهات وإعادة تدعيمها
- 16 صورة رقم (2-1) إضافة رصف أحجار البازلت
- 16 صورة رقم (3-1) نظام القباب في الرواق
- 16 صورة رقم (4-1) تركيب أبواب الخشبية التي تتلائم مع الطراز العمراني الذي أسس عليه السوق
- 17 صورة رقم (5-1) ساحة السوق - غرداية
- 19 صورة رقم (6-1) الحجر المستعمل في منطقة غرداية
- 19 صورة رقم (7-1) الجير المستعمل في منطقة غرداية
- 20 صورة رقم (8-1) طريقة تحضير الطوب في منطقة غرداية
- 23 صورة رقم (1-2) الموقع الجغرافي لولاية الجلفة في خريطة الجزائر
- 23 صورة رقم (2-2) الموقع الإداري لبلدية حد الصحاري بالجلفة
- 24 صورة رقم: (3-2) لمنطقة حد الصحاري
- 25 صورة رقم (4-2) منطقة المريق حد الصحاري
- 25 صورة رقم (5-2) جبل الظهري حد الصحاري
- 26 صورة رقم (6-2) مغارات في جبل الصحاري
- 26 صورة رقم (7-2) آثار القصور قديمة
- 28 صورة رقم (8-2) الطريق مقابل سوق الاقواس
- 30 صورة رقم (9-2) شارع مقابل سوق الاقواس
- 30 صورة جوية لموقع رقم (10-2) سوق الأقواس بحد الصحاري - ولاية الجلفة
- 30 صورة رقم (11-2) توضيح الجهة الخلفية للمعلم التاريخي
- 31 صورة رقم 12-2: الواجهة الامامية لسوق الاقواس
- 37 صورة رقم 13-2: سقف إحدى الغرف
- 38 صورة رقم 14-2: أبواب الواجهة باللون الأزرق
- 39 الصورة رقم: (15-2) الوصف المعماري للواجهة الامامية
- 39 الصورة رقم: (16-2) الوصف المعماري لأقواس الواجهة
- 39 الصورة رقم: (17-2) تقنية بناء أقواس الواجهة
- 40 الصورة رقم: (18-2) الوصف المعماري للأقواس الداخلية
- 40 الصورة رقم: (19-2) خامة البئر الأجر المشوي
- 40 الصورة رقم: (20-2) السقف من جذوع الأشجار
- 41 الصورة رقم: (21-2) المشكوات في غرف المعلم
- 41 الصورة رقم: (22-2) بلاط الرواق من المقاط
- 41 الصورة رقم: (23-2) البلاط التقليدي
- 41 الصورة رقم: (24-2) الاحواض المائية
- 47 الصورة رقم: (1-3) تشخيص المحيط الخارجي والواجهة الامامية
- 47 الصورة رقم: (2-3) تشخيص الواجهة الخلفية للمعلم التاريخي
- 47 الصورة رقم: (3-3) تشخيص تبليط الساحة الامامية
- 48 الصورة رقم: (4-3) تشخيص الأسقف (الرواق الأمامي) للمعلم
- 48 الصورة رقم: (5-3) تشخيص أسقف الغرف داخل المبنى الأثري
- 48 الصورة رقم: (6-3) تشخيص أسقف الغرف
- 49 الصورة رقم: (7-3) تشخيص أسقف المحلات استعمال دعائم خشبية
- 49 الصورة رقم: (8-3) تشخيص الرواق الأمامي

- 49 الصورة رقم: (3-9) تشخيص انهيار اسقف إحدى الغرف
- 50 صورة رقم (3-10) تشخيص البئر الموجودة في المبنى
- 50 صورة رقم (3-11) تشخيص الإضافات المستحدثة
- 50 صورة رقم (3-12) تشخيص الإضافات المستحدثة في الواجهة
- 51 صورة رقم (3-13) حالة جدران المبنى وتلييسها
- 51 صورة رقم (3-14) تصدعات وشروخ رأسية للجدار
- 51 صورة رقم (3-15) تآكل تلييس الجدران
- 52 صورة رقم (3-16) تشخيص شبكات البنى التحتية
- 52 صورة رقم (3-17) تشخيص شبكة المياه الصالحة للشرب
- 52 صورة رقم (3-18) تشخيص شبكة الصرف الصحي
- 53 صورة رقم (3-19) قدم شبكة مياه الامطار
- 53 صورة رقم (3-20) تشخيص شبكة الكهرباء
- 53 صورة رقم (3-21) تشخيص تأثير العامل البشري التخريب والنهب وغيرها
- 54 صورة رقم (3-22) تأثير عامل الحفر والنهب عن الكنوز في المعلم
- 54 صورة رقم (3-23) وجود نباتات برية واعشاب في المعلم
- 54 صورة رقم (3-24) تأثير العامل البيولوجي الطيور والفطريات على الغطاء الوقائي للمبنى
- 55 صورة رقم (3-25) تشخيص الفناءات الداخلية للمبنى
- 55 صورة رقم (3-26) تشخيص جدران الداخلية للمبنى
- 55 صورة رقم (3-27) تشخيص تساقط الجدران بالمبنى
- 56 صورة رقم (3-28) تشخيص تأثير المياه على جدران المبنى
- 56 صورة رقم (3-28) غياب تبليط أرضية الامامية للمبنى
- 56 صورة رقم (3-29) تشخيص قدم خشب أبواب المبنى
- 57 صورة رقم (3-30) تشخيص تأثير عامل الزمن ودرجة الحرارة على انحناء الخشب
- 57 صورة رقم (3-31) تشخيص شبكة الإضاءة الخارجية
- 57 صورة رقم (3-32) تشخيص المحيط الخارجي
- 58 صورة رقم (3-33) تشخيص تلييس الجدران
- 58 صورة رقم (3-34) تشخيص تأثير الوظائف سابقا كمخزن للحبوب
- 58 صورة رقم (3-35) تشخيص تآكل تلييس الجدران في المبنى
- 59 صورة رقم (3-36) تشخيص انهيار الكلي للجدران
- 59 صورة رقم (3-37) تشخيص حالة أبواب داخل المعلم التاريخي
- 59 صورة رقم (3-38) تشخيص الفناء الداخلي
- 60 صورة رقم (3-39) تشخيص تلييس الجدران
- 60 صورة رقم (3-40) تشخيص الدرج
- 60 صورة رقم (3-41) تشخيص الأبواب الخارجية
- 61 صورة رقم (3-42) تشخيص تبليط الارضيات
- 61 صورة رقم (3-43) ترسبات من الغبار في الرواق وظاهرة الخاصية الشعرية
- 61 صورة رقم (3-43) تشخيص تبليط الارضيات

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال :

| | | |
|----|---|--------------------|
| 09 | أهم سياسات المتبعة في الحفاظ على التراث العمراني | الشكل رقم : (1-2) |
| 13 | مخطط الموقع لسوق الحرير التاريخي | الشكل رقم : (1-2) |
| 14 | مخطط معماري لسوق الحرير سوريا | الشكل رقم : (1-3) |
| 21 | يلخص دراسة الفصل الاول | الشكل رقم : (1-4) |
| 44 | مخطط عام توضيحي يلخص الأسواق في المدن الإسلامية | الشكل رقم : (2-1) |
| 46 | طريقة ترتيب مرحلة التشخيص | الشكل رقم : (3-1) |
| 62 | يوضح خلاصة التوصيات للمعلم التاريخي | الشكل رقم : (3-4) |
| 66 | عن الصيانة والترميم | الشكل رقم : (3-1) |
| 68 | توضح الدعامات أكر ومعدنية | الشكل رقم : (3-2) |
| 68 | تقنية تدعيم الاسقف | الشكل رقم : (3-3) |
| 71 | دعامة مزدوجة خشبية لجدار أكثر ارتفاعا | الشكل رقم : (3-4) |
| 72 | دعامة وحيدة خشبية لجدار اقل ارتفاعا للمداخل والفتحات والابواب | الشكل رقم : (3-5) |

قائمة الجداول

قائمة الجداول

| | |
|-------|--|
| 26 | الجدول رقم : (1-2) تساقط الامطار المسجلة في منطقتي عين وسارة وقلته السطل |
| 27 | الجدول رقم : (2-2) البطاقة التقنية لسوق الاقواس |
| 32 | الجدول رقم : (3-2) طرق الرفع المعماري لعناصر الواجهة |
| 36 | الجدول رقم : (4-2) تقنية البناء بطريقة المداميك للمعلم |
| 37 | الجدول رقم : (5-2) نظام تسقيف سوق الاقواس المكون من جذوع أشجار الصنوبر و العرعار |
| 38 | الجدول رقم : (6-2) وصف مداخل الواجهة الامامية لسوق الاقواس |
| 41-39 | الجدول رقم : (7-2) الدراسة المعمارية |
| 47 | الجدول رقم : (1-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 48 | الجدول رقم : (2-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 49 | الجدول رقم : (3-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 50 | الجدول رقم : (4-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 51 | الجدول رقم : (5-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 52 | الجدول رقم : (6-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 53 | الجدول رقم : (7-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 54 | الجدول رقم : (8-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 55 | الجدول رقم : (9-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 56 | الجدول رقم : (10-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 57 | الجدول رقم : (11-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 58 | الجدول رقم : (12-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 59 | الجدول رقم : (13-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 60 | الجدول رقم : (14-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |
| 61 | الجدول رقم : (15-3) مرحلة المعاينة والتشخيص |

مقدمة

مقدمة :

إن الارث الحضاري العمراني يحظى بأهمية كبيرة لدى الهيئات العالمية لحفظ التراث حيث تعدد وتنوع على مر الأزمان والعصور حسب تنوع البشرية بأنماطها ، أين يتحد التاريخ مع الاحداث التاريخية في معالم أثرية ليشكل لنا ما يسمى التراث العمراني لتوثق لنا حضارة تندمج كلها في معلم اثري أو تاريخي لحقبة معينة .

فقد أبدع الانسان عبر التاريخ فيما تركه من بصمات المتمثلة في المنشآت الاثرية اثبتت وجود حضارات مرت وتعاقبت على ولاية الجلفة وحد الصحاري بالأخص والتي صنفت كمنطقة أثرية وتاريخية وعلى سبيل ذلك منها المساجد (العنصر الأساسي للمدينة الاسلامية)،القصور والمعالم التاريخية والاسواق .

الاسواق القديمة التقليدية منشآت أثرية أغنت عالم التراث بنشاطها وحركتها التجارية التي لاتزال موجودة في بعض الأسواق الحالية فقد كانت الاسواق والمراكز التجارية سابقا نقطة انطلاقا لحضارات سبقت وبداية نسيج عمراني لها الذي وجب علينا الحفاظ عليها واعادة دمجها ضمن وسطها من جديد وذلك بإعادة تأهيلها وتوظيفها .

من خلال هذه المذكرة يمكننا وضع منهجية لدراسة إعادة تأهيل سوق الاقواس حد الصحاري بالجلفة معلم تاريخي واثري فقد اعتمد المعلم على بساطة شكله وكذا مواد بنائه مواد محلية التي ميزت المنطقة في تلك الحقبة التاريخية وقد تم إختيار سوق الاقواس كنموذج للدراسة والذي هو حاليا مهدد بالانهيار والزوال .

2 الإشكالية العامة :

حيث نرى أن المعالم التاريخية التي هي وظيفة دائمة ونشطة لازالت جيدة نوعا ما مقارنة مع المعالم التاريخية التي تم التخلي عنها واهمالها وتركها عرضة للإهمال والزوال وتردي وضعيتها في الوقت الحالي ومنه يمكن ان نصوغ الإشكالية التالية :

هل هناك منهجية علمية يمكن اتباعها من أجل تنفيذ عملية التأهيل للحفاظ على التراث المعماري والمعالم المهددة بالانهيار وماهي المنهجية الملائمة اكثر له ؟

3 الإشكالية الخاصة :

تعد سوق الاقواس حد الصحاري بالجلفة معلم تاريخي واثري فقد إعتد المعلم على بساطة شكله وكذا مواد بنائه مواد محلية من المنطقة التي ميزت المنطقة في تلك الحقبة التاريخية وقد تم اختيار سوق الاقواس كنموذج للدراسة الذي هو حاليا مهدد بالانهيار والزوال .

1. ماهي الأسباب التي أدت الى تدهور سوق الاقواس وتردي وضعيته حاليا ؟
2. كيف يمكن دمج المعلم ليعود لسابق وضعه وتحسين وضعه افضل مما كان عليه ؟
3. كيف يمكن إعادة تأهيل هذه المعالم التاريخية ؟
4. ماهي الطرق والتقنيات المقترحة للتقليل من خطر سقوط الأسقف وتوفير الامان لزائرين هذا المعلم التاريخي ؟

4 فرضيات الدراسة : يمكن وضع الفرضيات التالية :**الفرضيات العامة**

- إعادة تأهيل سوق الاقواس حد الصحاري الجلفة
- إن الوظيفة التجارية والسياحية قد تتناسب مع هذا المعلم الاثري :إعادة تأهيل وظيفي.

الفرضيات الخاصة

- اقتراح تقنيات لعلاج المشاكل التي يعاني منها المبنى :إعادة تأهيل مادي.
- إقتراح حلول تحد من خطورته كمعلم مهدد بالانهيار الى غاية ترميمه لتوفير امن الزائرين وسكان المنطقة .

5 أهداف الدراسة :

- ✓ استخلاص عوامل التلف والخطر تحديد منهجية لإعادة تأهيل سوق الاقواس.
- ✓ استخلاص حلول أولية للحد من تدهوره وتلفه في الوقت الحالي .
- ✓ معرفة طريقة ومنهجية ترميم المعالم التاريخية والاثرية.
- ✓ البحث عن الجانب التاريخي للمعلم واعطائه صبغة تاريخية للمنطقة .
- ✓ اعطاء حلول لهذا النوع من المعالم الاثرية والتاريخية لإعادة دمجها بطريقة تساهم في العصر الحالي .

6 أسباب اختيار حالة دراسة سوق الاسواق حد الصحاري الجلفة :

- ✓ البحث عن موضوع جديد.
- ✓ اختيار أولي من بين المعالم المصنفة في ولاية الجلفة .
- ✓ وضعيته المتدهورة تستحق الدراسة والتدخل السريع كمعلم اثري.
- ✓ اهتمام سكان المنطقة بهذا الصرح التاريخي و مطالبتهم للهيئات المعنية بالتدخل السريع
- ✓ معلم يستحق فعلا الدراسة وفتح مجال للبحث .
- ✓ قلة المعلومات التاريخية عن هذا المعلم تستحق البحث .
- ✓ وكإقتراح من طرفنا كباحثين للاهتمام بهذا المعلم التاريخي والاثري.
- ✓ تأهيل سوق الاقواس موضوع مشترك بين الطالبين ومرحلة التشخيص والأشغال الاستعجالية.
- هو موضوع بحثي أما الجزء الاخر الذي يخص أشغال التأهيل البنى التحتية كالكهرباء والصرف الصحي وأشغال شبكة الماء الصالح للشرب موضوع بحث الطالب غيوب بلال

7 هيكلية المذكرة :**مقدمة عامة :**

فيها تمهيد عن موضوع الدراسة إعادة تأهيل سوق الاقواس حالة التشخيص والاشغال الاستعجالية

الفصل الأول : وفيه تقديم مفاهيم عن الحفاظ على التراث و دراسة الامثلة.

الفصل الثاني : يخص تقديم لمنطقة الدراسة حد الصحاري بالجلفة والمعلم الاثري سوق الاقواس

الفصل الثالث : يتضمن تقديم عن تشخيص المبنى والحلول والتدابير الاستعجالية .

حيث في الفصل الثالث انقسم موضوع المذكرة الى جزئين : **تشخيص وأشغال استعجالية .**

8 الفائدة من موضوع البحث :

- ✓ كطلبة استفدنا طريقة ومنهجية التعامل مع هذا المعلم الاثري والتاريخي مع أساتذة المادة .
- ✓ تعلم طرق للمحافظة على المعالم الاثرية التي لا يمكن استبدالها والتخلي عنها .
- ✓ معرفة الحلول التقنية لهذا المعلم الاثري التشخيص والاشغال الاستعجالية

الفصل الأول

تمهيد

تمثل الصيانة الوقائية دورا مهما في عملية الحفاظ على المباني الاثرية، حيث تزخر الجزائر على العديد من المعالم التاريخية منها ما هو مرمم ومنها ما هو في حالة متدهورة نتيجة التقادم الزمني، او نتيجة الظروف المحيطة به أدت الى التلف داخل المبنى الاثري وغيرها من الأسباب لذا يتطلب حرصا شديدا خاصة عند التدخل للعلاج لما أصابه من تدهور، كما يجب اتخاذ إجراءات محددة واضحة لتحديد أسباب التلف وأنسب وسائل العلاج بما يتلائم مع طبيعة تكوينه ويكفل بقاءه .

ماهي القوانين و النظم التي تحمي المعالم التاريخية على المستوى العالمي ؟
وماهو القانون الذي يضمن الحفاظ على المعالم التاريخية ويضمن حمايتها وصيانتها في الجزائر ؟
وماهي العقوبات المفروضة حول الاعتداء على الممتلكات الثقافية الاثرية ؟

I- مفاهيم حول التراث الثقافي المعماري**1. تعريف التراث المعماري**

وهو لا يقتصر على الآثار الهامة فقط ولكن يشمل أيضا مجموعة من المباني الأقل أهمية في المدن القديمة والقرى المميزة في بيئتها الطبيعية والتي هي من صنع الانسان كما اعتبر التراث المعماري جزء لا يتجزأ ولا يفصل من التراث الثقافي والحضاري للعالم كله وانه لا يقتصر على المباني ذات القيمة المميزة ومحيطها المباشر و إنما يشمل على المناطق و المدن والقرى ذات الاهتمام التاريخي¹.

2.1. القيمة التاريخية للمباني

وتتمثل في الأبنية القديمة من العصور الماضية وتعتبر كسجل لمجتمع ما والقيمة العامة لهذه البناية تزداد بزيادة قدم المبنى . ومدى تعبير المبنى عن عصره وأصالة مواد المبنى وما طرأ عليها من تغيرات ولا. تتأثر هذه القيمة بحالة الأثر فقد يكون المبنى كاملا أو بقايا حجرية يتم الحصول عليها من عمليات الحفر والتنقيب وقد تكون هذه البقايا الحجرية ذات قيمة تاريخية لا تعوض يمكن قياس القيمة التاريخية للأبنية باستخدام مؤشرين².

2. المواثيق والتوصيات الدولية للحفاظ على التراث المعماري**1.2- وثيقة نازا للأصالة 1994**

عرفت الحفاظ بأنه " كل الجهود المصممة لفهم التراث الثقافي ومعرفة تاريخه ، وتؤكد حماية موادها واصوليتها واطهاره وترميمه واثرهه ".

¹ حسب تعريف الميثاق الأوربي للتراث المعماري 1975

² دروس الدكتور عبد الشكور على العرب المحاضر بكلية الهندسة بجامعة الازهر القاهرة

2.2- توصيات اليونسكو لعام 1967 المتعلقة بحماية المناطق التاريخية

إنبثقت هذه التوصيات من الاجتماع لمنظمة اليونسكو في دورته التاسعة عشر المنعقدة في نيروبي عام 1976م وتتمحور هذه التوصيات حول حماية المناطق التاريخية ومحيطها منها التي تهتمنا البند الثاني والرابع³

1.2.2. البند 2:

تعتبر المناطق التاريخية وبيئتها المحيطة تراث عالمي لا غنى عنه وينبغي على الحكومات والمواطنين المحيطين بها تحمل مسؤولية حمايتها واعتبارها جزء من حياتهم الاجتماعية .

2.2.2. البند 4 :

ينبغي بذل الجهود لحماية مناطق التاريخية ومحيطها تجاه كل أنواع التلف وبالخصوص الناتجة عن سوء استخدام الإضافات غير المناسبة و اجراء تغييرات بالانسجام الناتج والجمال الناتج عن اتصال وتناقض أجزاء المختلفة المكونة للمناطق التاريخية حيث يعطي كل جزء سمة معينة لكل منطقة .

3- عوامل ومظاهر تلف المباني الاثرية :**1.1.3-عوامل ومظاهر التلف فيزيوكيميائية : Mechanical détériorations factors وهي:**

- التفاوت الكبير في درجات الحرارة أثناء ساعات الليل والنهار وفي فصول السنة المختلفة.
- التغيرات الكبيرة في معدلات الرطوبة النسبية .
- التذبذب في منسوب مياه الرشح و النشع.
- كالرياح و العواصف و تأثير التلوث هوائي.

2.1.3 - عوامل ومظاهر التلف البيولوجية Bio- détériorations factors وهي :

تأثير الطيور وتأثير النباتات والأشجار تأثير النمل الأبيض ، الكائنات الحية الدقيقة البكتيريا الفطريات والطحالب

3.1.3 - الإتلاف البشري Humain détériorations factors وهي:

- هجرة المباني.
- التوسع العمراني.
- تأثير الزوار.
- التدخلات الغير المناسبة
- أعمال الهدم و التخريب.

³ توصيات اليونسكو لعام 1967 المتعلقة بحماية المناطق التاريخية

■ المستوى الثقافي العام.

4.1.3 . عوامل التلف الفيزيوكيميائي – Physico Chemical détérioration factors وهي :

- التفاوت الكبير في درجات الحرارة أثناء ساعات الليل والنهار وفي فصول السنة المختلفة.
- التغيرات الكبيرة في معدلات الرطوبة النسبية .
- التذبذب في منسوب مياه الرشح و النشع.
- كالرياح و العواصف ⁴ .

4. مفهوم الحفاظ

حيث أن مفهوم الحفاظ هو مفهوم شمولي يحتوي في طياته على العديد من العناصر التي تشترك مع بعضها البعض مجتمعة لتؤدي في النهاية ال تكوين مفهوم الحفاظ . على الأثر حيث ان عملية الحفاظ تأتي في النهاية كنتيجة لإجراءات عمليات الصيانة والترميم كما ان مفهوم الحفاظ على الأثر ليس مفهوم مادي فقط بل يشتمل النواحي السلوكية والثقافية المتعلقة بالمبنى الأثري⁵.

5-أنواع الحفاظ

1-5 الحفاظ العمراني

وهو يعني الإدارة الواعية التي تحدد استراتيجيات رعاية وصيانة نسيج العمراني الحضري ذو الطابع التراثي او ما يعرف بالبيئات التراثية والذي يتمثل في التشكيلات البنائية التراثية والفراغات الحضرية والساحة العامة والمجاورات السكنية وتسيق المواقع وذلك لضمان فعالية استمرارية استعمال النسيج العمراني الموروث⁶.

2-5 الحفاظ المعماري

وهو عملية حماية المنشآت والمفردات المعمارية ذات الخواص التاريخية ، او الثقافية ، او البصرية المتميزة ، وصيانتها وإصلاحها ، وذلك سعيا لإزالة التشويه الذي يعترئها نتيجة لتغيير البيئة العمرانية بسرعة مذهلة ، بهدف تحسين نوعية الحياة الحضرية وإعادة التوازن بين الطبيعة والمدينة . وعلى ذلك فان الحفاظ بصفة عامة سواء كان عمرانيا او معماريا يعني الإبقاء على القيم القديمة في البيئة التراثية العمرانية والتي يساهم بقاءها في الحفاظ على قيم اجتماعية وتاريخية ذات الأهمية للمدينة والمجتمع ومن ثم استمرار العمليات التي تتم عليها كوسيلة من وسائل إستدامتها (7).

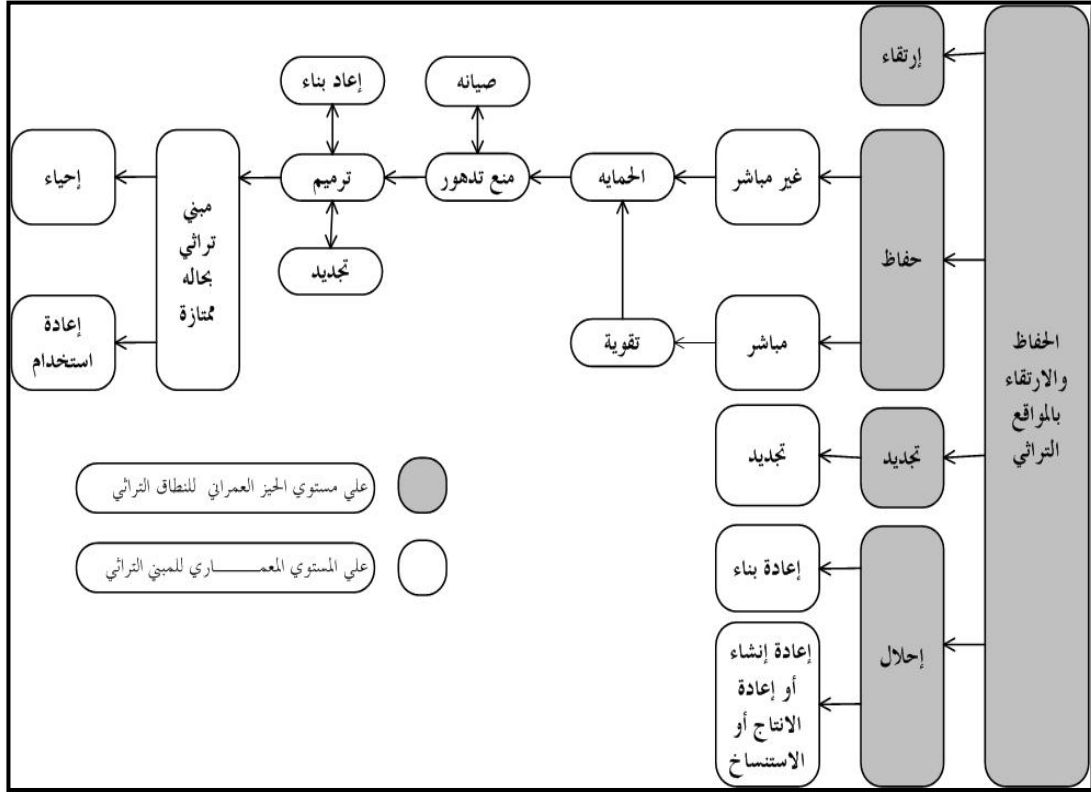
⁵ عبد الحميد عبد الحميد السيد الكافي دراسة تقنيات الصيانة الوقائية للحفاظ على المباني الاثرية الإسلامية تطبيقا على بعض المباني في العصر العثماني بالقاهرة رسالة دكتوراه قسم ترميم الاثار جامعة القاهرة 2012 ص 74

⁶ بوخشن رشاد . 2007 جولة في الصور والوثائق التاريخية سلسلة المحاضرات التراثية بلدية دبي قسم المباني التاريخية مكتبة ادارة التراث العمراني.

⁷ نفس المرجع السابق .

6. السياسات المتبعة للحفاظ على المواقع التراثية

كخطوة هامة للإدارة المواقع التراثية لابد من دراسة السياسات المتعلقة بأساليب الحفاظ والارتقاء بالمواقع التراثية والتي يجب ان تدرس على المستويين العمراني والمعماري انظر المخطط التوضيحي⁸



شكل رقم (1-1) : يوضح السياسات المتبعة في الحفاظ على المواقع التراثية.

وقد تتباين المناهج للتعامل مع التراث من مجتمع لآخر ومن نطاق لآخر طبقا للظروف المحيطة به بيئيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.... الخ وحالته الراهنة و من الضروري ان تتسم السياسات و وسائل التعامل مع المواقع او المباني التراثية على قدر كبير من المرونة بحيث تستطيع إيجاد الحلول المناسبة لعمليات الحفاظ المستهدفة ، وعلى ذلك فان اتباع نوع معين من السياسات يعتمد على الهدف⁹ .

المطلوب الوصول اليه ويتوقف ذلك على عدة عوامل من أهمها حالة المبنى ومدى نوع التلقيات به و القيمة التراثية له ، تصنيفه ومدى أهميته

⁸ عبد الحميد عبد الحميد السيد الكافي دراسة تقنيات الصيانة الوقائية للحفاظ على المباني الاثرية الإسلامية تطبيقا على بعض المباني في العصر العثماني بالقاهرة رسالة دكتوراء قسم ترميم الاثار جامعة القاهرة 2012 ص 134

⁹ نفس المرجع السابق ص 74

1.6 . إعادة الاستعمال

وهي عملية توظيف المباني ذات القيمة الاثرية والتاريخية في استعمالات جديدة تلائم التطور الحالي وفي نفس الوقت تضمن استمرارية حياة تلك المباني والمحافظة عليها بصورة عملية وهي تعويضا لما يتفق انفاقه على عمليات الترميم والصيانة حتى تحدد عائدا اقتصاديا كي لا تشكل هذه العملية اية خطورة على المعلم الاثري¹⁰

2.6. عملية التجديد والتحديث

هو القيام بإعطاء شكل وتواجد جديدين وهو أيضا إستبدال القديم بالجديد وهذا يكون بإعادة الوضع الى ما كان عليه في السابق الاعادة من جديد يعني التحديث وفي تعريف اخر التجديد هو الهدم من جديد هو القيام بتجديد المبنى بواسطة تغييرات عميقة من اجل جعله في حالة جديدة¹¹.

3.6. إعادة البناء

يستخدم هذا الأسلوب بغرض انشاء مبنى جديد يماثل المبنى القديم الى اقصى حد ممكن من خلال دراسات تاريخية او اثرية أو شواهد أخرى ويتم استخدام هذا الأسلوب في حالة المباني ذات الأهمية التاريخية والتي قد دمرت كليا أو جزئيا ولم يبقى شاهدا عليها سوى السجلات التاريخية أو بعض الاطلال المتبقية مثل ذلك فنار الإسكندرية¹².

4.6. المناسخة

هي عمل نسخة مطابقة للمبنى او مشابهة له وغالبا ما يكون بغرض متحفي ولكن يظهر هذا الاتجاه بوضوح اكثر في الاعمال الفنية¹³.

5.6. التجديد

وهي كلمة سواء في السياسة او التخطيط ليس لها تعريف محدد وتم استعمالها من طرف السياسيين والمخططين والمديرين في البناء الثقافي والاجتماعي المعماري ويتضمن التجديد استعمال مواد حديثة ومحاولة توصيل الأثر الى حالة قريبة من حالته وقت إنشائه.

10 فتحي احسان : الصيانة المعمارية للابنية التراثية، دورة التعليم المستمرة ، الحفاظ على التراث المعماري المنعقدة بين : (12-17 مارس 1983) كلية الهندسة المعمارية جامعة بغداد 1983 ص 112

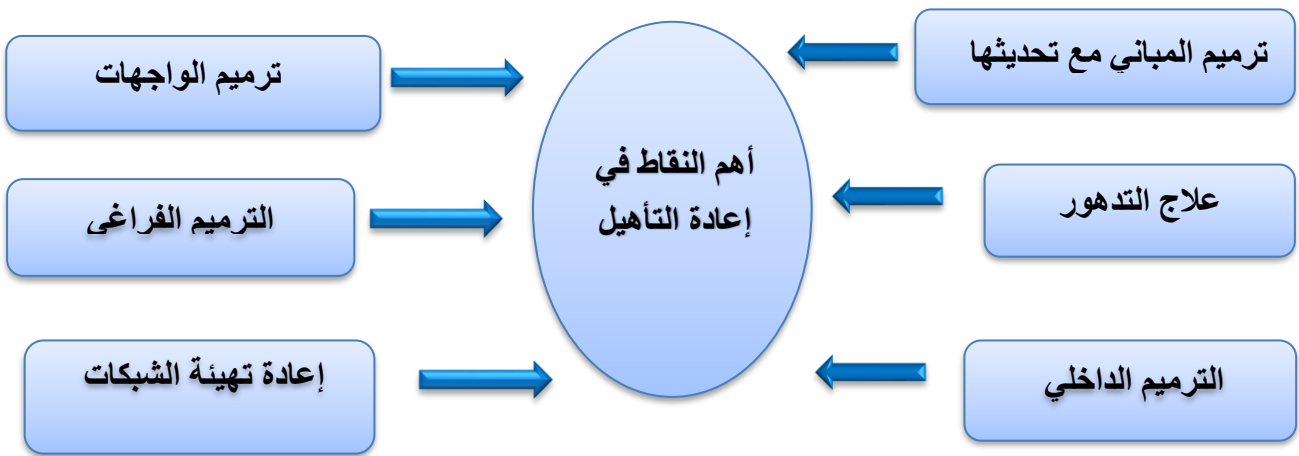
11 عز الدين شتيح اعادة توظيف المعالم التاريخية بناء الامس وظيفه اليوم مذكرة نيل شهادة الماجستير جامعة قسنطينة سنة 2010 ص 33

12 دليل المحافظة على التراث المعماري لدول مجلس تعاون الخليج العربية مركز الحفاظ على التراث العمراني الخليجي المميز بالدوحة ودبي هيئة المتاحف قطر بالتعاون مع مجلس الخليجي العربية الطبعة الأولى سنة 2022 ص 10

13 المجلة العلمية في العمارة الهندسة والتكنولوجيا العدد 9946- ISSN 5235 ص 129

6.6 إعادة التأهيل

هي سياسة إعادة المبنى وحيائه لغرض استعمال وظيفة أخرى اما لنفس الوظيفة الاصلية او الوظيفة الجديدة مع اجراء بعض التحويلات والتغييرات وكثيرا ما يستعمل اعادة التأهيل في العلوم والفنون كالطب وعلم النفس وعلم الاجتماع والعلوم السياسية والتطبيقية وهو لعلاج الفشل والجماد للقيام بالوظائف والأنشطة المتوقعة منه لذلك فكان الواجب عمل بعض التعديلات الطفيفة لذلك التدهور لإعطائه القدرة على العطاء مرة أخرى مع عدم المساس بقيمته الاصلية وتهدف هذه العملية الى ترميم المباني مع تحديثها وتتضمن الترميم الداخلي وحتى الفراغي للمبنى لتكيفه مع متطلبات الراحة كإعادة صنع الاسقف وترميم الواجهات



شكل(2.1) يوضح أهم سياسات الحفاظ على التراث العمراني

المصدر الطالبة اعتمادا على الدراسات السابقة

7-مصطلح الصيانة :

فيطلق على الأعمال التطبيقية والبحثية التي يقوم بها المختصون في صيانة الاثار في سبيل المحافظة على الاثار بشتى أنواعها وصيانتها من التلف في الحاضر والمستقبل مستعنين في سبيل تحقيق هذا الهدف بما وفرته لهم علوم الفيزياء وغيرها من العلوم التجريبية نتيجة عملية وأجهزة حديثة يستخدمها المختصون في صيانة الاثار وحمائتها من التلف حاضرا ومستقبلا وهكذا نجد ان مصطلح الحفاظ في مدلوله أعم وأشمل من مصطلح الترميم وان كان مصطلح الترميم اقدم استخداما من مصطلح الصيانة في ميدان ترميم وصيانة الاثار.

8-الصيانة العلاجية

وتعني القيام بالأعمال التطبيقية لتخليص الاثر من مظاهر التلف المختلفة التي قد حدثت او تحدث لعناصر المبنى والهدف : هو اطالة عمر لمواد البناء المستخدمة في المبنى والحفاظ على العناصر الفنية والاثريّة في صورة جيدة لأطول فترات ممكنة.

حيث تأتي بعد ذلك الصيانة التكميلية او الوقائية حيث تتم الصيانة العلاجية أو لا¹⁴.

9.القانون 98- 04 المتعلق بحماية التراث الثقافي في الجزائر 15

من التشريعات الوطنية الجزائرية للجمهورية الجزائرية في مجال التراث العمراني قانون التراث 16، الذي يهتم بحماية التراث الثقافي والتعريف به ، والعمل على حمايته والمحافظة عليه ،باعتباره رمزا للهوية الثقافية والانتماء الوطني ، وهو قانون ألغى جميع أحكام الامر رقم : 67-281 المؤرخ في 20 ديسمبر سنة 1967،و المتعلق بالحفريات وحماية الأماكن والاثار التاريخية

❖ ومن أهم النقاط التي تناولها هذا القانون والمتعلقة بالتراث العمراني وترميمه بما فيه العمارة الريفية ما يلي :

- ❖ التركيز على عمليات متابعة ومرافقة المشاريع الصيانة والترميم والتأهيل الوظيفي للمعالم .
- ❖ إنشاء الحضائر الثقافية وحماية العمارة العمارة التقليدية المعاصرة في اطارها الثقافي والطبيعي
- ❖ إنشاء القطاعات المحفوظة لمجموعات العقارية الحضرية او الريفية مثل القصبات والمدن والقصور والمجمعات السكنية التقليدية المتميزة بغلبة المنطقة السكنية فيها والتي تكتسي بتجانسها ووحدتها المعمارية والجمالية أهمية تاريخية ومعمارية او فنية او تقليدية من شأنها ان تبرز حمايتها واصلاحها وإعادة تأهيلها وتثمينها .
- ❖ إنشاء صندوق وطني للتراث الثقافي من أجل تمويل جميع عمليات الصيانة وحفظ وحماية وترميم المباني التاريخية والمواقع الاثرية

إنبثق عن المادة : 09 من قانون حماية التراث الثقافي المرسوم التنفيذي رقم: 03-322 المؤرخ في: 09 شعبان 1424 الذي يتضمن ممارسة الاعمال الفنية بالممتلكات الثقافية العقارية المحمية¹⁷، حيث عرف أعمال التدخلات الفنية على المعالم التاريخية بأنها وظيفة شاملة تغطي مهام التصميم والدراسات

¹⁴ مجلة العمارة والفنون دور الصيانة الوقائية في الحفاظ على المباني الاثرية العدد التاسع عبد الرحيم يوسف مكي اخصائي ترميم وصيانة الاثار بأثار مصر العليا .

¹⁵ القانون رقم 88-04 المؤرخ في : 20 صفر 1419 الموافق ل 15 ونيو 1998 يتعلق بحماية التراث الثقافي ،الجريدة الرسمية الجمهورية الرسمية العدد 17.44 جوان 1998

¹⁶ المرسوم التنفيذي رقم 33-322 المؤرخ في 09 شعبان : عام 1419 الموافق أكتوبر سنة 2003 ،الذي يتضمن ممارسة الأعمال الفنية المتعلقة بالممتلكات الثقافية العقارية المحمية ،الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 60: (أكتوبر 08 سنة 2003)

والمساعدة والمتابعة ومراقبة إنجاز الاشغال مهما تكن طبيعتها ، وحددها بالملكيات الثقافية المقترحة المقترحة للتصنيف او المصنفة او المسجلة في قائمة الجرد الإضافي .

10.العقوبات المقررة قانونا لحماية الممتلكات الثقافية :

تضمن القانون 98-04 النص على العقوبات المقررة للأشخاص المخالفين لأحكام هذا القانون ، وتتمثل مجمل هذه العقوبات في ما يلي : المواد التالية : (93-94-95-96-97-98-99-100-101-102-103-105)¹⁸

1.10.المادة 96 :

يعاقب كل من يتلف ويشوه عمدا أحد الممتلكات الثقافية المنقولة أو العقارية المقترحة للتصنيف او المصنفة او المسجلة في قائمة الجرد الإضافي دون المساس باي تعويض عن الضرر بالحبس لمدة سنتين الى خمس سنوات وبغرامة مالية من 20.000 دج الى 200.000 دج وتطبق العقوبة نفسها على كل من يتلف او يدمر أو يشوه عمدا أشياء مكتشفة أثناء أبحاث أثرية .

2.10.المادة 97 :

يترتب على التصرف، دون ترخيص مسبق، في ممتلك ثقافي عقاري أو منقول مصنف أو مسجل في قائمة الجرد الإضافي إلغاء عقد التصرف دون المساس بالتعويضات عن الأضرار.

3.10.المادة 98 :

يعاقب بغرامة مالية من 2.000 دج الى 10.000 دج، دون المساس بالتعويضات عن الاضرار، على المخالفات المتمثلة في شغل ممتلك ثقافي عقاري مصنف أو استعماله استعمالا لا يطابق الارتفاقات المحددة و المذكورة في الترخيص السميح الذي سلمه الوزير المكلف بالثقافة

4.10.المادة 99 :

يعاقب كل من يباشر القيام بأعمال إصلاح لممتلكات ثقافية عقارية مقترحة للتصنيف أو مصنفة و للعقارات المشمولة في المنطقة المحمية، أو إعادة تأهيلها، أو ترميمها أو اضافة اليها أو استصلاحها أو اعادة تشكيلها أو هدمها، بما يخالف الاجراءات المنصوص عليها في هذا القانون، بغرامة مالية من 2.000 دج الى 10.000 دج دون المساس بالتعويضات عن الاضرار.

تطبق العقوبة نفسها على كل من يباشر أشغالا مماثلة في عقارات مصنفة أو غير مصنفة و مشمولة تقع في محيط قطاعات محفظة

¹⁸ القانون رقم 88-04 المؤرخ في : 20صفر 1419 الموافق ل 15ونيو 1998يتعلق بحماية التراث الثقافي ،الجريدة الرسمية الجمهورية الرسمية العدد 17.44 جوان 1998

II-دراسة المثال الأول**1. سوق الحرير مدينة حلب بسوريا (سوق المجيدية)**

- سوق خان الحرير يعد اهم احد الأسواق المدينة القديمة ومدخلا رئيسيا لها باتجاه ساحة الفستق وسوق السقطة بحلب سوريا¹⁹

2. أسباب إختيار المثال :

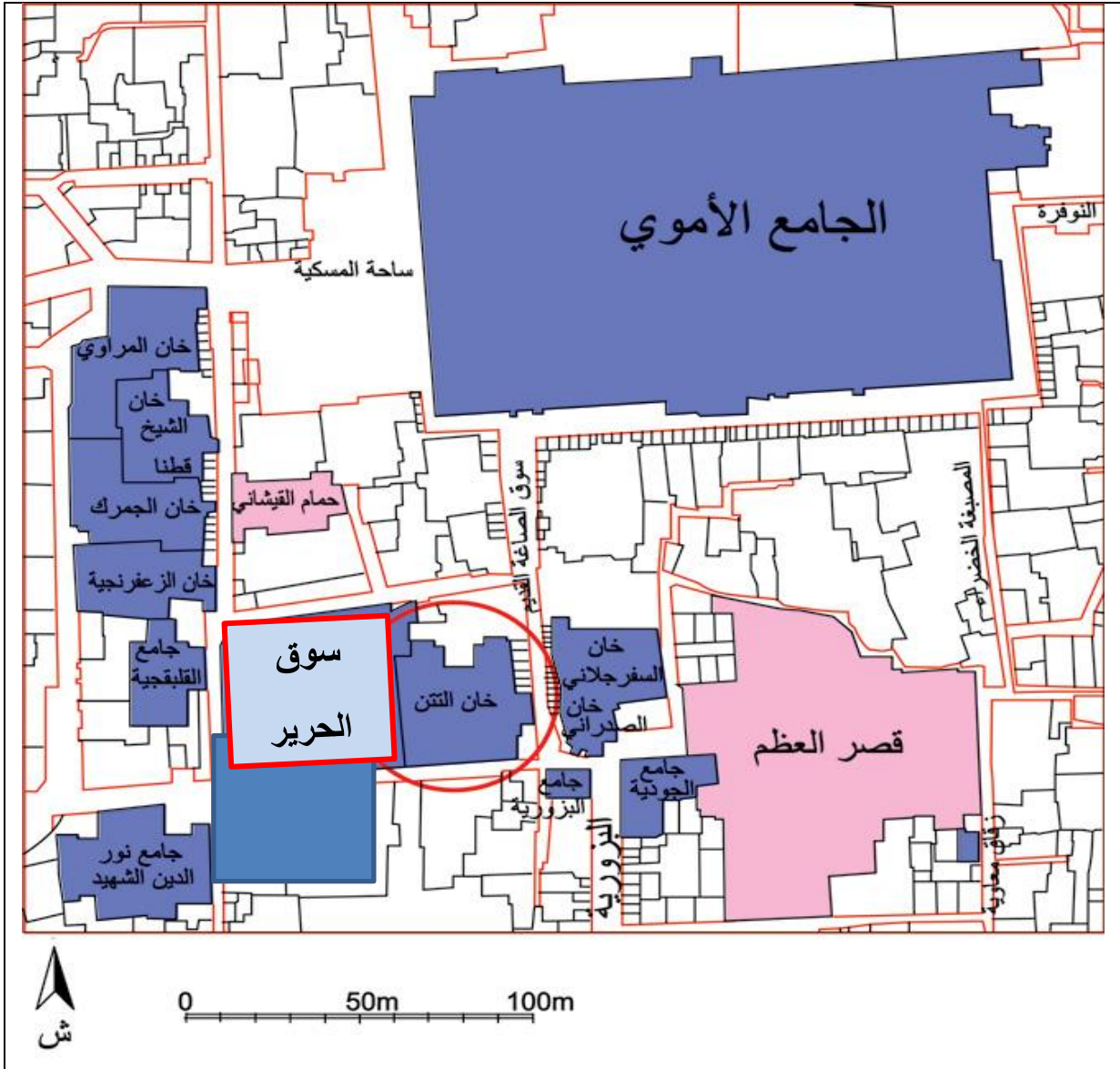
- سوق من الأسواق التقليدية ذو نمط عثماني (مرحلة الفتوحات الإسلامية) ومواد إنشائه من الحجارة
- سوق مثالي في دراسة ترميمه حصوله على جائزة أيكروم الشارقة للممارسات الجيدة في حفظ وحماية التراث الثقافي في المنطقة العربية في دورتها 2019 - 2020 حيث تفوق مشروع ترميم السوق على 56 مشروعاً عربياً من مصر وفلسطين والأردن والسودان.
- تعرض سوق حلب للدمار والانهيار فترة الحرب على سوريا إلا انه تم ترميمه .
- حالته التقنية (المتدهورة) تعادل حالة مشروع الدراسة سوق الأقواس مما يجعله نموذجاً في الترميم.
- هدفه إعادة إحياء أسواق حلب القديمة مما يعطي رمزية للمدينة على المستوى المحلي والعالمي .

3. بطاقة تقنية لسوق الحرير:

| | |
|--|-------------------------|
| مدينة حلب سوريا | الموقع |
| سوق الحرير | اسم المعلم التاريخي |
| 2500م ² | مساحة سوق الحرير |
| 981/ 4-1573 | تاريخ المبنى |
| سوق خان يضم 60 محلاً | تركيبة المعلم |
| العثمانية | الفترة / الأسرة الحاكمة |
| مركز التبادلات التجارية مقر لبيع المنتجات التي يتم تصنيعها في السوق، وبيع المواد الأولية التي تستخدم في عملية التصنيع و يتضمن الورشات | وظائف سوق الحرير |

¹⁹ صحيفة الجماهير يومية محلية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع محافظة حلب سوريا

4.مخطط الموقع لسوق الحرير .:



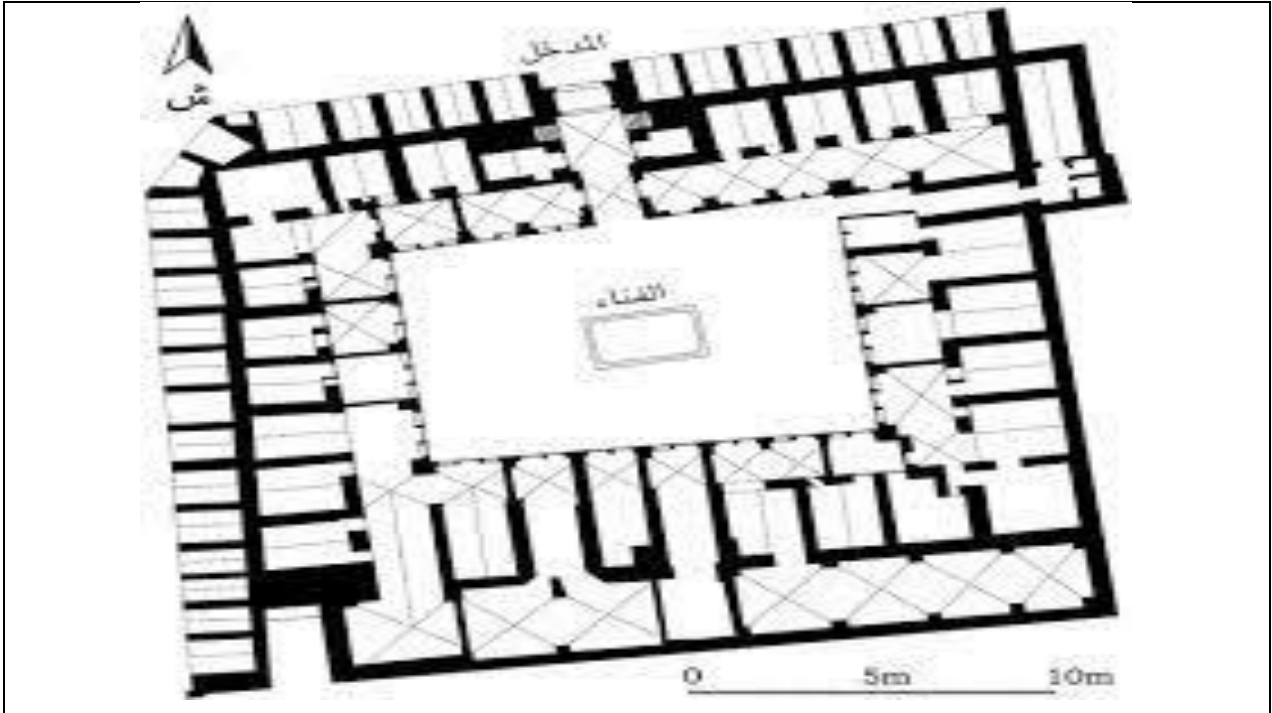
- مخطط رقم (1-1) سوق الحرير التاريخي .

قبل ترميمه رمز لحضارة حلب القديمة

مصدر الصور: (صحيفة الجماهير يومية محلية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة

والطباعة والنشر والتوزيع محافظة حلب سوريا)¹

5. الوصف المعماري لسوق المجيدية

**مخطط رقم 2.1 المعماري لسوق الحرير او المجيدية**

المخطط مستطيل الشكل في المركز. يتبع هذا السوق طراز الخانات الدمشقية، وهو لذلك مزود بطابقين يتم الصعود إليهما عبر درج على كلا الجانبين خلف المدخل.

ويضم الطابق العلوي غرفاً مصفوفة على جانبي الممر عدا الجهة الشرقية التي تصطف فيها الغرف على طول جانب الفسحة فقط. جميع الغرف مسقوفة بقبوات متصالبة أو سريرية،

. يفضي المدخل الرئيس في الجدار الشمالي إلى فسحة سماوية مساحتها حوالي 2300م²،

وهي محاطة بصفيين من الغرف كانت تتضمن ورشات الحرير ومحلاتها. تم تبليط الفسحة السماوية بالحجارة السوداء

6. النقاط المهمة في إعادة تأهيل سوق الحرير حسب المهندس المسؤول عن الأشغال (غيث

مكانسي).²⁰

ترحيل الأنقاض وإزالة المخلفات .

✓ تم بناء الأحجار التاريخية المتضررة في الواجهات وإعادة تدعيمها.

✓ نقل الأبواب الخشبية و حماية المتاجر بشكل كامل .

²⁰ الصحيفة الجماهير يومية محلية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع محافظة حلب سوريا

- ✓ إضافة الرصف أحجار البازلت على مداخلها (بلاط بازلتي).
- ✓ مشروع الترميم مخصص لواجهات المتاجر وأبوابها للسوق الأثرية .
- ✓ تركيب أبواب الخشبية التي تتلائم مع الطراز العمراني الذي أسس عليه هذا السوق .
- ✓ أعمال الترميم تشمل تنفيذ شبكات البنى التحتية من مياه الشرب والكهرباء والاتصالات.
- ✓ مدة ترميم عشرة أشهر فقط
- ✓ جزء من هدف رئيسي لإعادة ترميم وتأهيل كل أسواق المدينة القديمة وإعادة إحياء الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي تضررت وقت الحرب على سوريا 21.

وصلت أعمال إعادة تأهيل سوق خان الحرير وساحة الفستق في المدينة القديمة بحلب إلى مراحلها النهائية، وتشمل تركيب المظلات الخشبية وفق النموذج المعتمد في سوق خان الحرير، وصب العدسة البيتونية المسلحة في ساحة الفستق تمهيداً لرصف الساحة بالبلاط الحجري. وسبق المرحلة الأخيرة من العمل إنجاز أعمال التأهيل الأساسية من البنى التحتية وشبكات الكهرباء ومياه الشرب والهاتف والصرف الصحي وسواها²².

7. إعادة تأهيل السوق القديمة

نستخلص من دراسة المثال الأول منهجية ترميم السوق التقليدية والطريقة المعتمدة في ذلك كما نلاحظ إهتمام سوريا اهتمامها بمعالمتها التاريخية بالرغم من الحالة التقنية السيئة التي وصلت لها السوق من اثر الحرب إلا انها بعد إعادة التأهيل تغيرت وضعيتها المعمارية أحسن من الوضعية الاصلية واستغلاله كمحلات لبيع المنتوجات التقليدية ساهم في تنمية السياحة والمبادلات التجارية كما تعكس رمزية خاصة المنطقة حلب وسوريا ككل، كما ساهم نظام الاقبية للسقف في حد كبير في بقاء واستمرار سوق حلب حيث تم الحفاظ على أصالة المبنى وإعادة تأهيله وتأهيل البنى التحتية للسوق التقليدية.

إعادة التاهيل سوق الحرير تمثل في تركيب الطاقة البديلة والأبواب الخشبية لنحو 60 محلاً تجارياً كانت تعنى ببيع أنواع الضيافة والحلويات في القسم الشمالي والقسم الجنوبي كان مخصصاً لبيع الأقمشة ويحتوي السوق على ثلاثة خانات وهي الحرير والبنادقة و الجاكي²³.

²¹ نفس المرجع

²² نفس المرجع السابق

²³ نفس المرجع السابق

8. أشغال إعادة تأهيل السوق القديمة بحلب سوريا

صورة رقم (1-1) بعد بناء الأحجار التاريخية المتضررة في الواجهات وإعادة تدعيمها²⁴

صورة رقم (3-1) نظام القباب في الرواق



صورة رقم (2-1) إضافة رصف أحجار البازلت

المصدر: صحيفة الجماهير يومية محلية



صورة رقم (4-1) تركيب أبواب الخشبية التي تتلائم مع الطراز العمراني الذي أسس عليه السوق

المصدر: صحيفة الجماهير يومية محلية

²⁴ المصدر: صحيفة الجماهير يومية محلية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع محافظة حلب سوريا

3.دراسة المثال الثاني : إعادة تأهيل ساحة سوق قصر غرداية**تمهيد**

بالنسبة للمستوى المحلى الوطني غرداية و دلس هما المدينتان اللتان تمثلان مشروع منتدى وهما بمثابة حقل تجارب لاختيار تجسيد مبادرات مشروع الأحداث الأخيرة التي وقعت في عدة دول عربية أثرت في المجتمع الجزائري²⁵.

1- الاهداف من إختيار ساحة سوق غرداية :

- اختيار سوق من الأسواق المحلية .
- منطقة غرداية كمنطقة مصنفة من طرف اليونسكو و حضيت بأشغال ترميم .
- ترميمه أسهم في إعادة الاعتبار للتراث المحلي .

2. ساحة سوق القصر غرداية

تقع ساحة سوق القصر في الضاحية الجنوبية الغربية له وتسمى "أزغار أو غروم " بمعنى خارج القصر ، وتتردد عليها سابقا القوافل التجارية التي تأتي من بعيد للتزود ببعض المنتوجات وتعتبر هذه الساحة أهم وانشط سوق بالمنطقة وقد تم تأسيسها سنة 1884 .



صورة رقم (1-5) ساحة السوق – غرداية

المصدر : ديوان حماية وادي مزاب وترقيته وزارة الثقافة : OPVM/2022

²⁵ دليل المواقع والمعالم التاريخية وادي مزاب ديوان حماية وادي مزاب وترقيته وزارة الثقافة : OPVM/2022

3. وصف ساحة سوق غرداية

يقترَب شكلها من المستطيل و تبلغ مساحتها حوالي: 3400 م².

وتحيط بها من كل الجهات أروقة بأقواس مختلفة المقاييس والأشكال أين تفتح في الداخل محلات ودكاكين تجارية.

تستغل الشوارع المؤدية للساحة وبمقربة منها وظائف تجارية واقتصادية مختلفة ففي السابق كل نوع من النشاط التجاري يتمركز في جهة محددة حيث (1) :

تشغل الشوارع المؤدية للساحة وبمقربة منها وظائف تجارية واقتصادية مختلفة، ففي السابق كل نوع من النشاط التجاري يتمركز في جهة محددة، أين نجد شارع الخضر، شارع البقالين، شارع الخياطين، ... الخ. بينما ساحة السوق مخصصة لبيع المواد والمنتجات المصنوعة الآتية من خارج المنطقة مثل الملح، التوابل، القمح، الصوف، الماشية، ... الخ.

تشمل ساحة السوق سابقا "مصلى" وهو فضاء مخصص للصلاة، مبني مقابل للجهة الغربية ويعلو قليلا على مستوى الأرض. وفي منتصف الجهة الشمالية الغربية تقع "الحويطة" وهي أحجار مغروسة في الأرض في خط نصف دائري بشعاع يبلغ حوالي خمسة أمتار، هذه الأحجار تمثل في السابق مقاعد لأعضاء "الجماعة" وهو مجلس أعيان القصر، أين يجلسون ويتشاورون حول أحوال المجتمع وقضايا القصر.

● شارع الخضر

● شارع البقالين

● شارع الخياطين وغيرها

تتجسد في ساحات السوق الواقعة في القصور وتتميز كل ساحة بخصائص معينة. وعموما، فهي تضطلع بدورها المتمثل في تنظيم النشاط الاقتصادي المنوط بها منذ نشأتها. وكغيرها من المباني التاريخية، فقد خضعت لعمليات ترميم متعددة. (1).

تتواجد ساحات السوق بالقرب من المداخل الرئيسية. فهي فضاء وسيط بين داخل وخارج القصر حفاظا على دورها كمنطقة تقاطع وتبادل بمدخل القصر، ويتغير موقعها وفقا لتغيير الأسوار.

سوق غرداية بقيت ولا زالت تحافظ على نمطها واصلتها وهذا ما ساهم في انعاش المبادلات التجارية منذ 1884 الى غاية اليوم تساهم في ذلك والسياحة وتصنيفها احد أهم معالم التراث المصنفة من طرف اليونسكو و كذا بقاء محلاتها و صناعاتها التقليدية ومنتجاتها أيضا

يعتبر السوق مركزا عموميا بامتياز وفضاء لنشاط القصر، مكان للترفيه، المعاملات التجارية، الضوضاء، واللقاءات، لذلك تم إنشاؤه على مشارف المدينة.



صورة رقم (1-6) الحجر المستعمل
في منطقة غرداية
المصدر السابق

بينما ساحة السوق مخصصة لبيع المواد والمنتجات المصنوعة الآتية من خارج المنطقة مثل الملح والتوابل القمح الصوف الماشية²⁶.

ولقد حضيت السوق ولأول مرة منذ تأسيسها بعملية ترميم وإعادة تأهيلها وذلك سنة : 1997 مما أعاد الاعتبار لهذا المعلم التاريخي مكان للتجمع والتبادل (1) مست هذه العملية مجمل العناصر المكونة للساحة من :

- من معالجة للواجهات وتليبيسها.
- تصحيحات هندسية .
- تدعيم الجدران و العوارض .
- إعادة الأجزاء المتدهورة وتبليط الأرضية.

وكان الهدف الأساسي من هذه العملية ترقية وإعادة الاعتبار للتراث المعماري المحلي

4. مواد البناء

1.4- الحجر

تتواجد الحجارة بوفرة في المنطقة وهي بيضاء اوبنية فاتحة تستخرج من الطبقة السطحية ولها مقاييس مختلفة تخضع الى شروط الاستعمال والنقل. نحو أماكن العمل ويتم تحضيرها بالمقاييس النهائية داخل الورشة وفق نوعية الأشغال⁽²⁷⁾.

2.4- الجير

جير كثير الوفرة في المنطقة، ويستخرج من الطبقة السطحية للجبال الصخرية.

يوضع داخل أفران يبلغ ارتفاعها المترين، يستلزم حرقه كالجبس "التمشمت" ولكن بطاقة أكبر من 05 إلى 06 مرات الجبس، مما يعد أكثر كلفة في التحضير.



صورة رقم (1-7) الجير
المستعمل في منطقة غرداية

المصدر السابق

²⁶ دليل المواقع والمعالم التاريخية وادي مزاب ديوان حماية وادي مزاب وترقيته وزارة الثقافة : OPVM/2022 ص 17

²⁷ نفس المرجع السابق

3.4- التمشيت

التمشيت هو جبس محلي ذو لون أبيض مائل إلى الرمادي، ويستخرج من طبقة سطحية أو في عمق يبلغ المتر. يتم حرق الصخور في فرن له فتحة من الأسفل ، أين يتم إدخال الحطب لعملية الحرق.

يكس الجبس داخل الفرن بعمق يبلغ متر ونصف ليتم حرقه في مدة 24 ساعة وعند استهلاك كمية الحطب الموجودة، تصبح الأحجار هشة لطحنها مع نزع الشوائب العالقة به

**4.4 الطوب (قوالب الطين)**

هي قوالب مصنوعة من الطين. يستخرج من الأرض مباشرة

مع إضافة كمية من الماء وخلطه وصنع قوالب، ثم تترك لتجف تحت الشمس.

صورة رقم (1-8) طريقة تحضير الطوب

في منطقة غرداية

المصدر السابق

وفي بعض الأحيان يضاف مع الخليط كمية من التبن لتقويته وتماسكه (28).

5. مميزات واجهات المنشآت التقليدية التي بجوار ساحة السوق :

- بساطة أشكالها على خلاف المساجد في العالم الإسلامي التي تبرز في النسيج العمراني للمدينة بشكلها وحجمها وزخارفها فان مساجد ميزاب متكاملة مع النسيج العمراني للقصر الموجود فيه دون أن تخل بهذا النسيج .
- بنيت على مقاس الإنسان أثناء حركاته في الصلاة دون إفراط و لا تفريط و تلك الخصائص التي جعلتها عمارة رائعة وذات نمط مميز.

²⁸ دليل المواقع والمعالم التاريخية وادي مزاب ديوان حماية وادي مزاب وترقيته وزارة الثقافة : OPVM/2022

خلاصة الفصل الأول

خلاصة هذه المفاهيم توضح آليات التعامل مع مختلف أنواع التراث والمعالم الأثرية والتاريخية بالخصوص إداريا وقانونيا وكيفية تصنيفها وجردها وكذلك نجد نظم حمايتها على المستوى العالمي أما في الجزائر فالقانون: 98-04 يخص تصنيف وجردها والمعالم التاريخية والعقوبات المفروضة التي تتمثل في دفع غرامات مالية أو السجن لكل إعتداء على هذه المعالم بكل تصرف سرقة أو نهب أو عدم التصريح بوجود ممتلكات أثرية بكل بنود هذا القانون.

دراسة ساحة سوق غرداية تمت استخلاص نقاط التشابه بينه وبين المعلم المدروس واستنتاج الطابع المعماري الذي يميز على المعلم التاريخي سوق الاقواس وهو النمط الصحراوي في واجهته الامامية.

وكذا وجود الساحة الامامية في سوق الاقواس من خلال جدول المقارنة ومن خلال الصور القديمة لسوق الاقواس التي تؤكد ذلك .

في الأخير ان دراسة الأمثلة لها أهمية في استخلاص النمط المعماري للأسواق التقليدية القديمة وفي تحديد طبيعة فضاءات المعلم وكذا نوع هاته الأسواق في الفصل الثاني منطقة تواجد هذا المعلم التاريخي ودراسته دراسة معمارية إضافة الى تاريخ المعلم الاثري سوق الاقواس.

| دراسة الأمثلة | القوانين والمفاهيم |
|---|---|
| سوق حلب سوريا و سوق ساحة غرداية | الهدف منها |
| الهدف منها | فهم طريقة التعامل مع الممتلكات الثقافية العقارية المصنفة قانونيا الجرد الإضافي التصنيف كمعلم تاريخي تفعيل القوانين التي تخص ترميم حماية المعالم توضيح العقوبات المقررة قانونا لحماية الممتلكات الثقافية |
| اكتساب منهجية إعادة تأهيل وأهمية الحفاظ معرفة نمط الأسواق التقليدية أهمية ترميم الأسواق القديمة في إنعاش السياحة معرفة نمطها المعماري للأسواق الرواق، الساحة، الاقواس | |

شكل رقم: (1-3) يوضح ملخص دراسة الفصل الأول

المصدر اعداد الطالبة

الفصل الثاني

II. تقديم منطقة الدراسة والمعلم التاريخي

تمهيد

منطقة الجلفة غنية بمعالمها الأثرية حيث كان اختيارنا لمنطقة الدراسة على معلم أثري يتواجد في حد الصحاري سوق الاقواس ومنطقة حد الصحاري هي كذلك غنية بالمواقع الاثرية كالقصور والمقابر...، إلا أنها هُمشت أغلب معالمها إندثرت لسببين مهمين للعامل البشري ولاندثارها عبر الزمن، و إختيار سوق الاقواس كمعلم تاريخي للدراسة كان بغرض الاكتشاف والبحث عن هوية هذا المعلم الاثري وهذا قلة المعلومات عنه ويفتقد للتوثيق .

1. تقديم منطقة الدراسة:

تسمى مدينة الجلفة عاصمة الولاية بعاصمة السهوب نظرا لمساحتها الشاسعة داخل هذا النطاق ولاحتلالها موقعا متميزا يتوسط منطقة السهوب أو الهضاب العليا وهي تمثل بصدق التركيب المتكامل لمناطق الجزائر المختلفة حيث مناخها القاري المتميز بارتفاعها عن سطح البحر ب: 1270 م يجعل منها مكانا مفضلا لدى سكان البادية (١).

1.1. لمحة تاريخية عن ولاية الجلفة

- كانت منطقة الجلفة حسب الدراسات الحديثة، وقبل عشرات الملايين من السنوات عائمة تحت الماء ، بدليل اكتشاف مجموعة من الصدقات المتحجرة التي هي محفوظة ومعروضة بالمتحف، التي هي محفوظة ومعروضة بالمتحف المحلي للمدينة .

ويرجع تاريخ الإنسان بالمنطقة إلى عصر ما قبل التاريخ فقد تم العثور منذ البداية القرن العشرين على نقوش ورسومات صخرية وكتابات ليبية بربرية يعود اقدم تاريخ لهذه الآثار الى حوالي 9000 قبل الميلاد هذه الرسومات و النقوشات تتوزع على محطات عدة في الجلفة. (2)

2.1. الموقع الجغرافي لولاية الجلفة .

تقع مدينة الجلفة بالأطلس الصحراوي على بعد : 300 كلم جنوب عاصمة الجزائر وهي نقطة إلتقاء في منتصف الطريق بين الحدود الشرقية والغربية للبلاد.

(أنظر المخطط المقابل) (1.2)

1 مجلة تنوير للعلوم الإنسانية د :عبد القادر النايلي العدد 09 جوان 2019 عنوان المقال: الاب فرنسوا دوفيلاري ونشاطه التنصيري والعلمي بالحلقة ص 02

2 نفس المرجع السابق ص 02

3.1. الموقع الإداري والجغرافي لبلدية حد الصحاري

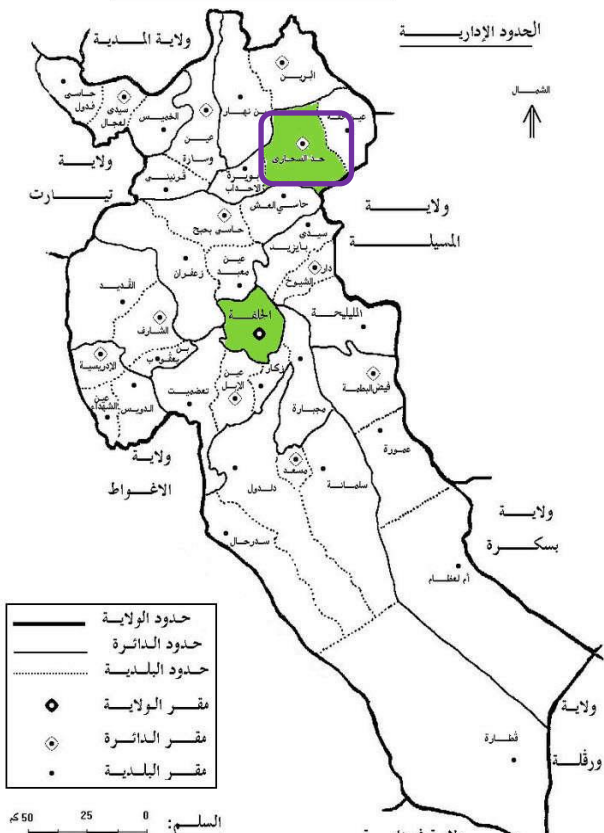

تقع في الشمال الشرقي من ولاية الجلفة تتربع على مساحة تقدر بـ 16579 هكتار ويحدها إداريا البلديات التالية

من الشمال: بلدية البيرين وبلدية بنهار.

من الشمال والشمال الشرقي: بلدية عين افقه.

و الجنوب والجنوب الشرقي: بلدية حاسي العش وولاية المسيلة على التوالي .

من الغرب: بلدية بويرة الأحداب³ (أنظر المخطط المقابل) (2.2)

| صورة رقم (2-2) الموقع الإداري لبلدية حد الصحاري بالجلفة | صورة رقم (1-2) الموقع الجغرافي لولاية الجلفة في خريطة الجزائر |
|--|---|
| <p>ولاية الجلفة</p>  <p>الحدود الإدارية</p> <p>الحدود الولائية</p> <p>الحدود الدائرة</p> <p>الحدود البلدية</p> <p>مقر الولاية</p> <p>مقر الدائرة</p> <p>مقر البلدية</p> <p>السلم: 0 25 50 كم</p> |  <p>LEGENDE</p> <p>Commune de Djelfa</p> <p>Chef lieu de la wilaya</p> <p>Chef lieu de la daïra</p> <p>Chef lieu de la commune</p> <p>Limites de la wilaya</p> <p>Limites communales</p> |
| <p>المصدر :</p> <p>https://www.google.com/search?q=carte+de+had+shary&tbn=is</p> | <p>المصدر :</p> <p>https://www.google.com/search?client=firefox-b-d&q=carte+de+djelfa</p> |

³ مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية حد الصحاري - الجلفة بتاريخ 15-10-2015 ص 09

⁴ ملف تصنيف المعلم التاريخي مديرية الثقافة ولاية الجلفة

إرتقت حد الصحاري إلى مصاف الدوائر بموجب التقسيم الإداري سنة حيث أصبحت مقر للدائرة التي تضم البلديات التالية : بلدية عين افقه بلدية ، بوية الأحداب ، بلدية حد الصحاري.



صورة رقم: (2- 3) لمنطقة حد الصحاري

المصدر : حد السحاري جيوجرافي تاريخ وتراث جيولوجيا واستكشاف

تنتمي بلدية حد الصحاري إلى منطقة الهضاب العليا ، تتميز بمناخ جاف وأمطار غير منتظمة التساقط غطائها النباتي مرتبط بمناخها وبموقعها الجغرافي مما جعلها ذات وجهة سهبية و إرتفاعها على مستوى سطح البحر ب : 870 مترا⁽⁵⁾.

1.3.1 نبذة تاريخية عن منطقة حد الصحاري

تعود النشأة الأولى لمنطقة حد الصحاري الى القرن : 18 حيث كانت تنتمي الى منطقة هاز الواقعة بين المسيلة والعشير وكانت تعرف بوفرة منابع المياه بها لهذا سميت في ذلك الوقت ببوية السحاري⁽⁶⁾.

2.3.1 التسمية التاريخية للمنطقة

أ. المصدر الأول :

تنسب كذلك كلمة صحاري الى قبيلة السحاري وهم الهالليون من أبناء عروة بن زغبة الذين دخلوا المنطقة في القرن 12 م.⁷

⁵ مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بلدية حد الصحاري - الجلفة بتاريخ 15-10-2015 ص 09

⁶ لمؤرخ أحمد توفيق المدني في كتابه (مدن الجزائر)

⁷ ابن حوقل صورة الأرض طبعة ثانية دار صادر بيروت ص 85,88

ب. المصدر الثاني

مدينة هاز تقر على نهر شتوي وهي خالية أجلى أهلها زيري بن مناد الصنهاجي ومنها الى بؤرة على نهر جاري يسكن حولها بنو يرانتان وهم أصحاب هاز و بؤرة كثيرة العقارب وبها سوق صغيرة (سوق صغيرة) و كثيرة العقارب⁸

ج . المصدر الثالث :

جاء دخول العربي الهلاليين الى المنطقة وذلك خلال القرنين الثامن والتاسع ميلادي ومن بطونهم استقروا بمنطقة حد الصحاري وهم من بطن بني النظر بن عروة وسكن اكثرهم جبل المشنتل جبل الصحاري فقد أقاموا بالمنطقة بعد تغلبهم على قبائل من مغراوة وسكنوا أرضها⁹

3.3.1. مناخ منطقة حد الصحاري

صورة رقم (2- 5) جبل الظهري حد الصحاري
المصدر:

<https://www.djelfainfo.dz/ar/sites/3696.html>

صورة رقم (2- 4) منطقة المريق حد الصحاري

المصدر: <https://www.djelfainfo.dz/ar/sites/3696.html>

يعتبر المناخ عاملا هاما في تحديد إمكانيات منطقة حد الصحاري كما يتحكم في جميع نشاطات باختلاف أنواعها وكذلك في توزيع السكان على المجال ودراسة هذه الظاهرة تتطلب مستوى بلدية حد الصحاري؛ فقد اعتمدنا منا توفير معطيات مناخية لفترات طويلة 25 سنة او اكثر حول الحرارة والتساقط بانواعه نظرا لعدم توفر المنطقة على المعطيات المناخية للمحطات القريبة من البلدية والتي لها نفس المميزات المناخية مع منطقة الدراسة هي عين وسارة و قلنة السطل والتي تبعد عن بلدية حد الصحاري ب: 44 كلم و 40 كلم على التوالي .

الأمطار: تنتمي منطقة حد الصحاري الى المنطقة شبه الجافة حيث تتراوح كمية التساقط الامطار خلال السنة بين 200 ملم و 300 ملم وهذا ما يوضحه الجدول المقابل¹⁰

⁸ البكري ، المغرب في ذكر بلاد افريقيا والمغرب دار الكتاب الإسلامي اتقااهرة ص 143

⁹ مبارك الملي ، تاريخ الجزائر القديم والحديث ، الجزء الثاني ص 105، 104

¹⁰ مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بلدية حد الصحاري - الجلفة بتاريخ 15-10-2015 ص :12-15

الجدول رقم (1.2) المصدر : Zelter

| الشهر | جانفي | فيفري | مارس | افريل | ماي | جوان | جويلية | أوت | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر |
|------------|-------|-------|------|-------|------|------|--------|-----|--------|--------|--------|--------|
| عين وسارة | 27 | 18.1 | 22.7 | 25.3 | 30.7 | 18.3 | 5.30 | 7.1 | 20.30 | 27.60 | 25 | 25.6 |
| قلعة السطل | 37.5 | 23.5 | 26.8 | 25.4 | 43.9 | 21.7 | 4.2 | 10 | 28.1 | 31.4 | 35.4 | 32.9 |

يتميز المناخ شبه الجاف بصيف حار وجاف وشتاء بارد وممطر وهذا ما يؤكد الجدول السابق حيث يتضح ان فصل الشتاء هو اكثر الفصول مطرا الا اننا نلاحظ عدم انتظام في تساقط الامطار وفجائيتها عبر مختلف أشهر السنة وهذا ما يؤثر سلبا على الغطاء النباتي ويزيد من خطورة ظاهرة الانجراف اما الفترة الجافة فهي خلال الصيف حيث نسجل اقل كمية تساقط الامطار خلال شهر جويلية¹¹.

*** مميزات أثر المناخ على المنطقة**

بما أن بلدية حد الصحاري تنتمي الى المناخ شبه الجاف المتميز بشتاء بارد وكمية تساقط امطار غير منتظمة وفجائية بالإضافة الى الجليد الذي له تأثير كبير على الغطاء النباتي ورياح السيروكو التي لها علاقة بالانجراف الريحي خاصة في الجهة الشرقية من المدينة بالقرب من طريق عين أفته اين يظهر تأثير هذا النوع من الانجراف أما عن الغطاء النباتي السائد بالمنطقة ذو طبيعة سهبية.

إنعكس مناخ المنطقة على الطابع المعماري لها بأسقف مائلة للبنىات وهذا لتمييز فترة الشتاء بكثرة التساقط

4.3.1. المواقع الاثرية في حد الصحاري

القصور الموجودة ببلدية "حد الصحاري" نجد قصر "بن ساسي" وهو قصر كبير بالإضافة الى المغارات و مجموعة أخرى من القصور العتيقة من بينها قصر التارش (هارش)، قصر سيدي داود (الرميلة)¹².



صورة رقم (2-7) آثار القصور قديمة
المصدر :

<https://www.djelfainfo.dz/ar/sites/3696.htm>



صورة رقم (2-6) مغارات في جبل الصحاري
المصدر:

<https://www.djelfainfo.dz/ar/sites/3696.ht>

¹¹مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بلدية حد الصحاري - الجلفة بتاريخ 15-10-2015 ص

¹²<https://www.djelfainfo.dz/ar/sites/3696.html>

خلاصة منطقة الدراسة

إن النسيج العمراني في الجزائر لا يختلف عن بقية النسيج العمراني في مختلف المدن العربية الإسلامية حيث تكون المدينة مركز توزيع وتركز الحياة العامة لاحتوائها على عدة مراكز وبذلك يكون المظهر المميز لهذا العمران تناسبه مع ميزات مهمة تميزها عن غيرها كالأسواق والمساجد والزوايا والقصور لتصنع ما يسمى العمارة الإسلامية التي تتميز بالبساطة وحال المنطقة احد الصحاري و المعلم التاريخي الموجود بها كوجود المساجد كالمسجد العتيق وزواية عين أغلال و هذا المعلم منه كلها ملامح إن دلت تدل على مرور حضارة إسلامية بحتة بالمنطقة : (مخطط المدينة الإسلامية).

من خلال زيارتنا للمنطقة عدة مرات لاحظت قلة الاهتمام بالمعالم الاثرية حيث مصيرها الزوال والانهار والاندثار وهذا بدون اهمال العامل البشري لقلة وعيه بالمعالم الاثرية والتاريخية لمنطقته

2. تقديم المعلم التاريخي :

10.2 البطاقة التقنية لسوق الأقواس : يمكن تلخيص مميزات المعلم في هذه البطاقة التقنية :

| اسم المبنى | سوق الأقواس |
|-----------------------------------|--|
| الموقع | يقع بمنطقة حد الصحاري ولاية الجلفة تبعد عن الجلفة ب: 100 كلم |
| تاريخ بناء المعلم | بدون توثيق و المتداول أكثر في المنطقة من 1881 الى غاية 1901 |
| مواد البناء المستعملة | حجارة محلية وطين وجذوع الأشجار |
| تركيبة المعلم | (يتكون من مخازن ومحلات ومقاهي) في الواجهة الرئيسية وغرف وسكنات داخل المعلم التاريخي والعديد من الافنية . |
| قيمة المعلم تاريخية | قيمة تاريخية سوق الأقواس مصنف كمعلم تاريخي |
| أثرية سياحية | قيمة أثرية تتمثل في نمط بناؤه التقليدي القديم |
| وظائف التي شغلها المعلم عبر الزمن | سابقا ملك لشيخ الزاوية عين أغلال ومركز للتدريس طلبية القرآن ومأوى للفقراء سكن للوزير الاول للاتصالات الأسبق آيت مسعودان السعيد أحد أحفاد شيخ الزاوية |
| الطبيعة القانونية | ملك للدولة. (من خلال وثيقة التصنيف 2016 انظر الملحق) |

لجدول رقم (2.2) : يوضح البطاقة التقنية لسوق الأقواس

(المصدر : ملف التصنيف المعلم مديرية الثقافة لولاية الجلفة)

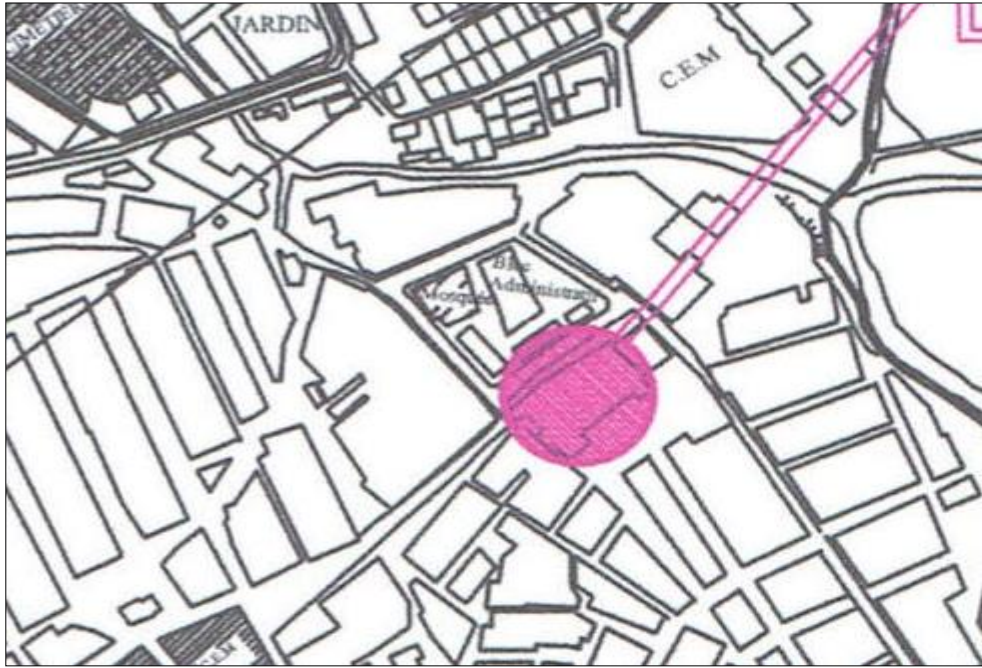
2.2. أسباب إختيار سوق الأوقاس

- ✓ إختيار من طرف الباحثين.
 - ✓ معلم اثري تم تصنيفه حديثا من قبل مديرية الثقافة سنة : 2016 لولاية الجلفة .
 - ✓ موضوع جديد لم يسبق دراسته في تخصص هندسة وتراث عمارة .
 - ✓ اهتمام سكان منطقة حد الصحاري بعملية ترميمه وإعادته على الحالة التي كان عليها مسبقا .
- معلم يستحق الاهتمام منا كطلبة باحثين

3.2. موقع سوق الأوقاس

يقع المعلم التاريخي سوق الأوقاس في بلدية حد الصحاري دائرة وولاية حد الصحاري .

حيث يتواجد في الجهة الشمالية الشرقية بالنسبة لمدينة حد الصحاري وسط نسيج عمراني مقابل المسجد العتيق بحي الأوقاس وذلك و يرتفع المعلم ب: 850 مترا عن سطح البحر تقريبا¹³.



لمخطط الموقع رقم (2-2) : المعلم التاريخي سوق الأوقاس بحد الصحاري ولاية الجلفة

المصدر : ملف التصنيف مديرية الثقافة ولاية الجلفة

¹³ ملف تصنيف المعلم التاريخي مديرية الثقافة ولاية الجلفة

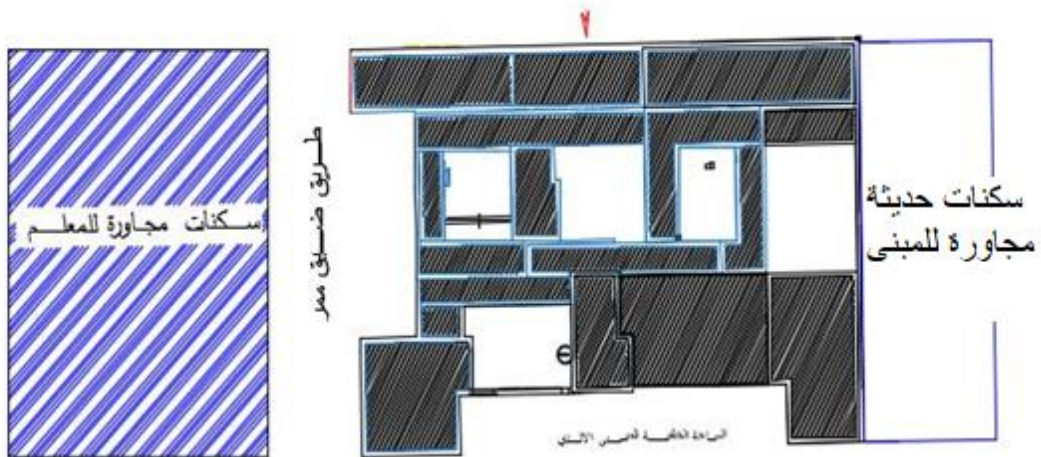
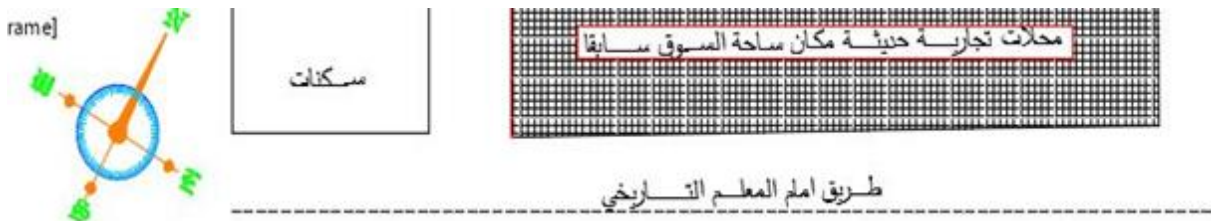
2.4. مخطط الكتلة للمعلم التاريخي

يحد المعلم التاريخي :

من الناحية الشرقية : بناء سكني مستحدث مؤخرا .

من الناحية الغربية : شارع ضيق ممر . (1)

من الناحية الشمالية : محلات تجارية الصورة رقم (2-8).

من الناحية الجنوبية : مساحة شاغرة (انظر المخطط المقابل)¹⁴

مخطط الكتلة لسوق الاقواس

سلم الرسم 1-450

<

¹⁴ المصدر مديرية الثقافة ولاية الجلفة ملف تصنيف المعلم التاريخي سنة 2016

5.2 دراسة النسيج العمراني المجاور لسوق الأقواس

صورة رقم (8-2) الطريق مقابل سوق الأقواس صورة رقم (9-2) شارع مقابل سوق الأقواس
(مصدر الصور: من طرف الطالبة)



صورة جوية لموقع (10-2) سوق الأقواس بحد الصحاري - ولاية الجلفة (1)



صورة رقم (11-2) توضح الجهة الخلفية للمعلم التاريخي

المصدر الطالبة

6.2. الدراسة المعمارية لسوق الاقواس

صورة رقم 2-12: الواجهة الامامية لسوق الاقواس

المصدر : الطالبة

1.6.2. الرفع المعماري للمبنى والمخططاتمفهوم عام للرفع المعماري

يهدف الرفع المعماري والهندسي للوضع الراهن للمبنى الأثري إلى تحديد وتسجيل وتشخيص حالة عناصر المبنى المختلفة وتشمل

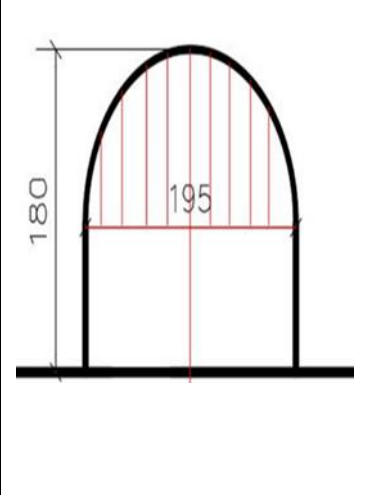
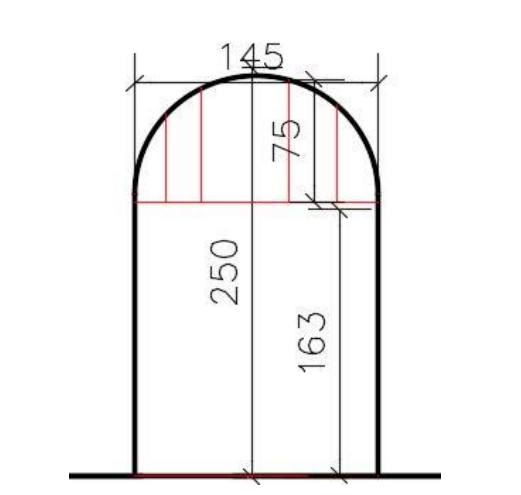
- ❖ الرفع والتوثيق الإنشائي لكافة العناصر الإنشائية المكونة للمبنى الأثري من تربة وأساسات وأرضيات.
- ❖ الرفع والتوثيق المعماري لعناصر المبنى المعمارية ومفرداتها من حوائط وواجهات وأعمدة وعقود وأعتاب .
- ❖ الرفع والتوثيق للزخارف والألوان وكافة المكملات المعمارية والأعمال الدقيقة حيث الزخارف غير موجودة في هذا المبنى

وضعية المعلم المتدهورة حيث السقف مهدد بالانهيار كانت عملية رفع المقاسات باستخدام جهاز القياس عن بعد : **Télémètre laser** أحسن وأدق طريقة في أخذ المسافات والابعاد لكل العناصر المعمارية وإنجاز مخططات

الرفع الهندسي وكذلك رفع مقاسات الأبواب والنوافذ أي في رفع الواجهات وفهم تركيبية المعمارية ووظيفة كل فضاء من فضاءات المبنى كما اننا استعملنا البوصلة لتحديد بدقة جهة الشمال الذي تم تصحيحه ينحرف قليلا الى 365 درجة عن الشمال الذي هو في الصور الجوية للمعلم التاريخي سوق الاقواس .

الرفع الجيومترى للعناصر المعمارية الأقواس

تم الاعتماد في عملية رفع الأقواس بأخذ قياسات متوازية المسافات أي الأبعاد الطولية للقوس وهذا بإعادة تجزئته في الرفع للحصول على أبعاده الحقيقية باستخدام المتر الشريطي وتحديد الخط الرئيسي الذي هو قطر القوس .

| | |
|---|--|
|  |  |
| طريقة الرفع المعماري للأقواس Arc claveaux voussaire | طريقة الرفع المعماري للأقواس Arc plein centre |
| الجدول رقم: 3.2 طرق الرفع المعماري لعناصر من الواجهة المصدر الطالبة | |

الرفع المساحي

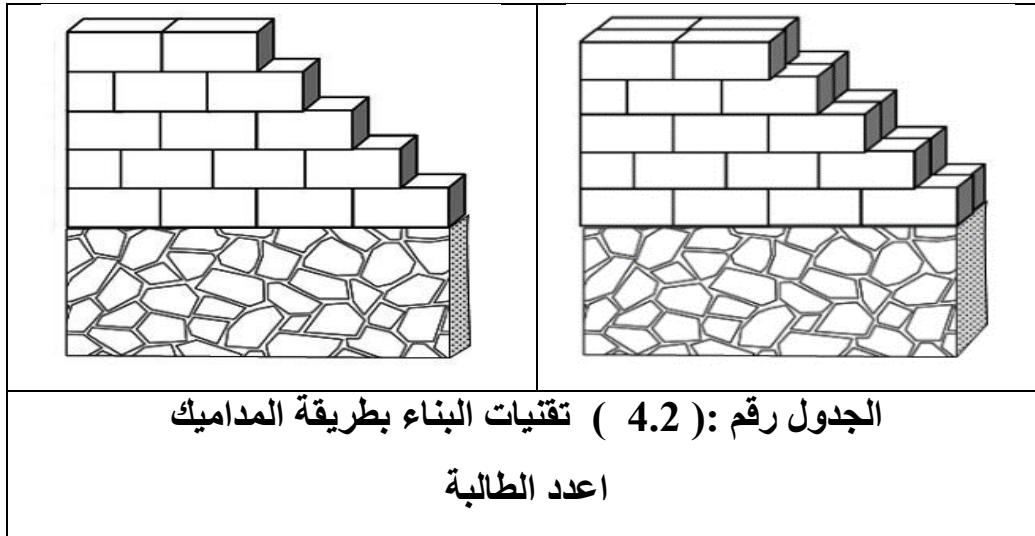
الرفع والتوثيق المساحي للموقع الأثري وما يحتويه من وحدات أثرية ويهدف إلى توضيح علاقة المبنى الأثري بالوسط المحيط من نقاط مساحية من طرق ومرافق عامة ومن مباني مجاورة وتلك المحيطة بالأثر وبيان حالتها واستعمالها والشوارع والميادين المحيطة بالأثر ومناسيب الموقع وما عليه وشبكات المرافق الهامة بالمقاس وتوجه الأثر وطرق الوصول إليه ومسمياته القديمة والحديثة ويتم تنفيذ أعمال الرفع المساحي على خرائط مساحية بمقاييس رسم مناسبة موضح عليها الأثر والمباني المجاورة المحيطة بالأثر

انظر: (مخطط الرفع المعماري ص32 الواجهة ومقطع ص33 في المخطط المخطط الوظيفي ص34)

2.6.2. النظام الانشائي لسوق الاقواس3.6.2. نظام بناء الجدران بطريقة المداميك

ظهرت هذه التقنية في القرن الرابع قبل الميلاد عرفت عند الرومان باسم سرفيان كما استعملت في بلدان المغرب الإسلامي فحسب أبحاث جورج مارسى فقد لوحظ استعمالها في كل من جدران القيروان والعباسة ورقادة وسفاقس بتونس.

تتم طريقة بناء الجدران برص الحجارة بعضها فوق البعض بطريقة متتالية وافقية على سطحها الكبير في صورة مداميك تلتحم ببعضها البعض بمونة ويجعل المداميك على ارتفاعات مختلفة مدماك للتسوية برص ميل او باتجاه وتري 15



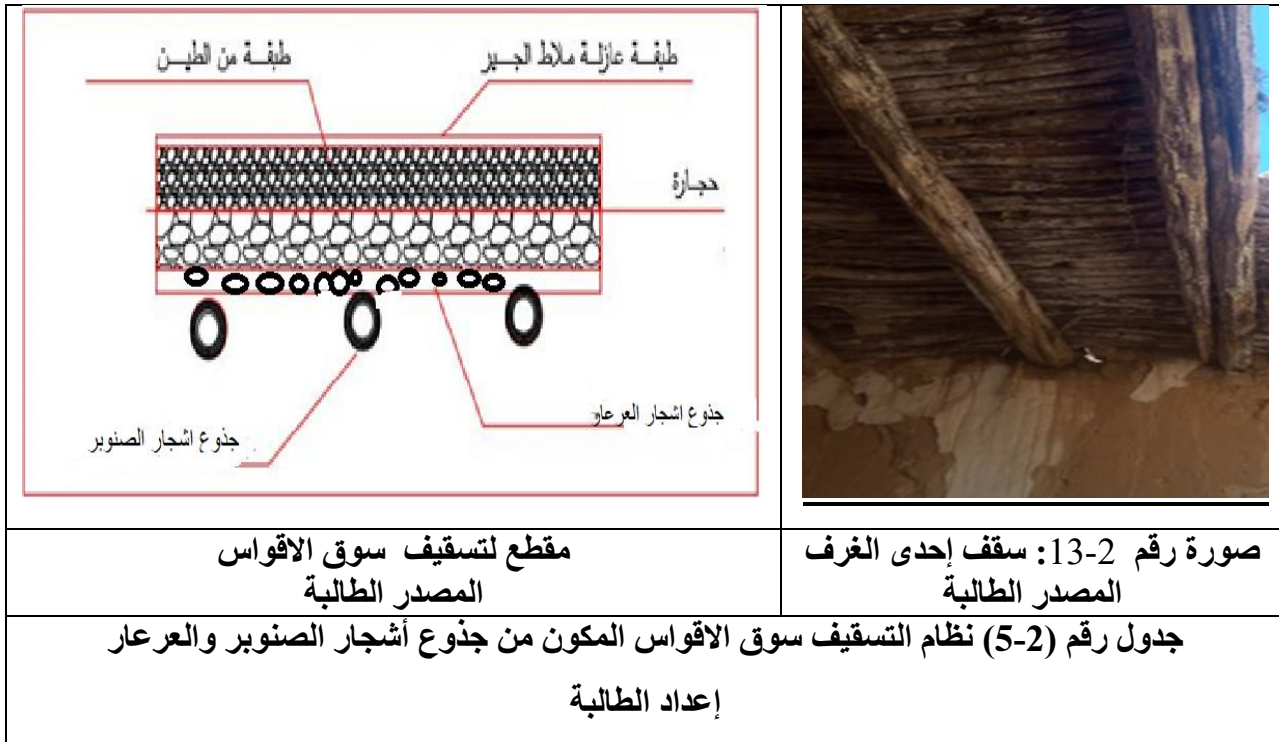
الهيكل يعتمد على الجدران الحاملة سمك 50سم من الحجر الجيري

النظام الانشائي يعتبر نظاما تقليديا يرتكز على توزيع الاحمال على الجدران الحاملة باستخدام عناصر انشائية تقليدية ولقد اشتملت الدراسات الانشائية في البداية على دراسة وتحديد اهم المشكلات على الاعمال التالية :

- انهيارات في بعض الجدران الحاملة أدى الى اختفاء بعض فضاءات في المعلم غياب بعض الغرف انهارت
- يعاني المبنى في انهيارات بعض الاسقف نوضحها اكثر في عملية التشخيص .

4.6.2. نظام الأسقف والاسطح

هي مواد بناء محلية مستخرجة من عين المكان والتي عرف البناء كيف يكيفها مع بيئتها حيث تميزت بالصلابة والديمومة وبرز هذه المواد الحجارة الكلسية في البناء وخشب العرعار أو السرو في التسقيف المتواجد بالمنطقة حيث جذوع الأشجار تمثل العوارض الخشبية في السقف.

أ- العرعار والصنوبر :

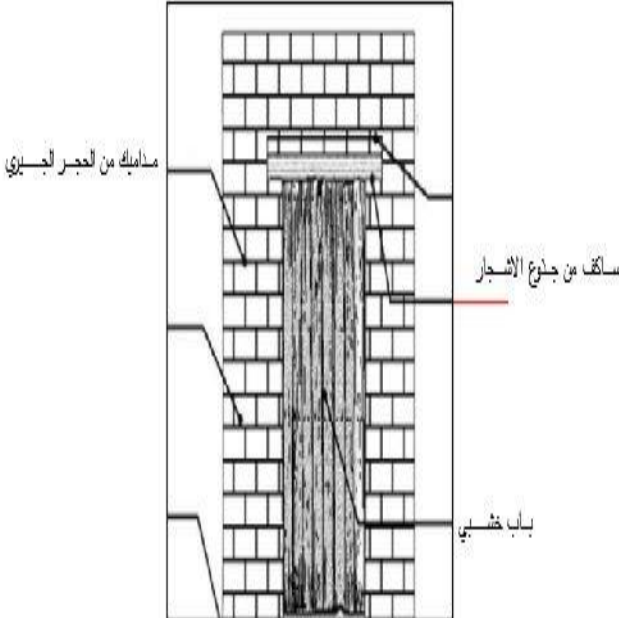

العرعار او العرعر شجر يقال له السماسم ويقال له الشيزي شجرة معمرة دائمة الخضرة تسميه الفرس السرو¹⁶ وهو النوع الشائع ينمو في مناطق الجبلية المرتفعة الباردة وله ثمار سود عند النضج واوراقه ابرية اما العرعار المستعمل في أسقف مباني سوق الاقواس وهو من النوع الذي ينمو في جبال الاطلس يصطلح عليه علميا اسم **Juniper** ومن أهم مميزاته مقاومته للتسوس والحشرة الأرضية لهذا استخدمت جذوعه في التسقيف

كما تستخلص منه مائة القطران الأسود الذي يستعمل لأغراض كثيرة فيستخدم في طلاء الأبواب والنوافذ وكذلك كمطهر وقاتل للبكتيريا كما تدهن به بعض السقوف الخشبية كمضاد لحشرة الأرضية الاكلة للخشب¹⁷

استخدم الخشب على نطاق واسع في جميع منشآت المبنى نتيجة لتوفره بالمنطقة بكميات وفيرة في سفوح الجبال

5.6.2 المداخل

استخدم الخشب على نطاق واسع في جميع منشآت المبنى نتيجة لتوفره بالمنطقة بكميات وفيرة في جبال المنطقة تميزت أبواب المبنى كلها بانها أبواب خشبية وببساطة أهم ما يميز هذه الأبواب والمداخل انفتاحها نحو الداخل فجاءت جميعها تتكون من مصراع واحد وخالية من الزخارف تماما مع إضافة بعض الصفائح الحديدية الجديدة على واجهة الامامية لها بغرض إصلاحها مؤقتا عند المدخل في رواق سوق الاقواس

| | |
|--|---|
|  |  |
| <p>صورة رقم 2-15: مدخل ذو ساكف مسطح</p> | <p>صورة رقم 2-14: أبواب الواجهة باللون الأزرق</p> |
| <p>جدول رقم : (6.2) يوضح وصف مداخل واجهة سوق الاقواس اعداد الطالبة</p> | |

6.6.2 جدول رقم : (2-7) الدراسة المعمارية

| وصف كل عنصر معماري | جدول الدراسة المعمارية | سوق الأقواس |
|--|--|--|
| تتصف بالبساطة والتكرار لنوعين من الأقواس منها 12 ذات ارتفاع عالي Arc plein centre قوس نصف دائري مرتكز و 12 قواس منخفضة الارتفاع Arc en claveaux ou voussoir |  | الأقواس في الواجهة الامامية |
| الصورة رقم : (2-15) الوصف المعماري للواجهة الامامية المصدر الطالبة | | |
| لها نفس التصميم المعماري للأقواس الداخلية ذات نمط روماني أقواس نصف دائرية ارتفاعها متر وثمانين واللون الابيض في طلائها بالحجر الجيري سمك 50 سم |  | أقواس منخفضة الارتفاع في الواجهة الامامية |
| الصورة رقم : (2-16) الوصف المعماري لأقواس الواجهة المصدر الطالبة | | |
| حجر الزاوية : clé de voûte تتكون القاعدة من حجارة مشطوفة تشكل قوساً أو قبواً. حالياً ، يُستخدم هذا المصطلح claveaux ou voussoir كمرادف لـ ، بينما كان سابقاً جزءاً فقط من القوس ، و من القبو voussoir |  | |
| الصورة رقم : (2-17) تقنية بناء أقواس الواجهة المصدر: http://www.archivolte.com/claveau.php | | |

| | | |
|---|--|---|
| <p>مصنوعة من الحجارة وهي تتميز النمط المعماري الروماني ونظامها الانشائي جدران حاملة مادة بنائها الحجارة المحلية Claveaux extradossés</p> |  | <p>الاقواس الداخلية وجود نباتات وأشجار في الفناء الداخلي للمعلم</p> |
| <p>الصورة رقم : (2-18) الوصف المعماري للأقواس الداخلية المصدر: حد السحاري جيوجرافي تاريخ وتراث جيولوجيا واستكشاف</p> | | |
| <p>نوع البئر شبه دائري قطر البئر : 2.7 متر خامة البئر الداخلية من الآجر المشوي يتواجد وسط المبنى من الجهة الخلفية كما يتميز بنظام وقائي تغطية من الحجارة لحماية البئر</p> |  | <p>وجود بئر بالمعلم</p> |
| <p>الصورة رقم : (2-19) خامة البئر الآجر المشوي المصدر حد السحاري جيوجرافي تاريخ وتراث جيولوجيا واستكشاف</p> | | |
| <p>السقف من جذوع الأشجار العرعار المتواجد بالمنطقة بالاعتماد على المواد المحلية</p> |  | <p>السقف التقليدي</p> |
| <p>الصورة رقم : (2-20) السقف من جذوع الأشجار المصدر ملف تصنيف مديرية الثقافة لولاية الجلفة</p> | | |

| | | |
|---|--|--|
| <p>المشكوات : هي ثقوب في الحائط توضع فيها الشموع والمصابيح وكذلك توضع بها لوازم للغرفة تسمى كذلك الكوات وهي فتحات مصممة احجامها مستطيلة الشكل $20*26*42$ قياسها تقريبا</p> |  | <p>رفوف داخل غرف المعلم</p> |
| <p>الصورة رقم : (21-2) المشكوات في غرف المعلم المصدر ملف تصنيف مديرية الثقافة لولاية الجلفة</p> | | |
| <p>ملاط من حجارة من المقاط</p> |  | <p>أرضية الرواق الخارجي الواجهة الامامية</p> |
| <p>الصورة رقم : (22-2) بلاط الرواق من المقاط المصدر ملف تصنيف مديرية الثقافة لولاية الجلفة</p> | | |
| <p>الزليج وهو بلاط تقليدي</p> |  | <p>أرضية الفناء</p> |
| <p>الصورة رقم: (23-2) البلاط التقليدي المصدر الطالبة</p> | | |
| <p>وجود أحواض مائية في كل فناء من الافنية من مبنى الاقواس</p> |  | <p>حوض مائي</p> |
| <p>الصورة رقم : (24-2) الاحواض المائية المصدر الطالبة</p> | | |

خلاصة الدراسة المعمارية

من خلال الدراسة المعمارية تمكنا من فهم نظام الانشائي للمعلم وكذا وهذا ما يكسبه قيمة نمط خاص بمنطقة حد الصحاري الجلفة و تقليدي يعكس إمكانيات الأولوية لها و من خلال قراءة المدينة وما يحيط به من سكنات مجاورة للمعلم لها نفس مواد الانشائية الحجارة الكلسية وهذا أحد أهداف في دراستنا لإعطاء المعلم قيمته التاريخية والاثريّة التي تليق به الاحتفاظ بالنمط المعماري والنظام الانشائي للمعلم ومواد بنائه المحلية الذي هو مزيج لحضارات سابقة سوق الاقواس معلم تاريخي يعكس رمزية للمنطقة ويعطيها طابعا تاريخيا وأثريا متميز بنمطه التقليدي وأصالة مواد بنائه.

7.2. معطيات عامة عن الأسواق

1.7.2. أشكال الأسواق في مدينة الجزائر

- إن تنظيم واستقامة شوارع مدينة الجزائر في العهد العثماني نتج عنه كثرة الأسواق والتي أقيمت على جانبيها أروقة مغطاة ومرفوعة بالأعمدة وهي على شكل رواق، وفتحت في حوائطها حوانيت ومخازن حيث وصفها البكري في القرن : 11 ميلادي و5 هجري قائلاً ان عمرانها كان منظماً وهذا ما أدى إلى السوق الحضري بها فدخلت حياة الأسواق اسوارها منتظمة وخاضعة لقوانين حضرية وقد عكس هذا التنظيم الرخاء الاقتصادي آنذاك وادى الى ظهور اسواق مغطاة كالفنادق والقيسارية والبادستان وهي أسواق ذات هيئة معروفة في الساحة المركزية للمدينة حيث غطيت أسقفها بالجملونات الخشبية للوقاية من الشمس والمطر⁽¹⁾

ولكل حرفة مكانها الخاص وجماعتها الخاصة ووجدها بنفس ميزة الأسواق : فاس وتلمسان وقسنطينة وتونس وهي في الحقيقة الظاهرة تعم كل المدن الإسلامية فهي تساعدهم على نمط عيشهم حيث أشار إليها الرحالة المسلمون و الأوروبيون مثل ابن بطوطة في القرن 8 هجري و 14 ميلادي و 11 هجري و 17 ميلادي وهذا التنظيم والتقسيم التخصيص لم يأت عشوائياً بل لسهولة عملية المراقبة على الأسواق والتي هي من دور القاضي والمحتسب والأمين والمزوار وغيرهم لراحة التاجر المتسوق وتحقيق استرخاء الاقتصادي للبلاد آنذاك

7.2. 2 أشكال تنظيم الأسواق في مدينة الجزائر (مرفولوجية الأسواق)

أ- الأسواق المغطاة

فالأسواق المغلقة أو المغطاة التي ظهرت في العصور الوسطى والتي تسمى حالياً :بالعمارة التجارية تضم البازارات و الخانات و الفنادق و القيسارات وغيرها ونقصد بها كذلك المحلات الكبيرة لتجارة الجملة ,حيث يتكون المبنى من طابقين او ثلاثة توجد بها المخازن لتخزين السلع والدكاكين والمكاتب التي يتم بها عقد الصفقات التجارية الكبرى وتلك الأسواق يضعون فيها التجار الأجانب الذين يتوافدون من كل جهة ويعرضون سلعهم فيما بعد وهي أسواق على مدار السنة إذ لا يغلقها لا شمس ولا مطر⁽²⁾ .

¹ ثروت عكاشة، القيم الجمالية في العمارة الإسلامية، دار الشرق الأولى، ط1، (د.ب)، 1994، ص 72.
² زهية بن كردرة، أسواق مدينة الجزائر من الفتح الإسلامي إلى العهد العثماني من خلال المصادر دراسة تحليلية رسالة

ماجستير جامعة الجزائر 1999-2000، ص146.

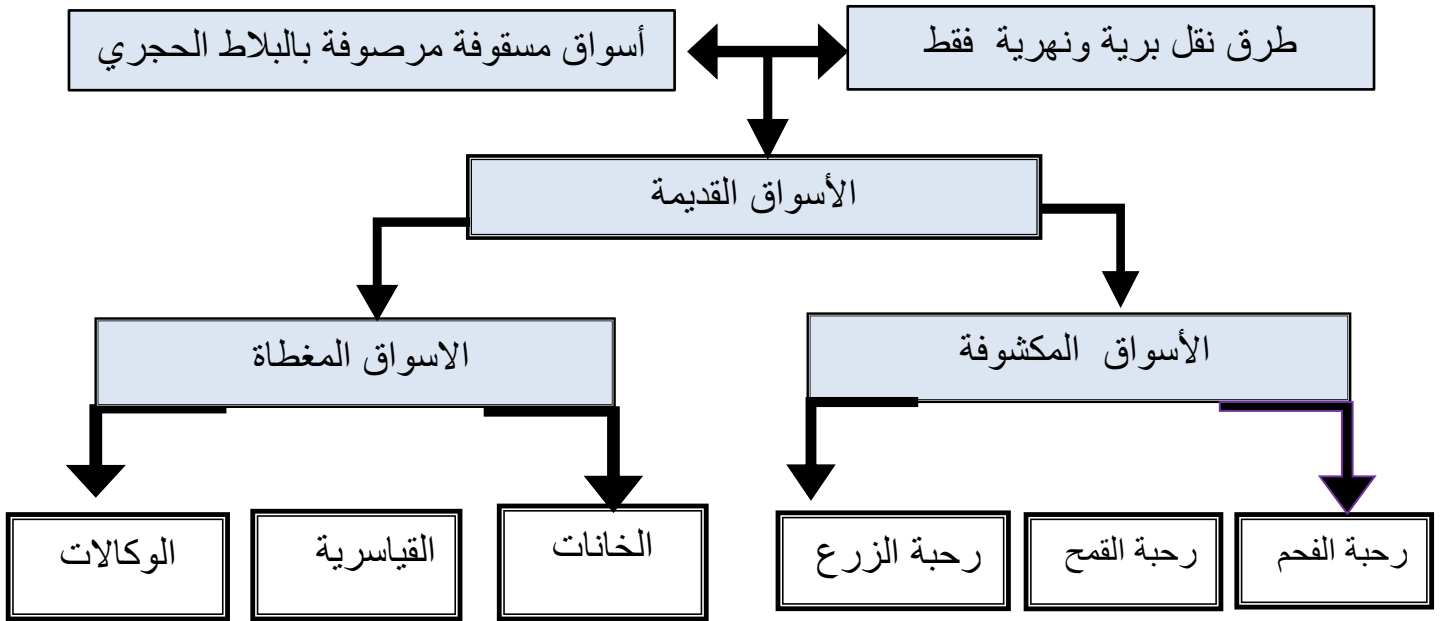
إن هذا التنظيم الذي تميزت به مدينة الجزائر يعرف بالاختصاص حيث عرفها حسن الوزان بالمدينة ذات الأسواق المنسقة كما يجب وتعد في حركة تجارية نشطة سنويا وهذه البنايات أقيمت للتجار الأجانب من القرن : 15 ميلاد

ب- الأسواق المكشوفة

الرحبة :

بما أن القمح والشعير كان المنتجين الزراعيين الأساسيين في المدينة آنذاك وأسواقها كانت تسمى الرحبة فالرحبة هي معلم عمراني يدل على تطور المدينة وتوسعها الى جانب مؤسسات الأخرى

التي تزيد من أهميتها في الدعم الاقتصادي اذ هي فراغات غير مبنية التي كثيرا ما اخذت اسم الرحبة في المدن الإسلامية وتعددت وظائفها حسب الفصول وحسب أيام الأسبوع وكذلك مناسبات هي المساحة الملائمة للقاءات ومبادلات التجارية غير ان الساحات العمومية عند الاغريق هي الموضع الوحيد الذي تباع فيه الحبوب بكل أنواعها كالقمح والشعير الفول والحمص والعدس وغيرها وكانت تقام كل أيام الأسبوع ماعدا أيام الاعياد⁽³⁾



مخطط توضيحي عام (1-2) يلخص الجانب الحضاري للأسواق في المدن الإسلامية

المصدر : (من توظيف الطالبة)

⁽³⁾ نبيلة آيت سعيد، التحف المعدنية العثمانية المحفوظة بالمتحف الوطني مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 2008-2009، ص 45 .

خلاصة الفصل الثاني:

توصلنا من خلال دراسة المنطقة حد الصحاري الجلفة أولا انها تتميز بغناها بالمعالم تاريخية عديدة القصور والمقابر وغيرها الا أنها لم يصنف منها الا القليل وليس هناك اهتمام بالمعالم الاثرية وخاصة من جانب الوعي الحضاري لدى سكان المنطقة وتعاملهم مع هذا النوع من الإرث الحضاري فاغلب المعالم تعرضت للنهب والسرقة والاندثار مع الزمن.

وظيفة المعلم مصنف ومغلق حاليا فوضعيته متدهورة جدا من معلم تاريخي أثري الى معلم مهدد بالاندثار والزوال ومحل لكل أنواع القمامة والأكثر من ذلك مأوى لتناول وبيع الممنوعات بكل أنواعها حيث كان عائقا لنا في عملية المعاينة الميدانية وأخذ ترخيص من مصالح أمن الولاية لتسهيل المهمة لنا .

كما توصلنا من خلال الدراسة المعمارية في دراستنا ان المعلم التاريخي سوق الاقواس يتميز بنمط معماري خاص به خال من الزخارف حجارة محلية واسقف تقليدية ويتميز بالبساطة وهو ينقسم الى جزئين سابقا الى اقواس منخفضة العلو تتكون من اثنا عشر قوسا والجزء الثاني يطغى عليه الطابع الصحراوي بأقواس مرتفعة العلو عشرة اقواس وكذا المصطبات و المدفأة التقليدية في كل غرفة ويتميز بوجود الرواق والمحلات في واجهته التي عكست بساطة ساكنيه حيث تعكس هذا النوع من البناء الاهتمام بالواجهة الداخلية الافنية والفضاءات الداخلية الانفتاح نحو الداخل كما اننا لاحظنا انه مزيج للعديد من الحضارات التي مرت عليه وتركت أثرها الا هذا المعلم يعكس جمالا ونمطا متميز للمنطقة غير أنه تعرض للتدهور وهذا بعد تصنيفه كمعلم تاريخي.

كما تميزت أروقة ومدخل المعلم بالغموض لا يمكن الدخول فيها الا لساكنيه تميزت بممرات ضيقة ودهاليز وأروقة طويلة ووجود الغرف بها لغرض تخزين السلع والافنية والبئر .

كما استخلصنا تعريف الفضاءات الداخلية من خلال معرفة النظرية للأسواق القديمة وتركيبها المعمارية: الحانوت والمقاهي في الواجهة والمخازن والغرف داخل المبنى وهذا بالتنسيق مع ساكني المنطقة وجمع معلومات من مصادر موثوق منها حول هذا المعلم الذي يفتقد التوثيق

الهدف من دراسة هذا الفصل هو التعريف بمنطقة حد الصحاري وأهمية الدراسة المعمارية للمعلم التاريخي وإبراز قيمته التاريخية والاثرية بالطرق المتاحة لنا بالرفع الهندسي ورفع لواجهة المعلم ورفع للعناصر المعمارية كالأقواس والاهتمام بالمعلم الاثري سوق الاقواس وإعادة تأهيله الى معالم آيل للنمو بدلا من معالم آيل للانهييار والزوال من خلال مرحلة التشخيص والأشغال الاستعجالية واقتراح تقنيات تحمي المبنى مؤقتا الى غاية ترميمه .

الفصل الثالث

II. مرحلة التشخيص**تمهيد**

التوثيق بالتصوير الذي اعتمدنا عليه في مرحلة التشخيص أو التوثيق الفوتوغرافي مع تحليل أسباب تلف المعلم التاريخي سوق الاقواس حد الصحاري بولاية الجلفة ،وهي أهم وسيلة مع تحديد طرق التدخل او العلاج مع الإشارة الى سبب التلف الحاصل في العينة ولقد أجرينا التشخيص في أجزاء مختلفة من المبنى في الواجهة وأسقفه والجدران وأرضية المبنى وشبكات المختلفة للكهرباء والصرف الصحي والماء الصالح للشرب وتحديد عوامل التلف وماهي أسباب التلف بأنواعها و ما هو العامل الأكثر تأثيرا على تدهور حالة المبنى مع إقتراح الحلول التقنية الممكنة للمبنى الأثري بهدف الحفاظ على المبنى الاثري .

أولا : تشخيص المحيط الخارجي للمبنى
الساحة الامامية الساحة الخلفية

ثانيا : تشخيص أسقف المبنى

ثالثا : تشخيص الجدران وتلبسها

رابعا : تشخيص العناصر المعمارية الداخلية

خامسا : تشخيص الدرج

سادسا : تشخيص البئر

سابعا : تشخيص النجارة الخشبية
الابواب الخارجية والداخلية

ثامنا: تشخيص شبكة البنى التحتية

مرحلة التشخيص
من العام الى الخاص

الهدف من التشخيص
اقتراح الحلول والعلاج

شكل رقم : (1.3) يوضح طريقة ترتيب مرحلة التشخيص

إعداد الطالبة

معاينة وتشخيص المعلم التاريخي سوق الأقواس

المصدر: الطالبة

بتاريخ : 2022/02/16

الجدول رقم (1-3)

| 1. تشخيص المحيط الخارجي والواجهة الامامية | | | |
|--|--|--|--|
| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
| تنظيف وصقل الجدران تلبيس الواجهة الامامية تجديد الطلاء تنظيف الارضية إعادة تبليط الرواق تدعيم الاقواس الامامية | إنعدام الصيانة الدورية عامل بشري | الواجهة: في حالة جيدة من الحفظ مقارنة بالحالة التقنية للمعلم مهدد بالانهيار تضرر تلبيس الواجهة و خاصة أسفل الأقواس . تدهور الطلاء أرضية الرواق: طبقة اتربة وغبار سميكة مع بقايا حفر لتجمع المياه |  الصورة رقم: (1-3) |
| 2 - تشخيص الواجهة الخلفية للمعلم التاريخي | | | |
| إزالة من الجهة الغربية للمعلم ما به من تراكم للأتربة . إعادة بناء الجدار الخلفي لحماية المعلم إغلاق كل الفتحات المؤدية الى داخل المبنى | التراب المتراكم من الجهة الخلفية لأسباب: (العامل الطبيعي) عامل الرياح مع مرور الزمن | إنهيار في الجدار الخلفي للمعلم بسبب عوامل التعرية وتراكم التراب بمستوى يعدل ارتفاع الجدار نفسه حيث أصبح سهل الدخول لكل فئات المجتمع |  الصورة رقم: (2-3) |
| 3. تشخيص تبليط الساحة الامامية | | | |
| إعادة تأهيل أرضية الامامية المعلم وإجراءات الصيانة الدورية | غياب الصيانة الدورية وإعادة تأهيله | غياب تبليط الأرضية الامامية للمعلم الأثري |  الصورة رقم: (3-3) |


معاينة وتشخيص المعلم التاريخي سوق الأقباس

المصدر : من طرف الطالبة

بتاريخ : 2022/02/16

الجدول رقم (2-3)

4. تشخيص الأسقف (الرواق الأمامي) للمعلم

| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
|---|---|--|--|
| وصيانة الخشب و معالجته إستعمال دعامات للحماية | قدم عوارض الخشب الثقل الزائد عليها (العامل الطبيعي) | تدهور السقف الرواق ومن مظاهر تلفه هو تلف المواد العضوية للعناصر السقف اصبحت عرضة للحشرات والعناكب وتهدد خطر على سلامة سكان المنطقة |  الصورة رقم: (4-3) |

5. تشخيص أسقف الغرف داخل المبنى الأثري

| | | | |
|--|---|--|--|
| إستكمال السقف وإزالة ما به من أتربة لتخفيف الضرر عنه | انعدام الصيانة الوقائية (عامل بشري) غياب المؤهلين في الترميم | وجود ثقوب في أسقف الغرفة وانكسار عدد من العوارض الخشبية انحناء بعض الأسقف نتيجة ضعفها وتلفها والحمل الزائد من الطبقات العلوية |  الصورة رقم: (5-3) |
| إضافات دعامات وصيانة الخشب وغلق الفراغات | انعدام الصيانة عامل الزمن (عامل بشري) | وجود ثقوب في سقف الرواق الداخلي |  الصورة رقم: (6-3) |

معاينة و تشخيص المعلم التاريخي سوق الأقباس

المصدر : من طرف الطالبة


بتاريخ : 2022/02/24

الجدول رقم (3-3)


6. تشخيص أسقف المحلات استعمال دعائم خشبية

| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
|---|----------------------------|--|---|
| تكتيف من دعائم السقف للحد من سقوطه وتوفير جانب الوقاية للمعلم | تدهور حالة المبنى مع الزمن | وجود دعائم للسقف لكنها غير كافية للمعلم لان اغلب الأسقف مهددة بالانهيار لكنها غير كافية للمعلم |  |
| | | | الصورة رقم: (7-3) |

7. تشخيص الرواق الأمامي

| | | | |
|---------------------|---------------------------------|---|---|
| إستعمال دعائم مؤقتة | غير قادرة على تحمل الثقل وقدمها | إنحناء تلف و الأسقف العوارض الخشبية وانكسارها في الرواق الأمامي |  |
| | | | الصورة رقم: (8-3) |

تشخيص انهيار اسقف احدى الغرف

| | | | |
|---|---|---------------------------|---|
| تثبيت سقف آخر للحماية مؤقتا الى غاية ترميمه | حمولة الثقل على السقف بسبب تركام الاتربة عليه وقدم العوارض الخشبية مع الزمن | تساقط أغلب أجزاء من السقف |  |
| | | | الصورة رقم: (9-3) |

معاينة و تشخيص المعلم التاريخي سوق الأقواس

المصدر : من طرف الطالبة


بتاريخ : 2022/02/24

الجدول رقم (3-4)


8. تشخيص البئر الموجود في المبنى

| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
|--------------------------------------|--|---|---|
| إضافة التلبيس لغطاء الوقائي للبئر | الزمن وقلة الصيانة الدورية وهجران المعلم | زوال تغطية والتلبيس الغطاء الوقائي للبئر |  |
| | | | الصورة رقم: (3-10) |

9. تشخيص الإضافات المستحدثة على المبنى الأثري

| | | | |
|--|-----------|---|--|
| حذف وتشطيب الإضافات الهجينة عن المبنى حيث تؤثر سلبا على أصالة المبنى | عامل بشري | إضافات مستحدثة عن البناء الأصلي بمواد غير المواد الأصلية بجانب البئر |  |
| | | | الصورة رقم: (3-11) |

. تشخيص الإضافات المستحدثة على المبنى الأثري

| | | | |
|--|---|--|---|
| إزالة الترميمات السابقة التي استخدمت فيها مواد حديثة توجيه عملية الترميم الى الجهات المؤهلة بالترميم والصيانة | الترميم الخاطئ يفقد المعلم قيمته وملامحه الأصلية عامل بشري | استعمال المواد الحديثة غير المواد الأصلية الحجر الجيري في الواجهة |  |
| | | | الصورة رقم: (3-12) |

معاينة و تشخيص المعلم التاريخي سوق الأقواسالمصدر : من طرف الطالبةبتاريخ : 2022/02/24الجدول رقم (3-5)**10. تشخيص حالة الجدران الحاملة للمعلم**

| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
|--|--|--|---|
| تكملة الجدران والغرف إعادة بناء أجزاء الجدران بنفس المواد المتواجدة في المعلم | انهيار الجدران الحاملة وعامل الزمن | تساقط وفقد أجزاء من الجدران الحاملة مما أدى إلى انهيار أجزاء مهمة كالغرف |  الصورة رقم: (3-13) |
| تشخيص تشققات وتلبس الجدران | | | |
| علاج الشروخ | ثقل السقف | تصدعات وشروخ في الجدار شروخ رأسية |  الصورة رقم: (3-14) |
| إعادة تلبسها | التقادم الزمني | تآكل تلبس الاحواض المائية |  الصورة رقم: (3-15) |

معاينة و تشخيص المعلم التاريخي سوق الأوقاس
المصدر : من طرف الطالبة
بتاريخ : 2022/02/24
الجدول رقم (3-6)

11. تشخيص شبكات البنى التحتية

| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
|--|--|---|---|
| وضع مخطط يليق بوظيفة المعلم وشبكة مياه الصالحة للشرب | هجر المعلم | وجود شبكة مياه الشرب المتواجدة عند المدخل الرئيسي للمعلم حيث كانت أول قناة مياه بالمنطقة حد الصحاري |  الصورة رقم: (3-16) |
| تشخيص شبكة المياه الصالحة للشرب AEP | | | |
| وضع مخطط يليق بوظيفة المعلم وشبكة مياه الصالحة للشرب لكل أجزاء المبنى | هجر المعلم | غياب توزيع شبكة المياه الصالحة للشرب بالمعلم |  الصورة رقم: (3-17) |
| تشخيص شبكة الصرف الصحي Eau useé | | | |
| وضع شبكة الصرف الصحي لكل اجزاء المعلم الاثري | لأنه استغل مؤخرا كسكنات (إضافات) | وجود شبكات الصرف الصحي لكنها غير كافية للمعلم ككل بما يتناسب مع المساحة الكلية للمعلم |  الصورة رقم: (3-18) |


معاينة و تشخيص المعلم التاريخي سوق الأقواس

المصدر : من طرف الطالبة

بتاريخ : 2022/02/24

الجدول رقم (3- 7)

تشخيص شبكة مياه الامطار Eau pluviale

| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
|---|-------|--|---|
| تجديد شبكة مياه صرف الاطار على كل جزء من السقف في المبنى إضافة تقنية تحمي جدران واساسات المبنى من مياه الامطار | الزمن | قدم شبكة مياه تصريف الامطار في الواجهة الامامية وفي الفناءات داخل المعلم. |  الصورة رقم: (19-3) |

تشخيص شبكة الكهرباء Electricite

| | | | |
|--|------------|-----------------------------------|--|
| وضع مخطط يليق بوظيفة المعلم وشبكة الكهرباء توفير الإضاءة داخل المعلم | هجر المعلم | وجود شبكة الكهرباء أضيفت مؤخرا |  الصورة رقم: (20-3) |
|--|------------|-----------------------------------|--|

تشخيص داخل المبنى التخريب والنهب

| | | | |
|---|--|---|---|
| حماية المعلم الاثري وإعادة تاهيله غلق كل المنافذ والفتحات المستحدثة لحمائته | العامل البشري أثر بنسبة كبيرة على تدهور المعلم | تعرض المعلم للتخريب و الهدم وجود منافذ وفتحات بالجدران |  الصورة رقم: (21-3) |
| حماية المعالم والرقابة وتنظيف وصيانة المكان إزالة الأعشاب الضارة من المعلم | انعدام حماية المعالم (عامل بشري) | أعمال الحفر و التنقيب عن الكنوز |  الصورة رقم: (22-3) |

معاينة و تشخيص المعلم التاريخي سوق الأقواس

المصدر : من طرف الطالبة


بتاريخ : 2022/02/24

الجدول رقم (3-8)


12. تشخيص داخل المبنى

| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
|---|--------------------------------|---|---|
| إزالة النباتات والاعشاب بعد إعادة تأهيل المبنى الاثري وتبليط ارضيته بالبلاط التقليدي | دليل على هجر المعلم منذ زمن | وجود نباتات برية واعشاب بالمعلم الاثري |  |
| | | | الصورة رقم: (23-3) |

تشخيص داخل المبنى

| | | | |
|--|--|---|--|
| ازالة الفطريات تلبيس الغطاء الوقائي للبيتر توفير الصيانة الدورية واضافة وظيفة للمعلم بعد ترميمه | غياب الصيانة وهجر المعلم (عامل بشري) | محل للطيور وتأثيرها على البناء في تشكيل الفطريات وتأثيرها على هشاشة مواد البناء. تآكل أجزاء في تلبيس غطاء البيتر |  |
| | | | الصورة رقم: (24-3) |

13. تشخيص الفناءات الداخلية للمبنى وتأثير العامل البشري

| | | | |
|--|---|---|---|
| الالتزام بحماية المعالم التاريخية والرقابة والحراسة الصيانة ونظافة المكان | غياب دور حماية وحفظ المعالم الأثرية (المراقبة) وغياب الوعي الثقافي لدى سكان المنطقة | تعرض المعلم للحرائق لعامل بشري اثار الحرائق الأشجار المتواجدة في الفناء الداخلي للمعلم في بعض الصور. |  |
| | | | الصورة رقم: (25-3) |

| تشخيص ومعاينة ميدانية لسوق الاقواس : بتاريخ: 26 جانفي 2022 الجدول رقم: (3-9) المصدر: الطالبة | | | |
|---|-----------------------------|--|---|
| التدخل | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
| 14. تشخيص الجدران الداخلية للمبنى | | | |
| استكمال اجزاء قمم الجدران | الزمن وعوامل طبيعية التعرية | زوال واندثار أجزاء من قمم جدران الاقواس الداخلية . |  <p style="text-align: center;">الصورة رقم : (26-3)</p> |
| تشخيص الجدران الداخلية للمبنى | | | |
| ازالتها مؤقتا لتأمين المعلم لغاية ترميمه | الزمن | أكوام من الحجارة بقايا تساقط الجدران |  <p style="text-align: center;">الصورة رقم : (27-3)</p> |
| 15. تشخيص الجدران الداخلية اثار رطوبة على المبنى | | | |
| اعادة تأهيل شبكة مياه تصريف الامطار Système de drainage | عدم وجود قنوات مياه الامطار | اثار رطوبة مياه الامطار |  <p style="text-align: center;">الصورة رقم : (28-3)</p> |

معاينة و تشخيص المعلم التاريخي سوق الأقواس

المصدر : من طرف الطالبة


بتاريخ : 2022/02/24

الجدول رقم (3-10)


تشخيص النجارة الخشبية الأبواب .

| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
|---|-------------------------|---|---|
| الصيانة الدورية وتجديد الابواب الخشبية تلبيس الأجزاء المتآكلة | غياب الصيانة الدورية | قدم الأبواب الخشبية و اهترائها تغير لونها إلى الرمادي |  |
| | | | الصورة رقم: (29-3) |

تشخيص الخشب العوارض تأثير عامل الزمن ودرجة الحرارة عليها


| | | | |
|---|--|---|--|
| استعمال دعائم تلبيس الجدران تنظيف وصيانة الرواق | زيادة حمولة النقل على العرضة الخشبية | الأبواب الخشبية قدم وإنحناء العوارض الخشبية |  |
| | | | الصورة رقم: (30-3) |

تشخيص شبكة الإضاءة الخارجية

| | | | |
|--------------------|----------------|-----------------------|---|
| إعادة تأهيل المعلم | انعدام الصيانة | غياب الانارة الخارجية |  |
| | | | الصورة رقم: (31-3) |

معاينة و تشخيص المعلم التاريخي سوق الأقواس
المصدر : من طرف الطالبة
: 2022/03/09 بتاريخ
الجدول رقم (3-11)


19. تشخيص المحيط الخارجي للمعلم

| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
|---|--------------------------|---|---|
| ازالة النفايات والأتربة واستغلالها كفضاء اماكن خضراء واستغلالها كحديقة اضافة تشجير من الجهة الخلفية للمبنى | عامل بشري وعامل طبيعي | الساحة الخلفية للمعلم استغلت كمكب للنفايات وكانت محل تراكم التربة وصولاً الى اكثر من مترين |  |
| | | | الصورة رقم: (32-3) |

تشخيص تلبيس الجدران

| | | | |
|---------------------|------------|---------------------|--|
| اعادة تلبيس الجدران | عامل الزمن | فقدان تلبيس الجدران |  |
| | | | الصورة رقم: (33-3) |

20. تأثير الوظائف الغير ملائمة للمبنى التاريخي


| | | | |
|--|--|--------------------------------------|---|
| استعمال المبنى لوظائف أخرى اثر سلبا على المعلم والتدخل يكون باختيار وظيفة تتناسب بفضاءات ومساحات المبنى واستغلاله كمبنى اثيري في وظيفة تليق به | استعمال المبنى لوظائف أخرى كتخزين الحبوب | وجود مواد مثل حبوب القمح في الغرف |  |
| | | | الصورة رقم: (34-3) |

معاينة و تشخيص المعلم التاريخي سوق الأقواس
المصدر : من طرف الطالبة
: 2022/03/09 بتاريخ
الجدول رقم (3-12)


21. تشخيص تلبس الجدران الداخلية

| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
|---------------------------------------|----------------|-------------------|---|
| تلبس كل جدران المبنى الاثري وطلائه | التقادم الزمني | تآكل تلبس الجدران |  |
| | | | الصورة رقم: (3-32) |

22. تشخيص حالة أبواب الواجهة الرواق

| | | | |
|------------------|---------------|---|--|
| تجديدها وصيانتها | لحماية المعلم | أبواب المحلات التجارية تم غلقها من طرف مديرية الثقافة |  |
| | | | الصورة رقم: (3-33) |

22. تشخيص العناصر المعمارية


| | | | |
|--|----------------------------|--|---|
| اعادة تلبس الجدران و اعادة تلبس المصطبات وطلائها | عامل الزمن وقلة الصيانة | تآكل تلبس جدران الرواق الامامي للمعلم تآكل تلبس المصطبات |  |
| | | | الصورة رقم: (3-34) |

معاينة و تشخيص المعلم التاريخي سوق الأقواس
المصدر : من طرف الطالبة
: 2022/03/09 بتاريخ
الجدول رقم (3-13)


22. تشخيص العناصر المعمارية الداخلية

| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
|------------------|---|--|---|
| ترميمها وصيانتها | عامل الزمن وسقوط السقف اصبح عرضة للعوامل الطبيعية | تعرض العناصر المعمارية الداخلية للمبنى المدفأة التقليدية |  |
| | | | الصورة رقم: (35-3) |

تشخيص انهيار الكلي للجدران

| | | | |
|-------------------|-------|---|---|
| إعادة بناء الجدار | الزمن | انهيار كلي لبعض الجدران الحاملة الرواق الداخلي للمبنى الاثري. |  |
| | | | الصورة رقم: (36-3) |

23. تشخيص حالة أبواب داخل المعلم التاريخي

| | | | |
|---|----------------|--|---|
| التوعية بأهمية المعالم الاثرية لدى سكان المنطقة | الاتلاف البشري | تعرض المعلم الاثري الى النهب والتخريب نزع الابواب والنوافذ |  |
| | | | الصورة رقم: (37-3) |

معاينة و تشخيص المعلم التاريخي سوق الأقواس

المصدر : من طرف الطالبة


: 2022/03/09 بتاريخ

الجدول رقم (3-14)

24. تشخيص الفناء

| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
|----------------|-----------|---|---|
| حماية المعلم | عامل بشري | تعرض الأشجار والنباتات في الفناء الثالث للحرق |  |
| | | | الصورة رقم: (38-3) |

25. تشخيص تلبس الجدران

| | | | |
|---|--|---|--|
| الصيانة الدورية للمعلم الاثري أرضية عازلة للمياه علاج شبكة مياه الامطار | غياب النظافة بسبب مياه المتراكمة في أرضية الرواق | ترسبات من الغبار في رواق المعلم الاثري إضافة الى انتقال المياه بواسطة الخاصية الشعرية بسبب الأرضية الصخرية للمعلم |  |
| | | | الصورة رقم: (39-3) |

26. تشخيص الدرج

| | | | |
|-------------------|-------|---------------------|---|
| اعادة تأهيل الدرج | الزمن | بقاء اجزاء من الدرج |  |
| | | | الصورة رقم: (40-3) |


معاينة و تشخيص المعلم التاريخي سوق الأقواس

المصدر : من طرف الطالبة

بتاريخ : 2022/03/09

الجدول رقم (3-15)


27. تشخيص الأبواب الخارجية

| التدخل والعلاج | السبب | مظاهر التلف | الصورة |
|----------------------|-----------|---|---|
| حماية المعلم وصيانته | عامل بشري | أبواب الخشبية للمحلات التجارية تعرضت للهدم والتلف |  |
| | | | الصورة رقم: (3-41) |

تشخيص الأبواب الخارجية

| | | | |
|-------------------------|---------|---------------------------|---|
| تأمين المعلم قبل ترميمه | للحماية | غلق الابواب المعلم بالأجر |  |
| | | | الصورة رقم: (3-42) |

28. تشخيص تبليط الارضيات

| | | | |
|-----------------------------|----------------|--|---|
| إعادة تثبيت بلاط بنفس النوع | التقادم الزمني | وجود أجزاء من البلاط التقليدي في الفناء الثالث للمبنى وتآكله وقدمه |  |
| | | | الصورة رقم: (3-43) |

توصيات لإعادة الاعتبار للمعلم :

- ✓ الاهتمام بالمعلم من حيث الصيانة الوقائية من كل جوانبها واقتراحنا للأشغال الاستعجالية
- ✓ بالإضافة الى عمليات إعادة تأهيل المبنى واطافة له وظيفة تليق به كمعلم اثري وتهيئة الفضاء الخارجي بفضاءات خضراء و اضافة له اشغال الكهرباء والماء ومياه الصرف الصحي ومياه الامطار و الاضاءة داخل وخارج المبنى وكذا فضاء لركن للسيارات مع الحفاظ على قيمته الاثرية.
- ✓ بالإضافة الى تلبيس الجدران بعد إعادة بناء المهدم منها و علاج تشققاتها وتبليط الارضيات بالبلاط التقليدي.
- ✓ ضرورة الاهتمام باستكمال تغطية للبئر كنظام وقائي له .
- ✓ مع شطب الأجزاء التي بنيت وأضيفت حديثا بمواد غير الحجارة التي هي هجينة عن المعلم للحفاظ على اصلة المبنى الاثري
- ✓ إضافة نافورة مياه في كل جزء من فناء الاقواس.
- ✓ تدعيم الجدران والاقواس والنوافذ كإجراء وقائي.
- ✓ وتدعيم أسقف المهددة بالانهيار مؤقتا الى غاية ترميمه اشغال استعجالية للمعلم.
- ✓ المعطيات التاريخية للمنطقة والمعلم الاثري والدراسة المعمارية ومرحلة التشخيص كلها مهمة لإعادة تأهيل المعلم التاريخي.

إيجاد الحلول المناسبة

تفعيل القوانين والعقوبات على كل الاعتداء

اشغال استعجالية للمبنى الاثري

النجافة وتهيئة الأماكن الداخلية

الحراسة والامن للمبنى

توفير الصيانة الدورية

شكل رقم : (2.3) يوضح خلاصة التوصيات للمعلم التاريخي

خلاصة التشخيص :

سوق الأقواس بحد الصحاري الجلفة معلم تاريخي أثري إلا أن حالته التقنية توضح العكس حيث يعاني التهميش والإهمال وعدم الاهتمام من كل الجهات :

تأثير العامل البشري وغياب دور الهيئات المعنية بالدرجة الثانية من حيث التأمين والحماية حيث إن وضعية التشخيص التي قمنا بها تعكس ذلك الأسقف والجدران في حالة متدهورة جدا للأسباب التالية:

- ✓ العامل البشري ساهم بنسبة كبيرة في تلف المبنى من حيث التعامل مع المبنى وتمثل ذلك في قلة النظافة بالعكس مكب للنفايات وتعرضه للنهب والحفر لقلّة الوعي لدى البعض سكان المنطقة.
- ✓ انعدام الصيانة الوقائية و الدورية بالمعلم .
- ✓ وكذا الصيانة التقنية وكذا الحماية بما يليق به كمعلم أثري وتاريخي إلى غاية ترميمه .
- ✓ لأن هذه الحالة الراهنة لا تزيد سوى من تردي وضعيته سوءا وخطرا على ساكني المنطقة حد الصحاري.
- ✓ السقف التقليدي في حالة متردية بسبب قدم العوارض الخشبية التي تعرضت للتلف وصارت محل للحشرات مما ساهمت في قدم الخشب الذي يجعل المعلم مهدد بالانهيار ويحتاج الى دعائم لسلامة المبنى وساكني المنطقة وزوار المعلم .
- ✓ غياب بعض الجدران الحاملة مما أدى الى اختفاء فضاءات كالغرف.
- ✓ عرضة لعامل التعرية كالرياح وخاصة من الجهة الخلفية للمعلم سقوط أجزاء الجدار الخلفي .

نتيجة التشخيص لسوق الأقواس

تحديد عوامل ونوع التلف ودراسة الظروف التي تواجد بها الأثر

تأثير العامل الطبيعي

تأثير التقادم الزمني

تأثير العامل البشري عليه

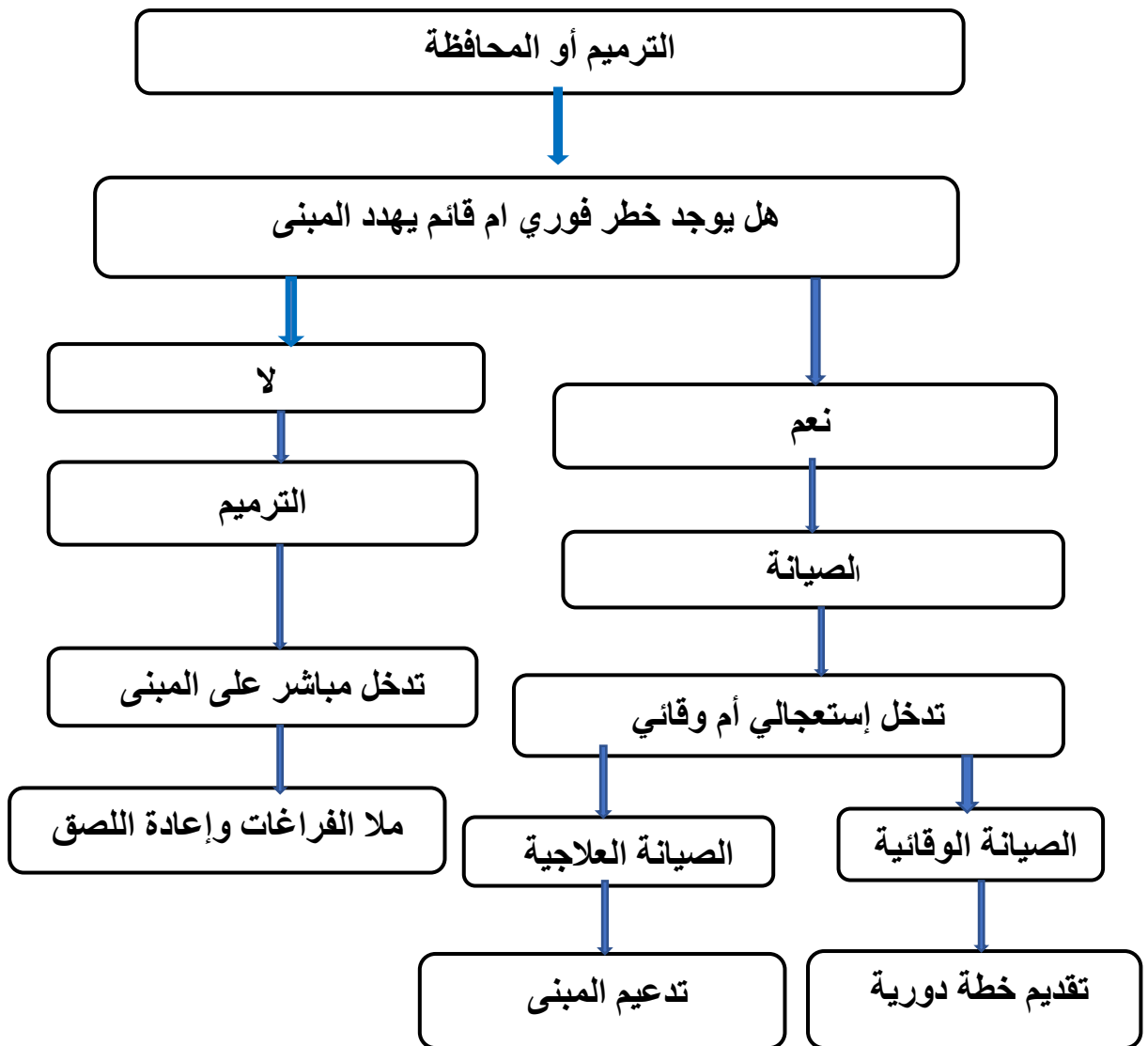
انعدام الوظيفة للمبنى

عدم الصيانة الدورية له

III-الاشغال الاستعجالية لسوق الاقواس**تمهيد**

تتفاوت المباني الأثرية من حيث قدمها الزمني و كذلك من حيث قوتها وضعفها تحتاج إلى تدابير وقائية حسب مرحلة التشخيص السابقة لسوق الاقواس بحد الصحاري في ضرورة استعمال دعامات وأشغال إستعجالية فيه وهذا ما توصلنا له أي بغرض حمايته وتأمينه مؤقتا الى غاية ترميمه.

✓ من هنا مرحلة التشخيص هي بداية للانطلاق في مخطط الحماية و الصيانة والترميم لسوق الاقواس من خلال المخطط التالي :



شكل رقم (3-3) عن الصيانة و الترميم

اقتباس الطالبة من دروس صيانة وترميم معهد الاثار بني مسوس الجزائر رفيق خلاف

2- مبادئ معالجة سوق الاقواس وضع استراتيجية متبعة

- إتاحة الفرصة للاحتفاظ بأكبر قدر ممكن من المواد التاريخية القائمة (أصالة المواد)
- ضمان التجانس مع التصميم والحرفة الأصليين من حيث اللون والنسيج والشكل والحجم
- عدم السماح لأي إضافات أن تطغى على النسيج الأصلي بل احترام الإمكانيات الاثرية لهذا النسيج.

3- تعريف الأشغال الاستعجالية للمباني الاثرية

هي مجموعة من الاشغال والعمليات المؤقتة التي نقوم بها لهدف ايقاف عملية تدهور وتفادي الهدم الذي ينقص من القيمة الاصلية للمعلم ، وانجاز تدعيم من الناحية الهيكلية والتي توفر الحماية للأشخاص من اخطار سقوط بعض الاجزاء مؤقتا خلال عملية التشخيص او التدخلات الحفظ والصيانة للمبنى.

3.1.الهدف من التدابير الاستعجالية

تضمن ذلك عدداً من التجهيزات الميكانيكية تحول دون إنهيار الأسقف والحوائط والقواعد ولا تعني بالضرورة أنها جزء من عملية الترميم النهائية، وهذه الإجراءات مهمة جداً خصوصاً عند القيام بأعمال مهمة في هذه المباني كأعمال الرفع والتنقيب، حيث تشكل المباني مصدراً للخطر بتعرضها للانهييار الفجائي وإصابة العاملين فيها أو الزوار الذين قد يتاح لهم المرور بين هذه المباني¹

من خلال مرحلة التشخيص العناصر الأكثر خطورة وتهديداً بالانهيار هي الاسقف والجدران المهتمة جزئياً مع توضيح خطة مبدئية لتدعيم المبنى سوق الاقواس

- ❖ تدعيم الاسقف التقليدية للمبنى المتضررة بدعامات مزدوجة شاقولية .
- ❖ استكمال اجزاء الجدران المنهارة كلياً في الفناء .
- ❖ استكمال اجزاء الجدران المنهارة جزئياً كلياً في الفناء .
- ❖ تدعيم الاقواس مهددة بالانهيار بدعامات اكر ومعدنية .
- ❖ تدعيم الابواب والنوافذ المبنى في الواجهة وداخل المبنى

¹مجلة تطوير (تجربتي) العدد : 31 الحفاظ على المباني الطينية التراثية الهيئة الملكية لمدينة الرياض - السعودية
https://www.rcrc.gov.sa/ar/magazine_topic/006061

4-مرحلة التدعيم**1.4 تدعيم الاسقف المهدة بالانهيار**

تطبق هذه التقنية من خلال مرحلة التشخيص لاحظنا انحاء اغلب العوارض الخشبية لأغلب اسقف الغرف داخل المعلم الاثري الاقواس وكذلك في الرواق في الواجهة مما يشكل خطرا على المارين في المنطقة وكذا داخل المعلم يشكل خطورة على الزائرين للمعلم مما يتوجب علينا وضع اجراءات تتمثل في :

- ✓ دعم الاسقف المهدة بالانهيار نتيجة سوء حالتها التقنية او نتيجة لانهيار بعض الجدران .
- ✓ ازالة وحذف الأسقف الأكثر اهتراء التي لا تنجح معها عملية الترميم.
- ✓ تغطية الاسقف بصفائح معدنية او كتامة مؤقتة وفي كلتا الحالات يجب تزويدها بمزازيب مربوطة بشبكة الصرف مياه الامطار.

جدول يوضح تقنية تدعيم الاسقف المهدة بالانهيار في المبنى**Un etaillement métallique**المصدر : *Froidevaux (Y.M) technique de l'architecture anciennes*

| | |
|---|--|
| | |
| شكل رقم (3.3) : يوضح تقنية تدعيم الاسقف | شكل رقم (2.3) : توضح الدعامة أكرو معدنية |

نرمز لها بالرمز في انجاز مخطط تدعيم الاسقف : **EM**

(أنظر مخطط المقابل : تقنية تدعيم للمعلم التاريخي سوق الاقواس)

أ. مميزات الشده المعدنية

- سهولة وسرعة التركيب وكذلك فكها لاستخدام مسامير القلوز (البراغي) في تجميع وفك اجزائها.
- قدرتها علي تحمل الاوزان الكبيرة
- يمكن استخدام الدعائم بارتفاعات كبيره.
- عمرها اطول مما يجعلها اكثر اقتصاديا عند استخدامها بالمقارنة بالشدات الخشبية.
- تتوفر بها جميع المقاسات المطلوبة للشدات.
- لا تمتص ماء الخرسانة المصبوبة عليها.

ب. ب. عيوب الشده المعدنية

- ✓ ثقل وزنها حيث نحتاج في بعض الاحيان الي وجود اوناش لرفعها.
- ✓ كثرة اجزائها مما يعرضها للضياع اثناء التركيب والفك
- ✓ تسرب المونة الإسمنتية مع الماء بين الالواح عند عدم اغلاق الفتحات بأحكام.
- ✓ ينتج من استخدامها سطح املس فيما يتطلب اعادة تخشين قبل اعمال البياض.
- ✓ تشمل هذه الإجراءات تدعيم الأسقف المهددة بالانهيار باستخدام دعائم رأسية من الحديد أو الخشب على مسافات متساوية ولا تزيد المسافة بين الدعائم عن مترين وتستخدم الطريقة ذاتها في تدعيم الجسور وأعتاب الأبواب والشبابيك.¹

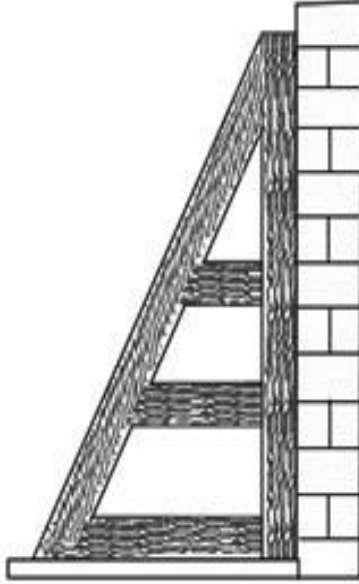
2.4 تدعيم الجدران المهددة بالانهيار

التدعيم للجدران التي تعاني من تشققات عميقة في الواجهة الامامية للمعلم في الرواق انظر(المخطط التشخيص) مهددة بالانهيار لتفادي خطر السقوط بدعامات خشبية او معدنية مائلة او اسنادها بالأرض او بالواجهات .

- ✓ تفكيك أجزاء الواجهات التي لا يجدى معها الدعم وإعادة بنائها بالحجر الكلسي .
- ✓ (انظر المخطط التشخيص الواجهة الامامية) .
- ✓ دعم الجدران المائلة أو المنفصلة على هيكلها بعوارض خشبية او أربطة معدنية
- ✓ (انظر المخطط المقابل) .

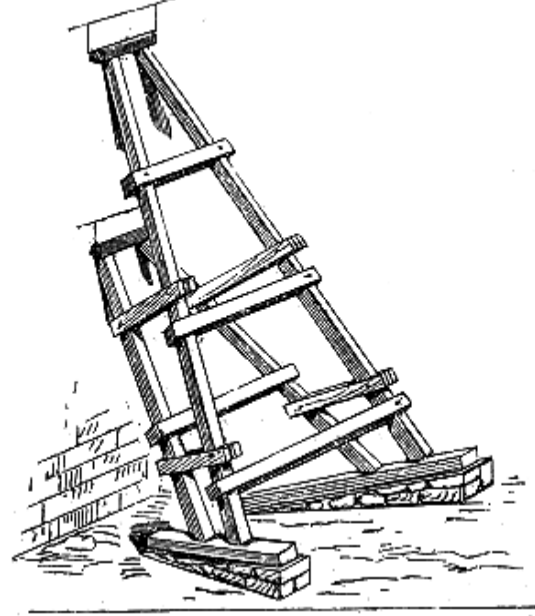
¹ الدليل الشامل لمهام الاشراف على تنفيذ المنشآت الخرسانية

✓ جدول يوضح تقنية تدعيم الجدران المهددة بالانهيار في المبنى
 ✓ المصدر: Dictionnaire raisonné de l'architecture



الشكل رقم (5.3) :

توضح دعامة خشبية للجدران منخفضة العلو
 نمرز لها بالرمز: E.B.U. في مخطط تدعيم



الشكل رقم (4.3) :

دعامة مزدوجة خشبية للجدار الأكثر ارتفاعا
 نمرز لها بالرمز E.B.D في انجاز مخطط
 التدعيم

(أنظر المخطط المقابل : تقنية تدعيم للمعلم التاريخي سوق القواس)

3.4- التدعيم على مستوى فتحات الواجهات المبنى النوافذ والأبواب

الحفاظ على الابواب والنوافذ التي تتميز بطابعها التقليدي والاحتفاظ بأصالة الاثر وتنظيفها وعلاجها واعادة تثبيتها بعد تدعيم كل النوافذ والابواب على مستوى الجدران المهددة بالانهيار .

نقصد بالفتحات جمع العناصر المعمارية مثل المداخل وفتحات الإضاءة والتهوية التي اصابتها الشروخ وتصدعات ، أو فقدت جزءا من مكوناتها الانشائية ، فتتم عملية تدعيمها وتثبيتها بواسطة هياكل خشبية على حسب شكلها حسب اعمال تدعيمها (انظر الجدول رقم المقابل)

| الصورة (التفاصيل) | التفاصيل | تدعيم الأبواب والنوافذ |
|---|--|------------------------|
|  | المادة: خشب الشكل: مستطيل الأبعاد: 2.02*1.40 موقعها: الواجهة الأساسية | الباب الأول |
| الصورة رقم (1.3) | | |
|  | المادة: خشب الشكل: مستطيل الأبعاد: 2.05*1.73 موقعها: الواجهة الأساسية | الباب الثاني |
| الصورة رقم (2.3) | | |
|  | المادة: خشب الشكل: مستطيل الأبعاد: 0.70*1.90 موقعها: الواجهة الأساسية | الباب الثالث |
| الصورة رقم (3.3) | | |
|  | المادة: خشب الشكل: مستطيل الأبعاد: 1.00*1.20 موقعها: داخل المبنى | تدعيم النوافذ |
| الصورة رقم (4.3) | | |
| الجدول رقم (16.3) : يوضح ابعاد تدعيم المداخل والفتحات (المصدر: الطالبة من عملية الرفع) | | |

4.4- التدعيم على مستوى الاقواس واجهة المبنى

- تنظيف محيطها من التربة أسفل الجدران لتفادي تجمع المياه فيها وتآكل أعمدة الاقواس
- وتدعيم اقواس الواجهة الامامية وخاصة أعمدتها التي صارت هشّة لتآكل بعض الحجارة منها تبعاً لشكلها الهندسي .
- تغطية الاقواس الخارجية بطبقة من الجير أو صفائح معدنية مزودة بنظام مزاييب بنفس الطريقة الجدران.
- تدعيم الاقواس التي بها تشققات وهذا تفادياً لانهارها.
- كما تعاد تسوية أرضيات المباني وفرشها بطبقة جديدة تتضمن انحداراً يجرف المياه بعيداً عن أساسات الاقواس و الأعمدة.
- كما تعاد تسوية الرواق الامامي التي تعرضت للتلف والقدم وصارت تجمع المياه الامطار واعداد تبليطها ببلاط مناسب لها وكذلك البلاط المساحة الامامية لمعلم .

5.4. تدعيم الجدران المتآكلة من الأسفل الطريقة الثانية

(انظر: المخطط المقابل تقنية تدعيم الجدران المتآكلة من الأسفل الواجهة الامامية ص 68)

ان طريقة تدعيم للجدران المتآكلة من الأسفل، هناك عدة تقنيات بعضها يعتمد على حجم الجزء المتآكل من الجدار وعلى ارتفاع الجدار فان كان الجدار مرتفعاً وحجم الجزء المفقود من الأسفل كبير ويأخذ الشكل الافقي فيمكن تدعيمه باستعمال دعائم خشبية او معدنية مع استخدام وسادات رملية عند نقطة اتصال الدعامة بالجدار ، تعمل على توزيع الحمل الناتج عن الثقل ، وتمنع الاتصال الحاد بين الدعامة حجارة المتفككة ، اما بالنسبة للجدران ذات الارتفاع المنخفض، يمكن تدعيمها اما باستخدام أكياس رملية او دعائم خشبية¹ أو بإعادة استخدام الجزء المتآكل بنفس المواد الاصلية وهي احسن تقنية للتدعيم².

¹ سلمان المحاري المرجع السابق ص 222
² نفس المرجع

6.4. تقنية إجراءات منع تسرب مياه الأمطار الى جدران وأساسات المبنى

- **نظام الصرف البصري**
- تجمع المصارف ذات التصريف البصري المياه وتقودها إلى النقطة المنخفضة في النظام. تتيح فتحة التفتيش إمكانية فحص نظام الصرف الصحي ومعالجته إذا لزم الأمر. تقوم قناة الصرف (الصرف) بتصريف المياه المتركمة عند النقطة المنخفضة بأداء دقيق.
- التمديد المنتظم والمستقيم لأنبوب الصرف من نقطة PH العالية إلى النقطة المنخفضة PB مع انحدار منتظم (0.5% على الأقل) (منحدر تصريف الأساس)
- كفاءة الصرف المؤكدة / التي تم التحقق منها (سعة مستجمعات المياه) للمصارف الطرفية للبناء
- يجب أن يسمح نظام الصرف الدائري بالفحص والتنظيف ، ومن ثم يتم تركيب غرف التفتيش تقع نافذة التفتيش في أعلى نقطة على الأقل³

(انظر المخطط المقابل تقنية في المخطط المقابل تقنية حماية الجدران والاساسات من مياه الامطار)

7.4 . تقنيات ترميم وعلاج الشروخ⁴

- قبل الشروع في علاج الشروخ يجب علاج مسبباتها علاجا جذريا حتى لا تظهر مجددا بعد انتهاء من اعمال الترميم ، وتكون النتائج غير مجدية ، يليها اعمال الترميم الدقيق لجميع الأقسام للقضاء على جميع الشقوق و الفجوات وذلك بحقنها وربطها على حسب نوع الشرخ او التصدع بمادة بناء المنشأ (الحجر الجيري) .
- **في حالة الشروخ السطحية :**
- يعتبر هذا النوع من الشروخ قليل التأثير على قدرة الجدار لتحمل الاحمال الرأسية او لاصلاحها عدة طرق :
- يمكن في بعض الحالات الاكتفاء بحقن الشروخ بمادة مماثلة للمادة الاصلية للمنشأ مع ضرورة التأكد من ملء جميع الفراغات
- يتم ما يعرف بفتح الشروخ على شكل حرف 7 وبعد القيام بنظافة المكان التكسير يتم ملء الشرخ بمؤونة قوية لأجل الالتحام التام
- **في حالة الشروخ العميقة :** بالنسبة للجدران الحجرية يستعمل ماسكات المعدنية في ربط الأجزاء المتصدعة وهذا بالحفر في الجدار ما يقارب نصف سمكه ، ثم تثبت الماسكات بملاط قوي وهي تقنية لها نتائج إيجابية اذا ما وظفت في مكانها الصحيح⁵.

Le système opti- drain pour un drainage des bâtiments dans les règles de l'art³

⁴ أ.التخي بلقاسم، ترميم وصيانة السقوف التقليدية بالفصوص الصخرية ودراسة حالة سقوف الاغواط ،رسالة ماجستير،

معهد الآثار 2009 ص 154

خلاصة الأشغال استعجالية المقترحة :

- دعم النوافذ الواجهة الامامية واجهات المحلات التجارية
- رفع الردم والتراب من الفناء الداخلي للمعلم التاريخي
- تدعيم الجدار الخلفي للمعلم التاريخي وازالة الردم الذي يعادل ارتفاع الجدار وأصبح محل دخول الأشخاص للمعلم الاثري
- مع ضرورة حماية الابواب والنوافذ من التخريب وإحصائها
- ازالة كل المواد الحديثة المضافة واثاره من ترميم خاطيء
- منع الترميم العشوائي الا لذوي الاختصاص في المجال
- اشغال التدعيم للجدران الخارجية والداخلية والسقوف المهددة بالانهيار
- تغطية مباني الاسقف المنهارة وهي ثلاث غرف بصفائح او كتامة مؤقتة لحمايتها من مياه الامطار حمايتها مؤقتا لغاية ترميمها
- اصلاح قنوات صرف مياه الامطار التي سببت ضررا في أسفل الاقواس في الواجهة الامامية
- وضع نظام لنظافة المعلم لجمع كل انواع القمامة في المعلم التي لا تليق به و خارجه التي صارت مكب للنفايات
- تفعيل القوانين كل ما يخص حماية وصيانة المعلم والافعال التي تضر بالمعلم السرقة والنهب والتنقيب وحتى الدخول للمعلم.
- من الضروري مداولة الرقابة الفعالة على المباني الاثرية حتى يمكن القيام بالصيانة والترميم في الوقت المناسب .
- الأشغال الاستعجالية تساهم في انقاذ التدهور الحاصل في المعلم وخفض تكلفة ترميمه وتأمين سلامة الزائرين وسكان المنطقة كحل مؤقت الى غاية ترميمه.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة :

من خلال مرحلة التشخيص السابقة لهياكل المبنى الاثري سوق الاقواس لاحظنا تعرضه للكثير من التدهور لأغلب منشآته الى الخراب نتيجة تكاتف عوامل التلف وتفاعلها مع بعضها البعض وعدم الصيانة الدورية له .

ومن أخطرها تأثيرا عليه العامل البشري الذي يؤدي الى تدهور المبنى الاثري و الطبيعي أما العامل البشري من مظاهره الترميم الخاطيء و اعمال الهدم والنهب ملكية اثرية وكذلك سوء استخدامه في فترات سابقة وما زاد من تدهوره استعماله كمخازن للمواد الزراعية وغيرها هددت بفنائه و إندثاره وقد نختصر ذلك في الاهمال والتسيب لهذا المبنى الاثري.

بالإضافة لإهماله وتهميشه من ناحية الصيانة الدورية للمنشأ.

تعرض المعلم التاريخي سوق الاقواس لمياه الامطار بدون نظام صرف لها بصفة أدى بتأثر سقفه بالدرجة الأولى . و التغير المستمر لدرجات الحرارة في فصل الصيف و الشتاء تصل فيه درجة الحرارة الى التجمد وتتسرب مياه الامطار الى الشقوق والمسامات وتتجمد فيها وبالتالي يزداد حجم الماء فتتسع هاته الشقوق ما يسبب في انهيارات وتكسر مواد البناء(عامل طبيعي).

ومن خلال المعاينة الميدانية والتشخيص الذي قمنا به على مستوى المعلم التاريخي وتشخيص للوضع الراهنة التي الت اليها جميع مبانيه المحلات او السكنات داخل المعلم اقترحنا منهجية تدخل تقنية و عاجلة وهي أولا القيام بالإجراءات الاستعجالية لمنع أي تدهور وانهيارات مستقبلية قد تغير من الوضعية الراهنة للبنية وتعتبر أعمال التقوية الميكانيكية من انجع الطرق للقضاء على نقاط الضعف وتوزيع الاجهادات المطبقة عليها من صلب الاسقف وتدعيم للأسقف وتخفيف حمل الاساسات وتقوية الفتحات وكذا الأبواب مع تغيير الأبواب الخشبية بأبواب أكثر صلابة.

ومن خلال زيارتنا لوزارة الثقافة بالجزائر للحصول على معلومات اكثر عن المعلم تم اعلامنا ان المعلم التاريخي الاقواس والذي تم تصنيفه من طرف مديرية الثقافة الجلفة انه من المفروض أن يصنف في مخططات القطاع المحفوظة PPSMV بدلا من معلم تاريخي نظرا لمساحته التي تعادل 2684.00مترا مربعا.

التوصيات :

- ضرورة الاهتمام بالمعالم الاثرية وخاصة في مرحلة ما قبل الترميم لأنه اقتصاد وتوفير لذلك .
- عامل الصيانة الوقائية مهم في الحفاظ على المعالم الاثرية والتاريخية لاي منطقة كانت ويساهم في بقائها الى غاية ترميمها .
- أهمية توثيق وتدوين عن المعالم التاريخية والاثرية حيث لاحظنا انها تعاني الإهمال والتهميش من طرف الهيئات المعتمدة ونقص التوثيق لهذا النوع من المعالم الاثرية .
- تأهيل سوق الاقواس بهدف ترقية هذا المعلم وإعادة الاعتبار له و للتراث .
- ابراز التراث اللامادي حرف تقليدية والاكلات المحلية في المحلات التجارية وحرف يدوية.
- العامل البشري له تأثير كبير في حماية او تضرر المعالم الاثرية لان حالة كل معلم تعكس ثقافة تلك المنطقة ومدى وعيهم وسلوكهم الحضاري في التعامل مع ه النوع من الارث الحضاري لمنطقتهم
- ضرورة تفعيل القوانين وتطبيق العقوبات على اي فعل يضر بالمعلم الاثري
- ضرورة المراقبة والصيانة والحراسة للمعالم الاثرية لغاية ترميمها وبعد ترميمها
- عامل الصيانة الوقائية مهم في الحفاظ على المعالم الاثرية والتاريخية لاي منطقة كانت ويساهم في بقائها الى غاية ترميمها .
- ضرورة توفير المكاتب المؤهلة للترميم والصيانة .
- ترويج للسياحة الثقافية لتحقيق تنمية إقتصادية مستدامة في إطار احترام الثقافة المحلية.
- وجدنا صعوبات كثيرة في تحصيل المعلومات التاريخية عن هذا المعلم الاثري وقلة التوثيق له حيث اخذت مرحلة جمع المعلومات عنه اكثر خاصة هذا المعلم الذي يفتقر للتوثيق من المراحل الأخرى وأيضا اختيارنا للمعلم كبداية كمعلم جديد لم تتم دراسته من قبل كان محفزا لنا في البحث اكثر الا اننا بعد المنطقة كان صعوبة لنا أخرى في تحصيل المعلومات من تشخيص ورفع طبوغرافي وغيرها حيث نلفت الانتباه للهيئات المختصة اكثر في البحث والاثار بطرقها الخاصة لهذا المعلم الأثري سوق الاقواس.
- الاهتمام بعملية صيانة المعالم الاثرية يساهم بنسبة كبيرة في اقتصاد لتكلفة الترميم.
- حملات توعية للمواطنين وحثهم في المشاركة في عملية حماية واحياء التراث وحسن التعامل مع هذ النوع من المعالم .
- تشجيع البحث العلمي وتناول دراسات واقعية مماثلة وجعلها في متناول الجهات الوطنية

الملاحق

ملحق رقم 01 وثيقة : تمثل قرار تصنيف المعلم التاريخي بمديرية الثقافة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجلفة

مديرية الثقافة

قرار رقم: 2016/03/03 المؤرخ في : 03 ماي 2016

المتضمن تعديل القرار الولائي رقم: 767 المؤرخ في 30 ماي 2011
و المعدل بالقرار الولائي رقم 1805 المؤرخ في 24 أفريل 2016 المتضمن
قائمة الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية العقارية لولاية الجلفة

إن والي ولاية الجلفة ،

- بمقتضى الأمر رقم: 58/75 المؤرخ في: 1975/09/29 المتضمن القانون المدني المعدل و المتمم
- بمقتضى القانون رقم : 09/84 المؤرخ في : 1984/02/04 المتضمن التنظيم الإقليمي للبلاد
- بمقتضى القانون رقم : 04/98 المؤرخ في : 1998/06/15 المتعلق بحماية التراث الثقافي
- بمقتضى القانون رقم : 10/11 المؤرخ في : 2011/06/06 المتعلق بالبلدية
- بمقتضى القانون رقم : 06/12 المؤرخ في : 2012/01/12 المتعلق بالجمعيات
- بمقتضى القانون رقم : 07/12 المؤرخ في : 2012/02/21 المتعلق بالولاية
- بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 2013/10/24 المتضمن تعيين السيد : عبد القادر جلاوي واليا لولاية الجلفة
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم : 215/94 المؤرخ في : 1994/07/23 المتعلق بتنظيم أجهزة الإدارة العامة في الولاية و هيكلها.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم : 414/94 المؤرخ في : 1994/11/23 المتضمن إحداث مديريات الثقافة و تنظيمها.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 104/01 المؤرخ في : 2001/11/23 المتضمن تشكيل اللجنة الوطنية و اللجنة الولائية للممتلكات الثقافية و تنظيمها و عملها.
- بناء على قرار الولائي رقم 1119 المؤرخ في 2002/09/30 المتضمن إنشاء اللجنة الولائية مكلفة بحماية الممتلكات الثقافية.
- بناء على القرار الولائي رقم 1370 المؤرخ في 13 جويلية 2009 المتضمن قائمة الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية للولاية.
- بناء على القرار الولائي رقم 767 المؤرخ في 30 ماي 2011 المتضمن قائمة الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية للولاية.
- بناء على القرار الولائي رقم 155 المؤرخ في 19 جانفي 2012 المتضمن تعديل القرار الولائي رقم 767 المؤرخ في 30/05/2011 المتضمن قائمة الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية .
- بناء على القرار الولائي رقم 481 المؤرخ في 12/02/2014 المتضمن تعديل القرار الولائي رقم 767 المؤرخ في 30/05/2011 المتعلق بقائمة الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية لولاية الجلفة .
- بناء على القرار الولائي رقم 1805 المؤرخ في 24/04/2016 المتضمن تعديل القرار الولائي رقم 767 المؤرخ في 30/05/2011 المتعلق بقائمة الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية لولاية الجلفة .
- بناء على محضر اجتماع اللجنة الولائية لحماية الممتلكات الثقافية العقارية لولاية الجلفة لسنة 2016 المؤرخ في 03/03/2016 .

بإقتراح من السيد مدير الثقافة

الملحق رقم 02 وثيقة تمثل القرار تصنيف المعلم التاريخي

بقرار

المادة الأولى: تعدل المادة الأولى من القرار الولائي رقم: 767 المؤرخ في 30 ماي 2011 و المعدل بالقرار الولائي رقم 1805 المؤرخ في 24 أفريل 2016 المتضمن قائمة الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية العقارية لولاية الجلفة وتصاغ على النحو التالي :

تضاف المعالم والمواقع التاريخية والأثرية والتي عددها خمسة (05) والمبينة في الجدول التالي ليصبح العدد الإجمالي تسعة وخمسون (59) موقعا أثريا وتاريخيا والمبينة كالتالي :

| الرقم | اسم الممتلك | الموقع الجغرافي | تاريخ تسجيله |
|-------|--|------------------|--------------|
| 01 | المحيط الأثري عين الحممام | بلدية حد الصحاري | 2016 |
| 02 | المعلم التاريخي سوق الأفواس | بلدية حد الصحاري | 2016 |
| 03 | المعلم التاريخي جامع الراس | بلدية مسعد | 2016 |
| 04 | المعلم التاريخي دار المؤونة للأمير عبد القادر | بلدية مسعد | 2016 |
| 05 | الموقع الأثري مغارة عمسورة | بلدية عمسورة | 2016 |

والباقى بدون تغيير

المادة 02: يكلف السادة الأمين العام للولاية ، مدير التنظيم و الشؤون العامة ، مدير الثقافة ، مدير الشؤون الدينية و الأوقاف، مدير البيئة ، مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء ، مدير الصحة والسكان مدير الصناعة والمناجم ، مدير أملاك الدولة ، مدير التجارة ، مدير المصالح الفلاحية ، مدير الموارد المائية ، محافظ الغابات ، مدير السياحة والصناعة التقليدية ، مدير الحماية المدنية ، رؤساء دوائر حد الصحاري، مسعد و فيض البطمة، رؤساء المجالس الشعبية للبلديات المعنية حد الصحاري مسعد و عمورة ، كل فيما يخصه بتنفيذ هذا القرار الذي سينشر في مصنف العقود الإدارية للولاية.

الأمين العام للولاية
عمر حاج موسى



الملحق رقم 03 وثيقة تمثل طلب وثائق لدار الثقافة ولاية الجلفة

4

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Amar Telidji Laghouat

DEPARTEMENT D'ARCHITECTURE



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار تليجي الأغواط
كلية الهندسة المدنية والهندسة
المعمارية
قسم الهندسة المعمارية

رقم: .../.../... ل.ق. هـ.م. 2022

الأغواط:..... 04 JAN 2022

إلى السيد: مدير دار الثقافة
ولاية الجلفة

الموضوع : طلب الاطلاع على المراجع

سيدي يسرنا وفي إطار إعداد مذكرة التخرج لطلبة السنة الثانية ماستر هندسة معمارية
نطلب منكم مديد المساعدة للطالبة
- ابراهيمي فاطمة الزهراء
وذلك لتسهيل حسن سير والبحث. نتقدم إليكم بالشكر الجزيل على تكمركم للتعاون معنا
تقبلوا منا تحياتنا الخالصة.

رئيس القسم

رئيس قسم الهندسة المعمارية
بكلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
إمضاء: شتيح عمر الدين

العنوان: ص.ب. رقم 37، الأغواط الموقع: www.lagh-univ.dz مكتب رئيس القسم 213 الامانة 214
الهاتف: 029932126-029931797-029932117-- الفاكس 029932145-029932698

الملحق رقم 04 وثيقة تمثل طلب الاطلاع على المعلم واخذ الصور الى رئيس الأمن ولاية الجلفة

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Amar Telidji Laghouat

DEPARTEMENT D'ARCHITECTURE



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية الهندسة المدنية والهندسة

قسم الهندسة المعمارية

رقم: 004.../ق.هـ.م/2022

الأغواط: 04 JAN 2022

إلى السيد: رئيس الأمن
بلدية حد الصحاري

الموضوع : طلب الاطلاع واخذ صور

سيدي يسرنا وفي إطار إعداد مذكرة التخرج لطلبة السنة الثانية ماستر هندسة معمارية
نطلب منكم مديدا المساعدة للطالبة
- ابراهيمي فاطمة الزهراء
وذلك لتسهيل حسن سير والبحث. نتقدم إليكم بالشكر الجزيل على تكمركم للتعاون معنا
تقبلوا منا تحياتنا الخالصة.

رئيس القسم

رئيس قسم الهندسة المعمارية
بكلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
إمضاء: شتيح عز الدين

العنوان: ص.ب. رقم 37 ج، الأغواط الموقع: www.lagh-univ.dz مكتب رئيس القسم 213 الامانة 214
الهاتف: 029932126-029931797-029932117-- الفاكس 029932145-029932698

الملحق رقم 06 وثيقة تمثل طلب وثائق لرئيس بلدية حد الصحاري ولاية الجلفة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Amar Telidji Laghouat

DEPARTEMENT D'ARCHITECTURE



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار تليجي الأوغواط
كلية الهندسة المدنية والهندسة
المعمارية

قسم الهندسة المعمارية

رقم: 06... إ. ق. هـ. م. 2022

الأوغواط: 05 JAN. 2022

إلى السيد: رئيس بلدية حد الصحاري
ولاية الجلفة

الموضوع: طلب الاطلاع على المراجع

سيدي

يسرنا وفي إطار إعداد مذكرة التخرج لطلبة السنة الثانية ماستر قسم الهندسة المعمارية

نطلب منكم مد لايد المساعدة للطالبة

- ابراهيمي فاطمة الزهراء

وذلك لتسهيل حسن سير البحث, نتقدم إليكم بالشكر الجزيل على تكرمكم بالشعاعون معنا

تقبلو منا تحياتنا الخالصة.

رئيس القسم
بكلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
إمضاء: شتيح عز الدين

رئيس المجلس الشعبي البلدي
بن الطاهر إبراهيم

الهاتف: 029932126-029931797-029932117 -- الفاكس: 02993214-029932698
البريد الإلكتروني: ص. ب. رقم 37، الأوغواط الموقع: www.lagh-univ.dz مكتب رئيس القسم 213 الامانة 214

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجعأولاً: الكتب والمراجع العربية

1. محمد عبد الهادي دكتور، تشخيص الاملاح المتبلورة داخل تمثال ابو الهول بالميكروسكوب الالكتروني
الماسح الندوة العلمية للحفاظ على الاثار كلية الاثار جامعة القاهرة 1992
2. الدكتور سلمان المحاري حفظ المباني التاريخية مبان من منطقة المحرق البحرين المركز الثقافي
الدولي للدراسات وحفظ وصون الممتلكات سنة النشر 2009
3. بوخشن رشاد ، 2007 جولة في الصور والوثائق التاريخية سلسلة المحاضرات التراثية بلدية دبي قسم
المباني التاريخية مكتبة ادارة التراث العمراني.
4. دروس الدكتور عبد الشكور على العرب المحاضر بكلية الهندسة بجامعة الازهر القاهرة
5. فتحي احسان : الصيانة المعمارية للأبنية التراثية، دورة التعليم المستمرة ، الحفاظ على التراث
المعماري المنعقدة بين : (12-17 مارس 1983) كلية الهندسة المعمارية جامعة بغداد 1983 ص 112
6. دليل المحافظة على التراث المعماري لدول مجلس تعاون الخليج العربية مركز الحفاظ على التراث
العمراني الخليجي المميز بالدوحة ودبي هيئة المتاحف قطر بالتعاون مع مجلس الخليجي العربية الطبعة
الأولى سنة 2022 ص 10
7. المجلة العلمية الدولية في العمارة الهندسة والتكنولوجيا : ا د محمد شوقي أبو ليليه -د/ وديع بن علي
البرقاوي ص 133
8. أمير صالح نحو رؤية لعليات الحفاظ على التراث لتدعيم هوية المجتمعات الاسلامية في عصر العولمة
مؤتمر الازهر الهندسي الدولي قسم الهندسة المعمارية جامعة الفيوم 12-14 ابريل 2007م
9. محمد فكري محمود د: نشوي سيد علي م (تنظيم أدوار المشاركين في مشروعات الحفاظ على المباني
والمناطق الاثرية "المؤتمر الدولي المدن التراثية " الأقرصر 29 نوفمبر 2 ديسمبر 2006.
10. مجلة العمارة والفنون دور الصيانة الوقائية في الحفاظ على المباني الاثرية العدد التاسع عبد الرحيم
يوسف مكي اخصائي ترميم وصيانة الاثار بأثار مصر العليا .
11. ثروت عكاشة، القيم الجمالية في العمارة الإسلامية، دار الشرق الأولى، ط1، (د.ب)، 1994، ص 72.
12. دليل المواقع والمعالم التاريخية وادي مزاب ديوان حماية وادي مزاب وترقيته وزارة الثقافة :

OPVM/2022

13. المؤرخ أحمد توفيق المدني (مدن الجزائر)

14. مبارك الملي (تاريخ الجزائر القديم والحديث) الجزء الثاني

15. ابن حوقل صورة الأرض طبعة ثانية دار صادر بيروت ص 88،85

16. البكري المغرب في ذكر بلاد افريقيا والمغرب دار الكتاب الإسلامي القاهرة ص 143

ثانياً: المراجع الأجنبية

17. Froidevaux (Y.M) technique de l'architecture ancienne

18. Viollet duc dictionnaire de l'architecture française tome cinquième paris
imprimerie de Emaritinet rue Mignon sd

19. Le système opti- drain pour un drainage des bâtiments dans les règles de
l'art pour en finir les risques d'infiltration version 2017

20. Manel de conception des drainages dans le bâtiment avec le drain

ثالثاً: المقالات العلمية مقال دكتوراء

21. مجلة تنوير للعلوم الإنسانية د : عبد القادر النايلي العدد 09 جوان 2019 عنوان المقال: الاب فرانسوا

دوفيلاري ونشاطه التنصيري والعلمي بمنطقة الجلفة ص 02

22. مجلة العمارة والفنون دور الصيانة الوقائية في الحفاظ على المباني الاثرية العدد التاسع عبد الرحيم

يوسف مكي اخصائي ترميم وصيانة الاثار بأثار مصر العليا .

23. مجلة تطوير (تجربتي) العدد : 31 الحفاظ على المباني الطينية التراثية الهيئة الملكية لمدينة الرياض -

السعودية

24. صيانة وترميم الاثار الحجرية الدكتور قبوب لخضر سليم أستاذ محاضر معهد الاثار جامعة الجزائر 2

08 افريل 2017

25. الدكتور خلاف رفيق مشاريع حفظ وترميم قصبه الجزائر

رابعا : مذكرات دكتوراء والماجستير

26. عبد الحميد عبد الحميد السيد الكافي دراسة تقنيات الصيانة الوقائية للحفاظ على المباني الاثرية الإسلامية

تطبيقا على بعض المباني في العصر العثماني بالقاهرة رسالة دكتوراء قسم ترميم الاثار جامعة القاهرة

2012

27. التخي بلقاسم ترميم وصيانة السقوف التقليدية بالقصور الصحراوية ودراسة حالة سقوف الاغواط

رسالة ماجستير معهد الاثار 2009

28. عز الدين شتيح اعادة توظيف المعالم التاريخية بناء الامس ووظيفة اليوم مذكرة نيل شهادة الماجستير

جامعة قسنطينة سنة 2010 ص 33

29. يحيوي عبد الحليم مشروع اعمال ترميم قصر اربوات الفوقاني مذكرة لنيل الماجستير تخصص صيانة وترميم المباني الاثرية والمعالم التاريخية جامعة بلقايد تلمسان سنة 2015-2016
30. تسعديت ارناتن مذكرة الأسواق في الجزائر خلال العهد العثماني :1830-1519 مدينة الجزائر نموذجا قسم التاريخ مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص صيانة وترميم المباني الاثرية جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان 2007
31. زهية بن كردرة، أسواق مدينة الجزائر من الفتح الإسلامي إلى العهد العثماني من خلال المصادر دراسة تحليلية رسالة ماجستير جامعة الجزائر 1999-2000، ص146
32. نبيلة آيت سعيد، التحف المعدنية العثمانية المحفوظة بالمتحف الوطني مذكرة ماجستير، جامعة لجزائر 2008-2009، ص45.

خامسا : التقارير

33.مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمر بلدية حد الصحاري - الجلفة بتاريخ 2015-10-15

34. ملف تصنيف المعلم التاريخي مديرية الثقافة ولاية الجلفة

35.الدليل الشامل لمهام الاشراف على تنفيذ المنشآت الخرسانية

سادسا : الجرائد والمواد والنصوص القانونية

36. القانون المؤرخ في 20 صفر الموافق ل 15 يونيو 1998 المتعلق بحماية التراث الثقافي الجريدة الرسمية

الجمهورية الرسمية العدد .4417 جوان 1998

37. المرسوم التنفيذي رقم 33-32 المؤرخ في 09 شعبان: عام 1419 الموافق أكتوبر سنة 2003 ،الذي

يتضمن ممارسة الأعمال الفنية المتعلقة بالمتعلكات الثقافية العقارية المحمية ،الجريدة الرسمية للجمهورية

الجزائرية العدد 60: (08 أكتوبر سنة 2003)

38. صحيفة الجماهير يومية محلية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع محافظة

حلب سوريا

39. الميثاق الأوربي للتراث المعماري

40. توصيات اليونسكو

سابعا : مواقع الانترنت

<https://www.djelfainfo.dz/ar/sites/3696.htm>.41

<https://www.djelfainfo.dz/ar/sites/3696.ht> .42

<https://www.djelfainfo.dz/ar/sites/3696.html>1.43

<https://www.google.com/search?client=firefox-b-d&q=carte+de+djelfa>.44

<https://www.google.com/search?q=carte+de+had+shary&tbm=is>.45

https://www.rcrc.gov.sa/ar/magazine_topic/006061.46

<https://gramfile.com/babylon-translation-babylon-ng>.47

<https://www.elbalad.news/2564152>.48

<http://engwaelgamal.blogspot.com/2017/08/blog-post.html>.49

<https://www.google.com/maps/place/%D8%B3%D9%88%D9%82+%D8%>.50

عنوان المذكرة : إعادة تأهيل سوق الأقواس - التشخيص والاشغال الاستعجالية
اللقب : براهيمية
الاسم: فاطمة الزهرة

الأستاذ المؤطر : التحي بلقاسم

الملخص :

تمثل الأسواق دورا هاما في التراث المعماري القديم وتشكيل نواته الأولى وكذا إنعاش النشاط التجاري للمنطقة والمساهمة في المبادلات التجارية لأي حضارة نظرا لقيمتها المعمارية والتاريخية والاجتماعية التي توارثتها الأجيال عبر العصور وإنما هي إمتداد لحضارات سبقت الحضارة الإسلامية حيث كانت أساس تشكل المدن القديمة .
تحتوي الجزائر على العديد من المعالم التاريخية التي لا يستهان منها منطقة حد الصحاري بالجلفة التي تعود الى عصور ما قبل التاريخ إلى العصور الإسلامية الى وقتنا الحالي كلها حضارات مرت على المنطقة .

دراستنا عالجت تأهيل سوق الأقواس من الناحية التقنية حالة التشخيص والاشغال الاستعجالية واستعملنا المنهج التحليلي التاريخي الوصفي حيث أن سوق الأقواس من أقدم المعالم بالمنطقة حد الصحاري ووضعيته الراهنة في حالة معلم مهدد بالانهيار ما كان موضوع بحثنا عن حلول مؤقتة للحد من تدهوره الى غاية ترميمه والحفاظ على أمن زائرين هذ المعلم التاريخي.

أما الوظائف التي مر بها عبر التاريخ فتقتد التوثيق وصولا إلى ملكية لزواية عين أغلال التي استغلته كوقف إسلامي ومركز تحفيظ القرآن و مؤخرا ملجأ للفقراء والمعوزين قبل إغلاقه من مديرية الثقافة وهنا يأتي دورنا في دراسة الطول التقنية للمبنى الاثري حد الصحاري ودمجه في وسطه من جديد الذي ينعكس ايجابيا على المحيط المجاور له وعلى منطقتي حد الصحاري والجلفة .

الكلمات المفتاحية : إعادة تأهيل سوق الأقواس ، معلم تاريخي ، تشخيص وأشغال إستعجالية ، حد الصحاري ، بوية سحاري

Résumé:

Les marchés représentent un rôle important dans le patrimoine architectural ancien et la formation de son premier noyau, ainsi que la relance de l'activité commerciale régionale de la région et la contribution aux échanges commerciaux et à l'architecture civile en particulier à toute civilisation sur de l'histoire en raison de sa valeur architecturale, historique et sociale que les générations ont transmis à travers les âges, mais il est une extension des civilisations qui ont précédé la civilisation islamique, où Il a été parmi les fondements dans la formation des villes antiques.

L'Algérie compte plusieurs monuments historiques dont la wilaya de Djelfa, qui date des temps préhistoriques De l'époque musulmane à nos jours Toutes les civilisations ont traversé la région.

Notre étude a traité la réhabilitation du Souk Al-Aqwass d'un point de vue technique, le cas du diagnostic et des travaux urgences, et nous avons utilisé la méthode d'analyse historique et descriptive, Son état actuel dans le cas d'un monument menacé d'effondrement n'a pas fait l'objet de notre recherche de solutions temporaires pour limiter sa détérioration jusqu'à sa restauration et la préservation de la sécurité des visiteurs de ce monument historique.

Quant aux fonctions qu'il ont exercés tout au long de l'histoire, il manquait de documentation, ce qui l'a conduit à devenir propriétaire de la zawiya d'Ain Aghlal, qui l'a utilisée comme dotation islamique, centre de mémorisation du Coran et, récemment, refuge pour les pauvres et les nécessiteux avant sa fermeture par la direction de la culture Positivement sur l'environnant et dans les régions de Hadd -Sahari et Djelfa

Mots clés : Réhabilitation of Souk El AKWASS -monument historique, diagnostics et travaux d'urgences, HAD SHARY, Bouira Sahari

Abstract

The markets represent an important role in the ancient architectural heritage and the formation of its first nucleus, as well as the revival of the regional commercial activity of the region and the contribution to commercial exchanges and to civil architecture in particular to any civilization on the face of history due to its architectural, historical and social value that generations passed down through the ages, but it is an extension of civilizations that preceded the Islamic civilization, where It was among the foundations of the formation and formation of ancient cities.

Our study in the master dealt with the idea of re-employing the arches market from a technical point of view, diagnosis and urgent works, as the arches market is one of the oldest landmarks in the region, the limit of deserts and its current status in the case of a landmark threatened with collapse and deteriorating. For the safety of visitors to this historical monument.

As for the jobs that he went through history, they lack documentation, up to the property of Sheikh Al-Zawiya, Ain Aghlal, which used it as an Islamic endowment and Quran memorization center, and recently a shelter for the poor and needy before it was closed by the Directorate of Culture. It is positively reflected on the surrounding area and on HAD SHARY and Djelfa as well.

Key words: Réhabilitation of SOUK ALAKOUASS -historique monuments- diagnostics -travaux Urgents- Hadd Sahari - Bouira Sahari